ملف نادي

جريدة وطنية
تصدر من بني ملال
ww.milafattadla24.com
ⵎⵍⴰⴼ ⵜⴰⴷⵍⴰ ⵜⴰⵏⵉⵏⴰ

جريدة معتمدة لدى الامم المتحدة

العالم النرويجي يوهان غالتونغ: انـهيار الولايات المتحدة مسألة وقت

لماذا "صفقة القرن" هي صفقة" مرفوضة ؟

محمد راجي

أزمنة وامكنة
عـالـم مختلـف

ذ.التهامي ياسين

تصوير : عبد الرحيم عيطونة

الملـف الريـاضـي

- كونفدرالية التلاميذ والطلبة الأفارقة بالمغرب فرع بني ملال تنظم دوري في كرة القدم المصغرة بالحي الجامعي بني ملال
-جمعيات المجتمع المدني تطالب ب"إقالة" المكتب المسير لرجاء بني ملال لكرة القدم وتفعيل لجن الإفتحاص المُشَكَّلَة من طرف والي الجهة!
- حسنية دار ولد زيدوح يوسع الفارق من النقاط عن أقرب مطارديه
-أبو فارس البطلة التي أغتيل حلمها في لعب الأولمبياد
-نادي السنبلة لألعاب القوى بقصبة تادلة يُشجع الطاقات ويُنظم حفلا لتوزيع البدل الرياضية على العدائين والعداءات
- المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية يفوز على نظيره التونسي وديا
- صبيحة رياضية لفائدة صغار مجموعة مدارس إلبيليا خريبكة
- ميركاتو لوصيكا بين الإنتدابات الصيفية والإنتقالات الشتوية
- انتخاب طه المنصوري رئيسا للعصبة الوطنية لكرة القدم المتنوعة
- كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم داخل القاعة..المنتخب المغربي إلى نصف النهاية

▲ الجامعة الاورنيطولوجية المغربية تتأسف لرفض اسبانيا مرور الطيور المغربية للمشاركة في تظاهرة عالمية بالبرتغال

▲ تشكيل اللجنة الجهوية للأطباء والصيادلة وجراحي الأسنان (إ م ش) لبني ملال خنيفرة

▲ هذا ما خلص اليه اجتماع مكتب النقابة الدمقراطية للعدل ف. د .ش. على خلفية زيارة السيد وزير العدل لمحكمة الاستيناف ببني ملال

▲ تقديم مشروع شراكة المستشفى الخاص "داي" ببني ملال مع مجموعة "إلسان" الفرنسية

جريدة أسبوعية مستقلة شاملة - مؤقتا نصف شهرية - تصدر من بني ملال وتوزع وطنيا
المدير المسؤول : محمد الحجام - مدير التحرير حسن اسماعيلي، العدد 434 من 01 إلى 15 فبراير 2020 "الثمن 4 دراهم "

المركز الثقافي ايت تسليت بني ملال يحتضن جمعيات تعمل على تقوية قدرات المرأة والطفل

في إطار انفتاحها على محيطها، عملت جريدة ملفات تادلة على زيارة المركز السوسيوثقافيأيت تسليت الذي يوجد بحي وازيع الحرشي ببني ملال.
ووقفت الجريدة على بعض منظمات المجتمع المدني التي تشتغل بطاقتها الفردية والجماعية وبإمكاناتها المادية والمالية من أجل تقوية قدرات المرأة وتمكينها من الحق في التكوين والتأطير والأطفال وتقريبهم من الحق في التعليم الاولي. وهكذا فقد وقفت الجريدة على الجهد الذي تقوم به جمعية محبي الوطن للتكافل والبيئة والتنشيط الثقافي و الرياضي التي يرأسها السيد لحسن كدام، هذه الجمعية التي سطرت برنامجا على مدار السنة يخص ورشات للخياطة و الفصالةوالخياطة التقليدية يستهدف ما يربو على 70 امرأة تتراوح أعمارهن بين 17 و50 سنة وهن من المتزوجات وغير المتزوجات وتسهر على تأطيرهن وتعليمهن السيدة السعدية أيت أطلحة في الشقين النظري والعملي وهي مأطرة مؤهلة وحاصلة على البطاقة المهنية في الخياطة والفصالةوالطرز من طرف غرفة الصناعة التقليدية، وفي تصريح أدلى به السيد لحسن كدام للجريدة أكد أنه ومنذ تأسيس الجمعية في أكتوبر 2017 وهي تدأب على تنظيم مجموعة من الانشطة لفائدة مجالها وساكنته خصت البيئة والثقافة والترفيه والتوعية الصحية كان اخرها تنظيم قافلتين طبيتين،أشرف عليها أطباء، الاولى انصبت حول الكشف عن سرطان الثدي وسرطان العنق والرحم والثانية انصبت حول الامراض المنقولة جنسيا. كما اضاف ان جمعيته شاركت في مجموعة من البرامج لفائدة ساكنة المنطقة مع هيئات مجتمع مدني أخرى في اطار الرؤية التشاركية وأوضح في هذا السياق ان الجمعية تحمل برنامجا قيد الدراسة يخص تثمين النباتات والفواكه الجبلية المحلية قصد تحويلها الى منتوجات اقتصاديةبشراكة مع قطاعات وصية وذلك من أجل تحسين دخل نسوة المنطقة التي أكد بعضهن للجريدة على حقهن في التكوين والتأهيل ضمانا لحقوقهن الاقتصادية والاجتماعية كنساء.
ومن جهة أخرى عملت الجريدة أيضا على زيارة قاعة بمثابة روض للأطفال من الجنسين يحتضنها المركز وتشرف على هذا الروض جمعية أيت تسليت للتنمية التي يرأسها السيد الخنوشي عبد القادر والذي صرح للجريدة بأن جمعيته قامت بالتوقيع على اتفاقية شراكة مع الاكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة بني ملال- خنيفرة قصد تمكين الاطفال من التعليم الأولي. ويسهر على تنفيذ هذا البرنامج الجمعية وهو يستهدف 35 طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين 3 الى 5 سنين، وهذا الروض يتكون من فصلين وتسهر عليهما مربيتان تنتميان الى الجمعية.
والجدير بالإشارة فإن المركز السوسيوثقافيأيت تسليت تديره إدارة المركز وهي متكونة من مدير وحارس عام وموظفين، والمركز يقع في منطقة هشة لذلك فهو يحتاج الى الزيادة في التجهيزات تدعيما وتكميلا لعمل الجمعيات الوافدة عليه، ولذلك فإن هذه الجمعيات تطالب بتخصيص دعم من أجل شراءآلات خياطة وطاولات للفصالةخاصة من جهة ومن جهة أخرى تخصيص دعم للأنشطة التربوية الخاصة بالأطفال، خصوصا وأن الجمعيتان تدفعان في اتجاه التكوين والتعليم المجاني، هذا وإن كانت المستفيدات وأهالي الاطفال يدفعون مساهمات فهي تبقى مساهمات رمزية يدفع منها حصة لفائدة الجبايات البلدية والحصص الاخرى تخصص لتمويل الانشطة لضمان الاستمرارية وتمويل التكوين في الحد المقبول وأيضا لشراء لوازمه وتعويض الواقفات عليه يوميا على مدار الأسبوع تعويضا يبقى رمزيا ولا يرقى إلى المجهودات التربوية النبيلة المقدمة من طرفهن والتضحيات.

■ بقلم يوسف بدر

STE MAIDIL SARL

رأسمال : 100000 درهم
دوار ولاد سميدة سيدي عيسى
الفقيه بن صالح

السجل التجاري رقم 2865
بمقتضى محضر الجمع العام الاستثنائي منعقد بتاريخ :
19/08/2019 قرر ما يلي
تصفية الشركة المشار اليها اعلاه
المصادقة على حساب التصفية
قفل تصفية الشركة
تم الإيداع القانوني بالمحكمة الابتدائية بالفقيه بن صالح
بتاريخ 21 /11/2019 تحت عدد 966/2019

العثور على رضيعة مُتَخَلَّى عنها بِمَدْخَل مَسْجِد الصدق بزاوية الشيخ

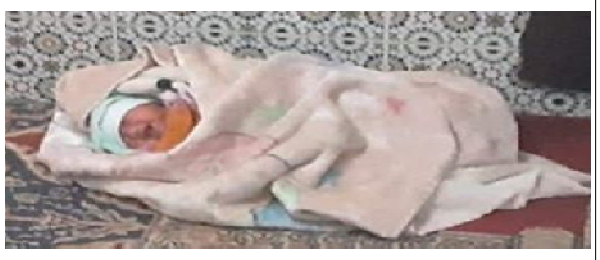

فُوجيء المُصَلون بمسجد الصدق بمدينة زاوية الشيخ فَجْرَ يوم الخميس 23 يناير 2020 في اللحظات الأخيرة من صلاة الصبح بصوت بكاء رضيع مُتَقِدين في الوهلة الأولى أن الأمر مجرد رنين أحد الهواتف النقالة حسب تصريح أحدهملكن بمجرد أن سَلَّمَ الإمام، هرع الجميع لمصدر الصوت ليتفاجؤوا برضيعة حديثة الولادة متخلى عنها..
وتشير المعطيات المتوفرة، إلى أن أحد المصلين الشباب سارع في إخبار المقدم وكذا الدرك الملكي.. وعملت عناصر الوقاية المدنية على نقل الرضيعة إلى المستشفى المحلي بواسطة سيارة إسعاف تابعة لها، قصد إخضاعها للفحوصات الضرورية والاطمئنان على حالتها الصحية. كما باشرت العناصر الأمنية تحقيقها في الموضوع لمعرفة ظروف وملابسات تخلي أم عن فلذة كبدها داخل مسجد بهكذا الطريقة..وحسب مصادرنا العليمة فلقد تم الاستعانة في البحث الأولي بكاميرات المراقبة المتواجدة بذات المسجد لتحديد هوية الفاعلة التي كانت ترتدي سِرْوَالاً..
وفي سياق متصل، علمنا أن مجموعة من العائلات كثفت اتصالاتها وأبدت رغبتها الجامحة في تبني هذه الرضيعة التي توجد حاليا بإحدى المراكز الخيرية بمدينة بني ملال..

■ المصطفى القرواني

وفاة والدة عبد الله حماني الكاتب الجهوي للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بجهة بني ملال

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تلقينا فجر يوم الثلاثاء 28 يناير2020 خبر وفاة والدة عبد الله حماني الكاتب الجهوي للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بجهة بني ملال- اخنيفرة، وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ةملفات تادلة وأعضاء المكتب الاقليمي للجامعة الوطنية لموظفي التعليم وعموم المنخرطين بتعازيهم الحارة للزميل عبد الله حماني وإخوانه ووكل افراد العائلة والاقارب والاصهار، راجين من الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

لإعلاناتكم التجارية والاشهارية

لنشر جميع الاعلانات التجارية والاشهارية والعقارية والقضائية والادارية، سواء تعلق الامر بالبيع أو الشراء أو الكراء أو الرهونات لكل المواد المنقولة والعينية والرسوم والعقود، وطلبات العروض المفتوحة، وتأسيس الشركات.
اتصلوا بنا في مقر الجريدة الكائن بحي الادارسة، الزنقة 2 رقم 25 بني ملال، أو الاتصال بالهاتف : 0661603063
أو التلفاكس : 0523484454 أو البريد الالكتروني :
Email:milafattadla@gmail.com
سلمونا إعلاناتكم وسنوصل الخبر والمنتوج إلى الرأي العام الجهوي والوطني عبر الجريدة الورقية.
اما الجريدة الالكترونية: www.milafattadla24.com
الاتصال ب: gharib.mohammed@gmail.com

الشباب طرف فاعل و شريك في السياسات العمومية المحلية

تحت هذا الشعار نظم النسيج الجمعوي التنموي بإقليم أزيلال TADA بتنسيق مع الهيئة الاستشارية للشباب بجهة بني ملال خنيفرة، لقاءا جهويا بعد زوال يوم الجمعة 24 يناير 2020 بدار الشباب المغرب العربي-بني ملال.وذلك في إطار برنامج تقوية قدرات الجمعيات في مجال التفاعل مع المنظومة الأممية لحقوق الانسان بجهة بني ملال خنيفرة.-المكون المتعلق بالنهوض بالنقاش العمومي-موضوع شراكة بين النسيج الجمعوي التنموي بإقليم أزيلال TADAو وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان و العلاقات مع البرلمان، وهو اللقاء الثالث من نوعه ل TADA.
وقد تضمن برنامج اللقاء جلستين :

الجلسة الأولى التي اشرفت على تسييرها الاستاذة اكرام : تضمنت كلمات افتتاحية لكل من رفيق ناجي المنسق الجهوي للنسيج الجمعوي التنموي بإقليم أزيلال TADA، وكلمة عاطفة تمجردين ممثلة وزارة الدولة المكلف بحقوق الإنسان و البرلمان، في حين القى هشام الراضي المدير التنفيذي كلمة باسم السيد رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال خنيفرة، بعدها القى زكرياء حميد نائب رئيس الهيئة الاستشارية للشباب بجهة بني ملال خنيفرة

الجلسة الثانية اشرفت على تسييرها: ذة/ ليلى الخياطي وتضمنت مواضيع: دور الشباب في تكريس و تعزيز حقوق الإنسان القاها الاستاذ محمد بوعدود عن جمعية المحامين الشباب ببني ملال، الشباب و المشاركة المواطنة القاها الاستاذ محمد خدي، إطار بالتعاون الوطني و فاعل مدني، مشاركة الشباب في الحياة العامة القاها الاستاذ إلياس ماليح ناشط و فاعل مدني.
وقد اعقب كلمات الجلسة الافتتاحية وعروض الجلسة الثانية نقاشا عميقا وجادا زاد من وضوح الرؤية في الموضوعات المثارة وكذلك تعقيبات المحاضرين وكفاءة التسيير ليخلص اللقاء بتوصيات هامة وقناعة بنجاح اللقاء.

■ نزهة عاصيم

مدير النشر ورئيس التحرير : محمد الحجام
مدير التحرير : حسن اسماعيلي
ishassan@msn.com
المراسل المقيم بالأمم المتحدة :
عبد القادر عبادي
سكرتيرة التحرير : عاصيم نزهة
المستشار القانوني : محمد اعبودو
هيئة التحرير : البروفسور أحمد معتصم،
د. عبد الواحد شعير، د.المصطفى عربوش،
بناصر زيكزي، د. رضوان السعيدي،
المصطفى القرواني، بديعة ايت بن عدي -
نادية مصلوح، نعيمة خلفاوي،
عبادي صالحة

القسم الاداري
الريحاني حاتم
التصفيف والاخراج : عاصيم نزهة
رئيس القسم الرياضي : موحا أفرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474
تصوير : وكيب عبد المجيد
labophotoouakib@gmail.com
مندوب الرباط : عبد الحق الريحاني
الهاتف : GSM 0668471294
الهاتف : GSM 0661457700
السحب : أنفوبرانت
سحب من هذا العدد 15000 نسخة

ملف الصحافة : 91/3431
الإيداع القانوني : 91/84
الترقيم الدولي : 1113013
المراسلة : صندوق البريد 94 بني ملال
التلفاكس : 0523484454
البريد الالكتروني:
Email:milafattadla@gmail.com
الادارة والتحرير :
حي الأدارسة الزنقة 2رقم 25 بني ملال
الهاتف : 0661603063
رقم اللجنة الثنائية : ج.أ.ع/044-06

الحساب البنكي
145090212118033639001802
البنك الشعبي وكالة العرصة، بني ملال
جريدة ملفات تادلة تصدر عن مؤسسة
ملفات تادلة للتواصل والاشهار

محمد راجي

لماذا "صفقة القرن" هي "صفقة"مرفوضة ؟

انها مرفوضة للاسباب التالية :

1- لأنها "صفقة" تصدر عن الادارة الامريكية التي لم تتورع منذ استلمت مشعل الزعامة الامبريالية من بريطانيا ، صاحبة وعد بلفور المشؤوم ، الذي تاتي صفقة ترامب المشؤومة ايضا اليوم ، بعد قرن من الزمن ،لترسيم واقع الاحتلال و الاستيطان الصهيوني على حساب حق الفلسطينيين أصحاب الأرض الشرعيين .

و لأن هذه الصفقة تاتي بعد قرارات تتجاوز القانون الدولي اتخذها ترامب لصالح اسرائيل و تتمثل في :

*اعلان القدس عاصمة موحدة و أبدية للكيان الصهيوني .

*اضفاء الشرعية على المستوطنات الاسرائيلية التي اكتسحت اراضي ما تبقى من أراضي للدولة الفلسطينية المرتقبة .

*اسقاط حق العودة امام النازحين الفلسطينين منذ 1947.

* بالاضافة الى ايقاف المساعدات على الاونوروا وكالة الامم المتحدة لاغاثة و تشغيل اللاجئين الفلسطينين .

2- لأنها صفقة أطلع ترامب نتنياهو رئيس وزراء العدو الاسرائيلي و بني غانز المعارض في واشنطن بالأمس على تفاصيلها في جو احتفالي وودي للغاية أمر خلاله ترامب الفلسطينين بقبول الصفقة التي اعتبرها نتنياهو "فرصة القرن" و لما لا و هي التي ستقضى على الأمل الفلسطيني في الدولة المستقلة و على حلم العودة ..

3- رفض السلطة الفليسطينية و مختلف الفصائل لهذه الصفقة منذ بدأ الحديث عنها . بل ان السلطة أوقفت جميع اتصالاتها بالادارة الأمريكية بل و هددت بالأنسحاب من اتفاق اوسلو كما دعت الى انعقاد اجتماع طارئ للجامعة العربية السبت المقبل يحضره عباس رئيس السلطة . فضلا عن احتجاجات فلسطينية داخل الأراضي الفلسطينية و في مخيمات الشتات .

4- أما الموقف العربي فلن يخرج عن 3 مواقف :

* الصمت المريب من طرف عدد من الدول الخاضعة للنفوذ الأمريكي كدول الخليج و غيرها .

* دول ترى أنها ستقبل بكل ما يقبل به الفلسطينيون ! و هو موقف لا يختلف عن الموقف الأول الا في الكشف عن أن القضية الفلسطينية لم تعد قضيتهم الاولى كما كانت من قبل و هذا هو موقف مصر المعلن حتى الأن التي هي مكبلة باتفاقية كامب ديفيد التي يمكن اعتبار صفقة القرن هي سقفها الأعلى .

* و موقف يرفض الصفقة لأسباب مبدئية ممثلة فيما تبقى من دول جبهة الصمود و التصدي التي واجهت اتفاق كامب ديفيد و أدت الثمن من استقرارها و أمنها منذ انهيار الاتحاد السوفياتي الى اليوم . و فريق يرقضها بسبب انعكاسات نتائجها على كيان الدولة بل ووجودها كالاردن الذي اعلن عاهله لاءاته الثلاث :

+ لا للتوطين و يقصد اللاجئين الفلسطينين في الاردن (و هو ما سيحدث في سوريا و لبنان و غيرها)

+لا للوطن البديل و الاردن كان و ما يزال يطرح كبلد بديل للدولة الفلسطينية و هو ما يعني نهاية هذه الدولة .

+ لا لصفقة القرن لأنها الى جانب تلك التداعيات تتضمن كما تسرب الاعتراف بغور الاردن كجزء من السيادة الاسرائلية و هو ما يهدد الكيان الاردني و يجعل قيام دولة فلسطينية امرا مستحيلا .

كل هذه المعطيات و الاحتمالات تجعل من هذه الصفقة مخططا لا يستهدف الحق الفلسطيني فقط بل يستهدف الأمن القومي للدول المجاورة للجغرافيا الفلسطينية بل و الأمن القومي العربي برمته الذي يتجاوز في مفهومه الحدود الجغرافية السياسية للدول الى المستوى الاستراتيجي كما تخطط لها الدول الكبرى على مستوى النظام الدولي الذي يمر بمرحلة ولادة عسيرة .

و اذا كان ماسمي بالربيع العربي قد فشل على الأقل في تسهيل عملية الاستقطاب باعتماد الاسلام السياسي لضرب الدولة الوطنية ، فانه على الأقل قد أدخل عددا من الدول التي كانت فاعلة اقليميا و عربيا في حالة من الفوضى تستطيع ربما معها الصمود دون قدرة ربما على ممارسة التصدي المطلوب لهذه الصفقة التي ستحاول واشنطن أن تجعل منها مدخلا جديدا لاحتواء المنطقة دون اغفال دور الدب الروسي في محاصرة تلك المحاولة و ما يمكن أن ينجم عن صراع مصالح الكبار من ثاثيرات سلبية على مصالح الشعوب و مستقبلها.

بني ملال 28 يناير 2020

سياسيون ونشطاء مغاربة يرفضون "صفقة القرن" ويطالبون بإسقاطها

أعرب سياسيون وناشطون مغاربة، يوم الأربعاء 29 يناير، عن رفضهم لـ"صفقة القرن" الأمريكية المزعومة، مطالبين بتحرك عربي وإسلامي لمواجهتها وإسقاطها. جاء ذلك في تدوينات نشرها السياسيون، عبر حساباتهم على منصات التواصل الاجتماعي.

وقال سليمان العمراني، النائب الأول للأمين العام لحزب "العدالة والتنمية"، إن حزبه يرفض هذه الصفقة المزعومة.

وأضاف، في تدوينة عبر "فيسبوك"، أن "صفقة القرن مناقضة لقرارات الشرعية الدولية ولحقوق الشعب الفلسطيني".

واعتبر العمراني، أن "شرعنة سياسات الاستيطان الإسرائيلي (في الأراضي الفلسطينية)، مرفوضة مؤسساتيا وشعبيا وطنيا ودوليا".

بدوره، قال محمد حمداوي، القيادي في جماعة "العدل والإحسان"، إن هذه الصفقة تمثل "عدوانا جديدا على فلسطين وتكرس الاحتلال الصهيوني".

وشدد حمداوي، على رفضه للصفقة المزعومة، فيما دعا الفلسطينيين والعرب والمسلمين وأحرار العالم إلى توحيد الجهود من أجل رفضها ومواجهتها.

على ذات الصعيد، وصف عزيز هناوي، الكاتب العام للمرصد المغربي لمناهضة التطبيع، الصفقة، بأنها "انعطاف للمشروع الصهيوني نحو محاولة حسم ما تبقى من تفاصيل في قضية فلسطين وشطبها من المعادلة في سياق انبطاح رسمي عربي بلغ قاع العمالة والخيانة".

وفي تدوينة عبر "فيسبوك"، دعا هناوي إلى "إسقاط كرسي الاستبداد الفاسد العميل للصهيونية وإسقاط خيار المفاوضات، والانطلاق أكثر نحو الرفع من منسوب المقاومة بكل أشكالها".

وأعلن ترامب، في مؤتمر صحفي بواشنطن مساء الثلاثاء، الخطوط العريضة للصفقة المزعومة، بحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته، بنيامين نتنياهو، فيما رفضتها السلطة الفلسطينية وفصائل المقاومة.

وتتضمن الخطة المكونة من 80 صفحة، إقامة دولة فلسطينية "متصلة" في صورة "أرخبيل" تربطه جسور وأنفاق بلا مطار ولا ميناء بحري، مع جعل مدينة القدس المحتلة عاصمة موحدة مزعومة لإسرائيل.

بيان لفيدرالية اليسار بالمغرب (الحزب الاشتراكي الموحد+حزب الطليعة الديموقراطي الاشتراكي+ المؤتمر الوطني الاتحادي):
صفقة القرن مؤامرة جديدة على الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة

أقدمت الإدارة الأمريكية بتنسيق مع قادة الكيان الصهيوني وتواطؤ مكشوف لبعض الأنظمة العربية الرجعية على الإعلان عن مضمون صفقة القرن يوم الثلاثاء 28 يناير 2020.

وفيدرالية اليسار الديموقراطي انطلاقا من مواقفها المبدئية في دعم ومساندة كفاح الشعب الفلسطيني من أجل الحصول على حقوقه المشروعة في التحرير وعودة اللاجئين وبناء دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس، تعلن ما يلي:

- تعتبر الصفقة المعلن عنها مؤامرة جديدة على الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة بما تتضمنه من بنود ستكون لها تداعيات خطيرة على الشعب الفلسطيني وعلى كل شعوب المنطقة.

- تندد بها وتدين الأنظمة العربية الرجعية المتواطئة مع ترامب والكيان الصهيوني على تمرير مخطط يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائي وتأمين مستقبل كيان استعماري واستيطاني عنصري يشكل عائقا لتحرر وتقدم بلدان المنطقة.

- تثمن إجماع القوى الوطنية الفلسطينية على رفض الصفقة/المؤامرة وانطلاق احتجاجات الجماهير الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة وخارجها.

- مناهضة كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني الاستيطاني العنصري وتدعو الشعب المغربي وقواه المناضلة التي تعتبر القضية الفلسطينية قضية وطنية للتعبير الواضح وبمبادرات نضالية ملموسة على مساندة الشعب الفلسطيني في مواجهة المؤامرة الجديدة الهادفة إلى الإجهاز على كامل حقوقه المشروعة.

- تدعو كل قوى التحررية والتقدمية في العالم للتعبير عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني في مواجهة مخطط هدفه الاساسي خدمة مصالح الإمبريالية والصهيونية على حساب الشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة، ويكرس الاحتلال ضدا على الشرعية الدولية نفسها.

بيان الهيئة التنفيذية
الدار البيضاء في 29 يناير 2020

الشعبية: إعلان موت مرحلة أوسلو أولوية للتصدي لصفقة القرن

دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جماهير شعبنا في الوطن والشتات إلى التعبئة والحشد الجماهيري الشامل للتصدي لصفقة القرن على طريق إفشالها وإسقاطها.

كما دعت الجبهة أنصارها ورفاقها وكافة منظماتها وفروعها في الوطن والشتات أن يكونوا رأس حربة في مقدمة الالتحام مع الجماهير ضد صفقة القرن ومشاريع التصفية والتطبيع الجارية جنباً إلى جنب مع كافة طلائع شعبنا في القوى الوطنية والإسلامية المناضلة المشاركين في جميع الفعاليات الوطنية رفضاً للصفقة، بما فيها الاشتباك المفتوح مع الاحتلال في جميع مواقع التماس.

وشددت الجبهة بأن جهود استعادة الوحدة الوطنية وفقاً لقرارات الإجماع الوطني، يتطلب الدعوة لعقد اجتماع وطني عاجل للاتفاق على البرنامج والرؤية الوطنية لمواجهة التحديات الراهنة وفي مقدمتها صفقة القرن.

وأكدت الجبهة على أن الخطوة الأكثر أولوية وإلحاح من أجل التصدي للصفقة هي إعلان السلطة بشكلٍ جديٍ ونهائيٍ موت مرحلة أوسلو إلى الأبد ووقف التعامل بجميع الاتفاقيات والالتزامات الأمنية والاقتصادية وفي مقدمتها التنسيق الأمني وبروتوكول باريس الاقتصادي، وسحب الاعتراف بالكيان الصهيوني، ووقف كل أشكال الاعتقالات السياسية والملاحقات والاستدعاءات الأمنية، وذلك كبادرة هامة تؤكد فعلاً أن هناك جدية من السلطة لمواجهة الصفقة.

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
دائرة الاعلام المركزي
28/1/2020

النقابة الديمقراطية للعدل — SYNDICAT DEMOCRATIQUE DE LA JUSTICE — FEDERATION DEMOCRATIQUE DE TRAVAIL — الفيدرالية الديمقراطية للشغل — fdt

هذا ما خلص اليه اجتماع مكتب النقابة الدمقراطية للعدل ف. د .ش. على خلفية زيارة السيد وزير العدل لمحكمة الاستيناف ببني ملال

بتاريخ 13/01/2020 اجتمع المكتب المحلي للنقابة الدمقراطية للعدل العضو بالفيدرالية الديمقراطية للشغل على خلفية زيارة السيد وزير العدل لمحكمة الاستيناف والتي توسمت فيها كتابة الضبط بمحاكم بني ملال خيرا، لما تعرفه هاته الاخيرة من مشاكل كان بعضها موضوع نقاشات وبيانات سابقة لنقابتنا وأهمها :

الوضعية الكارثية للمحكمتين (الابتدائية والاستئناف) نتيجة الاكتظاظ، وقلة المكاتب، ناهيك عن الوضع المؤقت لبناية المديرية الفرعية وكذا النقص اللوجستيكي وعلى رأسه سيارات المصلحة في دائرة قضائية تمتد جغرافيا من مريرت الى دمنات إضافة الى صعوبات التضاريس الجبلية، وكدا البناية القديمة والمنعزلة لمركز القاضي المقيم بتاكزيرت ، واقصاء حاملي بعض الشواهد العلمية والتقنية من اجتياز مباراة الادماج الأخيرة اضافة الى غياب مركز امتحان بجهة بني ملال وأخيرا مرسوم التعويض عن الديمومة الذي بشر به السيد الوزير اثناء زيارته وبعد نقاش مستفيض خلص المكتب الى ما يلي:

- ان زيارة السيد الوزير همشت مكانة كتابة الضبط سواء من حيث البرمجة او الحيز الزمني الضيق الذي خصص للقاء السادة المسؤولين الإداريين واطر المديرية الفرعية ناهيك عن الاقصاء الممنهج والمقصود للمكتب المحلي للنقابة الاكثر تمثيلية الممثل في اللجان المتساوية الأعضاء، مكرسا بذلك المعاملة النمطية التي تعتبر كتابة الضبط مجرد ديكور لتأثيث الفضاء، حيث كان اللقاء أقرب الى سلام عابر لرفع العتب منه للقاء مثمر لتدارس وضعية كتابة الضبط بالدائرة القضائية.

- ان وضعية بناية المحكمة الابتدائية كما سبق ان أكد السيد المدير الفرعي في اللقاء الأخير لا يمكن بل يستحيل تقنيا توسعتها حيث سبق تحويل المقصف الى مكاتب لوحدة التحصيل لسد الخصاص، لكن نفاجأ بعد زيارة السيد الوزير بإمكانية هذا المستحيل لاستنباث مكاتب جديدة على حساب فضاء الاستقبال لترحيل السادة النساخ إليها بعد التفويت المؤقت لمدة سنتين لبناية محكمة التوثيق لفائدة نقابة المحامين ببني ملال، التي نهنئها بالمناسبة بهذا المكسب.

- ان محكمة الاستئناف كما سبقت الإشارة سابقا تحتاج للتوسعة بدل التهيئة فقط في أفق إيجاد حل نهائي لمشروع قصر العدالة متى توفر الوعاء العقاري.

- ان بناية المديرية الفرعية المؤقتة المكتراة بسومة تتجاوز العشرين ألف درهم شهريا تطرح سؤال الحكامة وترشيد النفقات في غياب أي حل قريب لبناء مقر للمديرية الفرعية ورفض تام لهدم وإعادة بناء المقر القديم بمواصفات تحترم شروط العمل وتراعي خصوصيتها كمصلحة لامتمركزة لوزارة بأهمية قطاع العدل ودائرة استينافية من حجم بني ملال .

- ان توفير الوسائل اللوجستيكية وعلى راسها (سيارة مصلحة) تراعي الامتداد والصعوبة الجغرافية للدائرة القضائية أصبح امرا ملحا لتمكين اطر المديرية الفرعية من التنقل لإنجاز المهام بمختلف المحاكم ويستغرب المكتب من كون مديرية بني ملال الاستثناء الوحيد حيث لم تستفذ من الضفقة الأخيرة للسيارات رغم البيانات والاحتجاجات السابقة.

- ان مركز القاضي المقيم بتاكزيرت ينتمي الى الفترة الاستعمارية حيث يعيش خارج منظومة اصلاح العدالة من حيث البناية او التحديث والرقمنة اسوة بالمراكز التي بنيت مؤخرا ويعتبر ان مشكل توفير الوعاء عقاري تتحمل مسؤوليته وزارة العدل.

- ان مشروع مرسوم التعويض عن الديمومة الذي بشر به السيد وزير العدل لا يرقى الى تطلعات موظفي كتابة الضبط من حيث المبالغ كما انه أغفل تعويضات الساعات الإضافية كما هو منصوص عليها بالنظام الاساسي لكتابة الضبط .

- إن المكتب يجدد مطلبه بإحداث مركز جهوي لاجتياز الامتحانات المهنية بدائرة بني ملال الذي كان موضوع بلاغات سابقة لنقابتنا من اجل حل هذا المشكل الذي يعاني منه موظفات وموظفي الدائرة القضائية

وبناء على ما سبق يقرر المكتب ما يلي:

أولا: يدعو جميع موظفي محكمة الاستئناف والمحكمة الابتدائية والمديرية الفرعية ومركز القاضي المقيم بتاكزيرت لحمل الشارة من العاشرة صباحا الي الثانية عشر زوالا ابتداء من يوم الثلاثاء الى يوم الخميس.

ثانيا: يدعو موظفي المديرية الفرعية الى اضراب عن التنقل الى محاكم الدائرة ومراكزها الى حيث توفير سيارة ملائمة.

ثالثا: يبقي اجتماعه مفتوحا لتسطير باقي الخطوات النضالية لتحقيق مطالبه العادلة.

رابعا : يدعو كافة الموظفات والموظفين للالتفاف حول اطارهم النقابي: النقابة الديمقراطية للعدل.

عاشت النقابة الديموقراطية صامدة ومناضلة

الاستاذ كريم عبد المجيد في ذمة الله

على اثر وفاة المشمول برحمة الله الاستاد كريم عبد المجيد استاذ اللغة الفرنسية سابقا بثانوية الحسن الثاني وذلك بعد غيبوبة دامت لاسبوع نتيجة نزيف داخلي في الدماغ، وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم أسرة ملفات تادلة والطاقم الاداري والتربوي وتلامذة ثانوية الحسن الثاني ببني ملال بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد الصغيرة والكبيرة والاقارب والاصهار، سائلين الباري تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تشكيل اللجنة الجهوية للأطباء والصيادلة وجراحي الأسنان (إ م ش) لبني ملال خنيفرة

بالموازاة مع اجتماع المكتب الجهوي للجامعة الوطنية للصحة (إ م ش) لجهة بني ملال خنيفرة، وتبعا لخلاصات المجلس الجهوي، انعقد يوم الأحد 19 يناير 2020 بمقر الاتحاد المغربي للشغل بمدينة بني ملال لقاء تشاوريا وتنظيميا لتشكيل اللجنة الجهوية للأطباء والصيادلة وجراحي الأسنان تحت إشراف الإخوة أعضاء المكتب الوطني والجهوي رحال لحسيني، نائب الكاتب الوطني والجهوي، محمد خيري الكاتب الجهوي وعبد النبي لمعبعب عضو المكتب.

وبعد التداول في عدد من القضايا والانشغالات التي تهم الأطباء والصيادلة وجراحي الأسنان، ومن ضمنها المشاكل المرتبطة بظروف العمل غير الملائمة، الحماية الأمنية، الخدمة الإلزامية والحراسة، ضغط العمل الناتج عن الخصاص في الأطر والتجهيزات والمعدات، مشكل الانتقالات...

وبعد التأكيد على التشبث بالمطالب العادلة والمشروعة للنهوض بالأوضاع المادية والمهنية للأطباء والصيادلة وجراحي الأسنان وطنيا وعلى المستوى الجهوي وعلى أحقيتهم في الإنصاف؛

تم تشكيل اللجنة الجهوية للأطباء والصيادلة وجراحي الأسنان (UMT)لجهة بني ملال خنيفرة مفتوحة في وجه كافة الإخوة والأخوات الأطباء والصيادلة وجراحي الأسنان أعضاء ومنخرطي المكاتب النقابية الإقليمية والمحلية والملتحقين بصفوف زملائهم ورفاقهم مناضلات ومناضلي الجامعة الوطنية للصحة (إ م ش) بالجهة، وجاءت سكرتارية اللجنة الجهوية مكونة من 20 عضوا، كالتالي:

المنسق الجهوي: د. كمال زرهنون

نواب المنسق الجهوي: د. السعدي عز الدين، د. البهات المهدي

الكاتب الإداري: د. عبد الصمد الأزهر، نائب الكاتب الإداري :د. كورشان يونس

أمينة اللجنة: د. مارية حفيظي، نائبة الأمينة د. حيمي راضية

المستشارون: د. القضيوي عزيز، د. طارق الأسدي، د. حاجبة عزى، د. حمزى محمد أمين، د. محمد اللسجى، د. حكيم شميش، د. سفيان مومن، د. يوسف حمدي، د. ناتيجي محمد، د. كجمي مريم، د. جوهري صباح،د. بوشقور أمينة، د. بن عامر مريم، مع الاحتفاظ بعضوية عدد من الإخوة والأخوات الآخرين.

لقاء تواصلي لمنتجي ومسوقى الحليب بجهة بنى ملال خنيفرة

في إطار برنامجها المسطر نظمت تعاونية كوباك ، لقاءا تواصليا ، بالفقيه بن صالح لمنتجى ومسوقي الحليب بجهة بني ملال خنيفرة ، حول موضوع "تنمية سلسلة الحليب وتحسين القطيع من الأبقار الحلوب " لفائدة رؤساء 37 تعاونية وزاكثر من 44 مركزا لجمع وتسويق الحليب من أجل تمكين الفلاحين من طرق حديثة لتحسين نسل الأبقار وتشجيعهم على الانخراط ضمن التنظيمات المهنية لتثمين منتوجهم ،و عرف مشاركة المدير لعام لتمويل الفلاح، وممثلين مركزيين عن كوباك الحاج ناصر وعبدالجليل وكدا المدير الجهوي المكلف بالتعاونية كوباك ، علاوة على بعض المصالح والمؤسسات الفلاحية وتعاونيات متخصصة في جمع وتسويق الحليب من مختلف مناطق الجهة .واعتبر هذا اليوم الدراسي مناسبة لمناقشة واقع قطاع إنتاج وتسويق الحليب بالجهة ،والسبل الكفيلة بتأهيله وتطويره، من خلال طرق تربية الأبقار الحلوب وتدبير جودة الحليب، فضلا عن الحديث عن المساعدات التي تقدمها الدولة للمستثمرين في تربية الماشية التي تهم تربية الأبقار الحلوب .

ويهدف هذا اللقاء، وفق لمصدرنا، إلى وضع تصور شامل بتنسيق مع فلاحي المنطقة لإعداد مخطط تنموي لسلسلة الحليب يشارك فيه كل المعنيين بالأمر، من تعاونيات ومؤسسات ،مع تحديد تدخلات ومساهمات كل طرف على حدة، مؤكدا أن البرنامج يضل مفتوح لاستهداف جميع فلاحي المنطقة من اجل تحسين دخل الفلاحين وتشجيعهم على تحسين تربية الأبقار الحلوب للرفع من مستوى الانتاج والتثمين عبر وسائل علمية وتقنية عصرية ملائمة.

وجبت الاشارة الى ان التعاونية كوباك التي انطلقت قبل 25 سنة ب39 فلاحا أضحت اليوم تضم قرابة 13500 متعاون في جهة سوس ماسة ،و تَضاعُف العدد بجهة بني

ملال خنيفرة عدة المرات بشكل متسارع وسط التعاونيات و الفلاحين. في ختام هذا اللقاء الذي شهد حضورا كثيفا للفلاحين من شتى مناطق تم فتح باب التدخلات والنقاشات والتي حملت في مجملها الوضعية العامة التي يعيش عليها الفلاح بالمنطقة في ظل الإنتاج وأمام الاكراهات والتحديات التي تواجههم في جمع وتسويق الحليب بالتعاونيات واجمعوا ان التعامل مع كوباك جعلهم يحسون بالامل فى التعامل مع الفلاحين والمنتجين معتبرين كوباك تعاونية اليد فى اليد من اجل غد افضل

■ **لكبيرالمولوع**

ماذا تعرف عن الحمام

مقدمة: دائما يشعر المرء بالرغبة في الذهاب إلى الحمام ولو مرة في الأسبوع بعد شعوره بالتعب أو غيره أو متسخ...

معلومات صحية ووقائية تفيدك

إليكم معلومات دقيقة ومؤكدة صحيا... هناك حمامات نظيفة وحماماتs.o.s

ماذا تعرف عن الحمام العمومي؟ (أنا لا أعمم).

*الحمام من اختراع (تركيا) الحمام نعمة الراحة الجسدية والنفسية وطارد للتعب الجسدي والإرهاق...

-أنصح المستحمين على عدم ممارسة الرياضة داخل الحمام بسبب نقص في الأكسجين يكون ضار جدا بالقلب والرئتين لأنه غير كاف لهؤلاء الأعضاء وأنت تجبرهم على العمل.

الحمامات التي تنقصها النظافة بالمواد المطهرة:

- هي خزان من الدرجة الأولى للمكروبات والجراثيم والفيروسات الناتجة عن سيلان الجهاز التناسلي عندما يكون صاحبه مريض وينتشر في الأرض وهو معديـ : سفيليس– الشنكر-البولان-السيدا.

لذلك ينصح عدم الجلوس على الأرض مباشرة ومسح المكان باليد – للحفاظ على سلامتكم استعملواالكراسي البلاستيكية الصغيرة أو فراشة بلاستيكية بشرط غسلها جيدا قبل الخروج من الحمام حرارة الحمام لا تقتل الجراثيم بل تزداد في النمو كما ننصح باستعمال السطل الشخصي بدلا من المشروك.

- تنظيف الحمامات بالمواد المطهرة يوميا.

«الوقاية خير من العلاج»

بريكي محمد / باحث - محقق –ومؤلف مدينة بني ملال

ما هو التقاعد؟

الزهور والصداقة الحميمة *

1- هو انسحاب من أمر.

2- إنها طريقة مختلفة للحياة، فهي تستفيد من الحكم الذاتي القوي الغائب لمدة 40عامًا. وهو أيضا الأكثر راحة تامة. وبالتالي، يحق لك قضاء الليلة في إسبانيا والبقاء في إيطاليا دون إجازة أو رخصة غياب.

كما قالت عنزة السيد Seguinجم الكتاب إقرأ جيدًا وافهم – بمجرد إطلاق سراحها بعد وفاة مالكها: لا مزيد من الحبال والأوتاد، لن يمنعك أي أحد من الرعي حسب رغبتك (تحية للافونتين) – مستمدة من كتاب الإدارة: زمن الممارسة وزمن الاعتزال. المغرب والإدارة هما بلدي.

في الإدارة، لا متزوج ولا مطلق. نهاية الاقتباس

(فكرة رئيسية)
بريكي محمد / رجل سلطة متقاعد
ولاية جهة بني ملال خنيفرة
كاتب، باحث، ومحقق

الأستاذ عبد الله السكوري في ذمة الله

في جو مهيب من يوم السبت 25 يناير 2020 ببني ملال، شيع جثمان الفقيد الأستاذ عبد الله السكوري (مدير تربوي متقاعد) وسط حضور كثيف من اسرة التعليم والمدراء التربويين.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم أسرتي ملفات تادلة والتعليم والأصدقاء، بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد، وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة كّاكّة جميلة (أستاذة التعليم الابتدائي) وأبناءه: معام، سفيان، سعد، هيبة، سي محمد وأخوه الأستاذ الحاج حميد السكوري وكل أفراد عائلتي السكوري وكّاكّة والأقارب والأصهار. راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد برحمته وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون

عـالـم مختلـف

ذ.التهامي ياسين

أخذت مكاني في ركن قصي بالمقهى.بعد ثوان معدودات تقف أمامي فتاة سمراء هي نادلة المقهى خلتها في أول الأمر شابا،ترتدي بنطلونا من نوع "الجينز الأزرق"، وقبعة أنيقة على رأسها تغطي كل شعرها القصير الأشقر ..تحمل شارة "بادج" Badjeيتدلى على صدرها تخبرك باسمها واسم المقهى الذي يقع على مسافة قصيرة من باب الرواح بالرباط حيث قاعة العروض الفنية المعروفة..طلبت منها فنجان قهوة وبابتسامة نمطية حيتني وأعطتني كلمةسر الويفي Mot de passeدون أن أطلب منها ذلك.كنت أرغب في جريدة ورقيةما،لكن لا أثر للورق في ذلك المكان إلا تذكرة حساب المشروب المقدم لك. فتيات في عمر الزهور يجلسن في التحام ،حسنوات تصدر منهن قهقهات و ينبضن بالحياة ،خيوط دخان سجائر رفيعة يتطاير من شفاه بعضهن يملأ الفضاء، وشبان منزوون ترافقهم فتاة واحدة تؤنسهم أكثر تفاهما معهم ،لباسهم جميعا متميز وجنوني يختلف عن ما هو سائد عند كثير من الشباب ؛ أعين الجميع مبثوثة ومسمرة على ألواح الهواتف "الذكية " ،الكل في غاية التركيز والانتباه وكأن البحث جارعن شيء ما مفقود..شباب يتبادل بين الفينة والأخرى معلومات عن حكايات ومغامرات وفضائح الفنانين والفنانات ،بل وبعض "السياسيين" في المغرب..كل شيء مكشوف وشفاف..أحدهم تساءل عن" لغز" ما في موضوع فضيحة مخترق الحسابات الإلكترونية الشهير،فأشبعه رفيقه بعرض شاف وكأنه موكل أحد المتهمين.وامرأة مسنة تجاوزت العقد الخامس من عمرها أنيقة جدا تجلس في ركن آخر، وقد غطت رأسها قبعة مخملية ليست كالسيدات العاديات ، ما زالت "حروف الزين" كما يقال تبدو على محياها تتحدث بلغة موليير ،بدت متعجرفة، تخاطب من عل شخصا أصغر منها سنا كان يجلس برفقتها ويغمره الحياء والانضباط، بدا مطيعا لها ، يكتفي فقط بالتعبير برأسه عن رضاه لما تتفوه به، من سحنته ولون بشرته ولباسه.. يبدو أنه "خادمها"ربما سائقها على الأقل .كنت محقا في تخميني لما غادرا معا المكان، فقد سبقها إلى السيارة مهرولا يفتح الباب مطأطأ الرأس .في زاوية أخرى موظفون يتناولون فطورهم الكامل، ربطات العنق جميلة تزين هندامهم الإداري اللامع، وإطارات نظاراتهم من النوع الرفيع،ولغتهم تمزج بين الفرنسية والعربية العامية، يخوضون في موضوع تكرر كثيرا بينهم على مسمعي، يثرثرون حول فضيحة شراء الماستر بجامعة ما في شمال المغرب ،وعن قيمة الدكتوراه في بعض الجامعات وعن "الاختلاسات" و"الصفقات المشبوهة" والتبذير اللامعقول للميزانيات التي تحدث في بعض الجماعات الترابيةأو الإدارات ..كان أحدهم يحتج ولم يستوعب كما يقول ؛كيف أن الجامعة أو أي مؤسسة هامة منتخبة في نظره من المفترض أن تمثل مصالح المواطنين يعرف بعض ممثليها مثل هذه المظاهر والانحرافات والسلوكيات الفاسدة..!؟ شدد رفيقه على أهمية المحاسبة دون تمييز وعلى دورقابة المجتمع المدني والصحافة الورقية المدعومة ،لكن هذه الأخيرة تعرف منافسة شرسة من صحافة الضوء الإلكتروني..اطلعت على هذه المواضيع فيما بعد في مواقع التواصل الاجتماعي أيضا، لكن بمعطيات مختلفة أخرى ومواقف وتعاليق ساخرة..في نفس المكان حظي فنان كوميدي ساخر باهتمام زبناء المقهى.كان يجلس وحده ينتابه بين الفينة والأخرى سعال عميق فتذكرت أن حلم الفنانين في المغرب هو أن يستيقظوا صباح يوم ما على خبر الرعاية الصحية..قلت في نفسي لكل جماعة همها ومواضيعها واهتماماتها في هذا الفضاء العمومي وهذا المجتمع .عدت إلى فنجاني أقرأه..إلى قهوتي أرتشفها ،كانت ذكريات تطوف برأسي..عادت بي الذكرى الى سنوات من القرن الماضي..حين كان الطلبة يخرجون من كلية العلوم والآداب وغيرها صحبة أساتذتهم يستأنفون النقاشات التي لا تنتهي وعلى الطريق المؤدية إلى باب الأحد.كانوا يؤثثون هذا الفضاء بحيوية جميلة، حدث هذابالأمس البعيد.يمرون من باب الرواح ويقصدون المدينة القديمة ومنها الى الأودايا عبر زنقة "الكزا" حيث المطاعم الشعبية التي يلجأ إليها الطلبة وقتذاك كبديل لا مناص منه، فالمطاعم لم تكن تتوفر في كل الأحياء الجامعية كما هو الحال الآن .. يلجأ الطلبة وقتها إلى مقاهي الشعب.. يرفهون عن أنفسهم في أماكن أخرى كمقهى "الترمنيس" و"داخلها" الشهير الذي كانت تديره أجنبية لا أذكر جنسيتها ربما كانت يونانية الأصل ،فضاء شهير تغيرت معالمه الآن، وأضحى أنيقا..تزين جدرانه اليوم صور لفنانين عالميين من القرن الماضي ، وبإضاءة إلكترونية لافتة..نظافة تامة تعم المقصف وأكلات تطبخ رائحتها تنبعث من الداخل وكؤوس مختلفة ؛قهوة ومشروبات خاصةأخرى مختلفة.. وقهقهات أنثوية تؤثث الفضاء ونقاشات مختلفة بين الندماء والترامواي والتيجيفي بالقرب من المكان ،هكذا الماضي الآن يتداخل والحاضر في ذهن كل من يزور العاصمة..إلى أين تريد أن تذهب في لمح البصر؟منذ السبعينات بدأت في كل زيارة لنفس الأمكنة وإقامتي القصيرة أخمن أن ما ألتقطه،هو مجرد ظاهر يفشي أسرارا مثيرة غرائبية، ما زلت أستعيدها ،كأنما بالأمس، شأن غيري من جيلي ممن ارتادوا تلك الامكنة.. لكن تمت إعادة تأهيلها الآن وتزيينها وتوسيعها..حتى تبدو أكثر جاذبية.تمثالان جميلان ينتصبان في شموخ يحملان البعد الإفريقي أمام متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر، وتحف ومعروضات أثرية ولوحات فنية جميلة داخله تشعرك بأهمية الفن والثقافة في حياة الشعوب والحضارات، وإنجازات أخرى ذات أهمية تشعرك وتنبهك بأنك في "المركز"..هي مدينة عاصمة الأنوار الآن ! تجعلك تغبط سكانها والمقيمين فيها وتتمنى لو كل المدن حظيت بنفس الاهتمام.عدت من جديد إلى طاولتي وأمامي رواية "بستان السيدة" للكاتب عبد القادر الشاوي اقتنيتها من مكتبة "كليلة ودمنة" أتفحصها بسرعة ودون تأمل ،واسترجعت ذكرى مكتبة البشير والأستاذ وجيه فهمي صلاح.. ما أذكره لهذا الكاتب أعني الشاوي هو رائعته رواية "كان وأخواتها" الشهيرة ذات الارتباط بتجربته السياسية المريرة ورفاقه أيضا،وهي قصة أخرى ترتبط بسياق تاريخي آخر انمحى .. في هذا العمل الروائي الجديد يتحدث و يتساءل : غريب هذا الحلم ،أليس كذلك؟ كيف أن الانتحار يكون نهاية؟ يشرك الكاتب القارئ معه في قراءة وتأمل رسائل نصية متبادلة بين سارد توهم علاقة ما وتوهم اللقاء وشخصية قلقة على وشك الاعتراف بالحب، تشعر وأنت تقرأها بالهشاشة التي تخذل العواطف وتنخرها بداء اليأس ..قلت محدثا نفسي في صمت : لمن يكتب هذا الكاتب/السفير صاحب التجربة المريرة هذا النص الممتع والقاسي في نفس الآن. وعن الانتحار بالذات؟ لمن يسرد نصوصه هذه الحرة الحالمة الإبداعية حدالاعتباطية؟ أما زال هناك جيل من القراء يؤمن بأهمية الرواية كجنس أدبي حر يوغل في الحلم ضد زمن العولمة المشبوهةو التقنية السائلة ؟ في زمن الصورة وسلطتها الرهيبة؟ مانسبة القراء في مجتمعنا وهل لديهم الرغبة لقراءة وتفكيك الرواية الملغزة ؟ يبدو ظاهريا أن الكتاب والرواة وعشاق القلم والورق والمطبوعات..في الطريق إلى الانقراض.. ربما؟ لا نتمنى ذلك .و هؤلاء الشباب الذين أمامي في المقهى المنشغلين في عوالم مختلفة عن عالم الآخرين،المهوسون بما يملكه أشهر نجوم الرياضة والفن من ثروات..هل يعرفون الشاوي وعبد اللطيف اللعبي والخطيبي وابراهيم بوعلو وزفراف وغيرهم من المبدعين العالميين؟ بالضبط مساء الأربعاء من الأسبوع الأول لشهر يناير من السنة الجديدة كانت هناك محاضرة أو درسا افتتاحيا(كرسي الجامعة) ألقاه المؤرخ والمفكر عبد الله العروي بكلية الآداب جامعة محمد الخامس(1957) بمدرج ابن خلدون، حضرته أجيال مختلفة طلبة ومهتمين بالشأن الثقافي والعلمي ..تمنى فيها هذا المفكر وبنبرته الخاصة "لو أن روح ابن خلدون تسمعه" هكذا قال، وأعقب ذلك تصفيق حاد من الحضور .من يقرأ ابن خلدون من السياسيين المتواجدين في المغرب ؟ يراهن العروي على ابن خلدون الواقعي البراغماتي..كما يصفه، نشاط في مثل هذا الحجم لم يعرف تغطية إعلامية متميزة تعطي للحدث الثقافي الجامعي أهميته وحقه،يمكن أن يحدث العكس في بلد آخر متقدم يعرف مواطنوه قيمة الفكر والمفكرين..من يتحمل المسؤولية؟ هل هو تقصير وضعف "نخبة المجتمع" وصفوته وخاصته؟ أم السياسة الثقافية ؟أم ثمة اهتمامات أخرى مختلفة برزت في المجتمع في ظل ما يعرفه العالم من تحولات رهيبة؟ لكن الاهتمامات والانشغالات التي يتحدث عنها العروي والتي ظلت تسكنه من بداية الاستقلال لم يتزحزح عنها .عدت الى الكلية التاريخية،كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وما أثارني صبيحة يوم الخميس هي تلك الطاولة الخاصة لبيع مواد استهلاكية أمام باب الكلية ..صندوق زجاجي فيه حلويات معلبة وقنينات ماء وأشياء أخرى.. ربما للطلبة،مجرد تخمين، لكن كان من الممكن التفكير في صيغة أخرى تحقق كل طرف مطالبه وتحفظ مكانة الفضاء . أذكر أن "محاضرات "مثيرة في عالم الفن والبزنيس لرجال أعمال أو لفنانات وفنانين مغاربة أو مشارقة من عالم البترول الخليجي أو بلاد الكنانة كما يقال لقيت اهتماما واسعا من وسائل الإعلام المختلفة والوسائط الاجتماعية الجديدة .لا يهم ذلك.هكذا أقنعت نفسي رغم كل شيء وأوهمتها كالعادة بمبررات واهية وأن الأذواق تختلف والاهتمامات تتنوع في عالم مختلف تعرف فيه كل الأشياء منطقا آخر ..في صباح الخميس ذهب الصديق الذي رافقني ورافقته الى الرباط، إلى لقاء لجنة بنموسى في إطار ما يسمى بجلسات الاستماع إلى مختلف الفعاليات السياسية والنقابية والجمعوية في شأن تصوراتها ومواقفها ونماذجها التنموية المستقبلية التي يرونها جديرة بأن تحقق لمجتمعنا نهضة حقيقية في كل المجالات.من أجل مغرب الغد ،مغرب المستقبل..لا أحد يجادل في قيمة الحوار العمومي ..."فهابرماس" تكلم كثيرا عن أهمية الفعل التواصلي في تطور الديمقراطية وأشياء أخرى. فكرة الحوار في حد ذاتها بين السياسي/النقابي والمجتمع المدني و نخبة المثقفين والخبراء.. تبقى مبدئيا مستحسنة وتقليدا تنهجه كثير من الدول الأكثرتقدما؛هي فرصة من أجل التأكيد على أن أي نموذج تنموي لاينبغي أن يخلو من القيم والمفاهيم الفلسفية الحضارية الإنسانية ذات البعد الحداثي .فالأمر لا يتعلق بنزعة اقتصادوية جافة ..économétrieلكن كيف يمكن رفع العوائق التي تعرقل أي مشروع حداثي جدي وجريء؟ يؤكد على ذلك ذ العروي في مشروعه، فما زالت أفكاره مساء الأربعاء تدور فقط في المدرج تردد صداها جدران المدرج التاريخي.كم من المحاضرات ألقاها هناك مفكرون كبار..؟ لكن كيف ينبغي استثمار ذلك عمليا وواقعيا ؟؟ علق على مداخلة العروي بعض المهتمين في وسائل الاعلام الجديدة وفي مواقع خاصة ..وأثارتني صورة تم تداولها مع الأسف مقرفة يقارن فيها صاحبها بين فنان شعبي أو فنانة مثلا..وهذا المفكر أو غيره ..ليست هذه هي المرة الأولى فقد تعرض الأستاذ سبيلا وغيره لمقارنات مع مطربين شعبيين يحققون إيرادات كثيرة في سهرة أو ليلة واحدة أو عرسا واحدا! وقرأت بيانا ذكيا لأحد الأصدقاء النبهاء يدعو فيه أصدقاءه الى عدم تداول الصور والترويج للفيديوهات التافهة التي تهدف الى ترسيخ ثقافة التسطيح والتفاهة والابتذال والابتزاز أيضا ..العروي في محاضرته تلك تكلم عن الدولة الطائفية والفيدراليات الهشة ومسألة الترجمة والتأويل وإصلاح التعليم وعن الأمية الرقميةوقضايا أخرى تهم التنمية الشاملة..كان خطابا غلبت عليه النظرة النقدية الجريئة كالعادة ،القريبة إلى التشاؤمية.أساتذة جامعيون كانوا يجلسون بجانبه كنت أراهم يتأملون "بنظراتهم الخاصة" كلامه الذي يرتبط بمشروع عمر أكثر من أربعة عقود. ما زال الرجل يراهن على صدقية ومشروعية وقوة رهاناته ؟؟ محارب مختلف عنيد هذا الكاتب !! مفكر مناضل على الطريقة الطاوية كما يقول الراحل عبد الكبيرالخطيبي ،أعلم علم اليقين أن العروي يعي مفارقات هذا الواقع وعوائق التحديث الذاتية والموضوعية والتي فصل فيها كثيرا، ما زال يصر على التغيير في عالم يعرفه هو جيدا، عالم يحتكم الآن إلى القوة في كل شيء الى المصلحة في كل شيء ،عالم التقنية حيث أن الأمية الرقمية - في نظره - أسوأ من الأمية الحرفية، وأن هذا الزمن هو زمن التكتلات الإقليمية والتيارات الدينية / السياسية ..عالم مختلف إذن . أذكر أن رواية جميلة ومثيرة أخرى حافلة بالرمز والإشارات متفلسفة لا استقرار فيها ولاثبات، اقتنيتها أيضا من كليلة ودمنة للكاتب الناقد محمد برادة بعنوان "موت مختلف".أثارتني فيها خاتمة حزينة ووجودية في نفس الآن ؛ ذات روح فلسفية عالية يقول فيها كاتبها وفي الصفحات الأخيرة من الرواية أو السرد: (صر ما أنت)،(Deviens ce que tu es)صرخة نيتشه تختصر مشروع كل واحد في هذه الدنيا. ما من إنسان إلا ويسعى إلى إثبات وجوده ضد الجميع وبتعاون مع الآخرين. صراع لا مناص منه، إلا أنه يفضي إلى التكامل. والرهان هو على إدراك ما تحقق به ذاتك وسط عالم يموج بالمنافسة والمثبطات وأسباب القلق والاكتئاب والخوف من السقوط في أول الطريق أو في وسطه...أنا وجدت أفق صيرورتي في تلك المبادئ التي اعتبرتها كونية، تحرر الفرد والمجتمع.لم يكن وعيي متبلورا أول الأمر، بل استغرق عقودا من التجربة والمغامرات. ما زاد من صعوبة اكتمال الوعي، ذلك التحول السريع للعالم منذ منتصف القرن الماضي؛ ولا أزعم أن صيرورتي لم تتأثر بالتحولات، خاصة في مجال السياسة وصراع الايديولوجيات والعقائد. اهتزاز المنطق والقيم تلون بالإفرازات السلبية، فأصبح العنف مبرر لدى أقوياء العالم وعند مجانين الإيمان الديني الأعمى).

الرباط . 8.9/1/2020

الفقيه بن صالح: المحجوب اقبلي في ذمة الله

في جو مهيب من يوم الجمعة 17 يناير، شيع جثمان الفقيد المحجوب اقبلي بالفقيه بن صالح وذلك اثر وعكة صحية المت به، وبهده المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة والمكتب التنفيذي لجمعية مرضى داء السكري بدمنات بأحر التعازي والمواساة الى الاستاذ محمد اقبلي والى أخيه ابراهيم اقبلي وابن اخيه عبد الصمد اقبلي، وكل افراد عائلة اقبلي ببني ملال والفقيه بن صالح ودمنات والاقارب والاصهار،راجين من المولى عز وجل ان يشمل الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وأن يلهم ذويه الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

خنيفرة: وفاة والدة الأستاذ الجامعي والمحامي، الدكتور امحمد أقبلي

ببالغ الأسى والحزن تلقينا، زوال يوم الاثنين، نبأ وفاة والدة الأستاذ الجامعي والمحامي، الدكتور امحمد أقبلي، بخنيفرة، وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة وهيأة المحامين واطر واساتذة الجامعة والاصدقاء بأحر التعازي وأصدق المواساة للعائلة وفي مقدمتهم الاستاذ محمد اقبلي وباقي افراد العائلة والاقارب والاصهار، سائلين العلي القدير أن يلهم الجميع الصبر والسلوان ويتغمد الفقيدة الحنون برحمته الواسعة ويسكنها فسيح جناته الخالدة، وانا لله وانا اليه راجعون.

والد المناضل عبد الله حفوظ في ذمة الله

تلقت الكتابة الاقليمية لحزب الطليعة الديمقراطي الإشتراكي لأقاليم بني ملال أزيلال خنيفرة و الفقيه بن صالح باسى عميق خبر وفاة والد الرفيق ع الله حفوظ، عضو فرع الحزب بسوق السبت، و عضو المكتب الوطني للشبيبة الطليعية.

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفتات تادلة والكتابة الاقليمية لحزب الطليعة بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد، راجين للفقيد الرحمة والمغفرة، والصبر والسلوان لكل افراد اسرته، وانا لله وانا اليه راجعون

الكتابة الاقليمية. Totassi Abdelmjid/ 19 janvier

خنيفرة: وفاة الأستاذ سيدي محمد بلحسن

على اثر وفاة محمد بلحسن استاذ مادة الفيزياء بالثانوية الإعدادية أمالو بخنيفرة، تتقدم اسرة ملفات تادلة والطاقم الاداري والتربوي وتلامذة الثانوية الاعدادية امالو بخنيفرة بتعازيهم الحارة في هذا المصاب الجلل، سائلين الباري تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مندوب الجيلالي في ذمة الله

في جو مهيب من زوال يوم السبت 18 يناير بمقبرة اولاد ضريد ببني ملال، شيع جثمان الفقيد مندوب الجيلالي (مهندس الدولة من خريجي معهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة؛ كان يشتغل بالمديرية الإقليمية للفلاحة قبل أن يستفيد من المغادرة الطوعية سنة 2005 ، وكان ايضا تاجر قطع الغيار للسيارات)، بعد ان وافته المنية يوم الجمعة 17 يناير 2020 عن سن 64 سنة . وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرتي ملفات تادلة والفلاحة والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد والاقارب والاصهار، راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم اهله الصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون.

الضابط الطاهري احمد في ذمة الله

في جو مهيب ووسط حضور كثيف من رجال ومسؤولي الامن والعائلة والمعارف والجيران والاصدقاء شيع ببني ملال جثمان الفقيد الطاهري احمد الضابط بولاية امن بني ملال، الذي وافته المنية يوم الاثنين 20 يناير 2020 على اثر مرض لم يمهله كثيرا.

ويعتبر الفقيد من الكفاءات الأمنية بولاية امن الجهة، حيث عرف بحسن سلوكه وطيبوبته وأخلاقه العالية مع الجميع، مما جعل وفاته تخلف اثرا عميقا لدى اسرتيه الصغيرة والكبيرة وجيرانه، وكل معارفه، انعكس في حجم تشييع جنازته، حيث تحول الحضور الكثيف لاسرة الامن الى اقلية وسط المشيعين من السكان لتكون المدينة هي التي شيعته.

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم اسرة ملفات تادلة والاصدقاء بتعازيهم الحارة لعائلة الفقيد وفي مقدمتهم زوجته الفاضلة وابناؤه الاربعة، واسرة امن ولاية بني ملال خنيفرة، وكل الاقارب والاصهار، راجين من الله ان يصبرهم في هذا المصاب الجلل ،وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

يشار ان شقيق الفقيد الضابط الطاهيري احمد، كان قد توفي قبل 3 سنوات بانفجار لغم خلال مشاركته ضمن قوات حفظ السلام بافريقيا.

وفاة والد المناضل حميد باجو

تتقدم اسرة ملفات تادلة ومجموعة اصدقاء جامعة فاس (ظهر المهراز) وعدة فعاليات تقدمية سياسية ونقابية وحقوقية وثقافية بتعازيهم الحارة للمناضل حميد باجو في فقدان والده المقاوم، راجين له المغفرة والسلوان، ولذويه الصبر الجميل،

فيما يلي الورقة / الخاطرة التي نعى بها حميد باجو والده الفقيد Hamid Bajou, 18 janvier,

وصلني اللحظة خبر وفاة والدي ... باجو المفضل بن الحاج الخمار... دوار اسطار تاونات...

والدي الذي صنعني من طينته...

هو الذي قولبني وجعلني ما انا عليه اليوم..

منذ ان حكى لي عن قصته مع جيش التحرير ومهمته كنقطة تواصل بين جنوب المغرب وشماله.....

يوم اعتقل بحقيبة مملوءة بالسلاح مررها له احد العسكريين المغاربة لتوصيلها لجيش التحرير... في شمال تاونات..

وبعد ان احضروا جميع المشبوهين وهو المقيد بالمينوط .. في صف طويل امامه...

يحكي لي والدي... ان نظر الى المعني... السرجان احمد.. عينا في عين...

لكنه تنكر... واعلن انه لا يعرف احدا...

وبعده ... ارسل مع باليزة السلاح... الى سجن عين البرجة بالدار البيضاء.. في انتظار الحكم بالاعدام...

لولا ان جاء الاعلان عن الاستقلال واطلاق سراح المعتقلين...

ذلك هو ابي الذي ابكيه اليوم...

وذلك هو انا الذي ورثني كل ذلك...

كلمة حبيب ناصري عن وفاة الفنان المسرحي عبد القادر عبابو

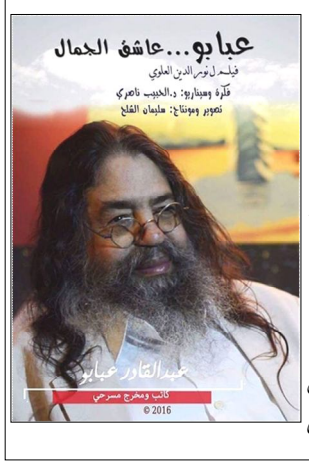

هكذا هي الدنيا ! الكل سيرحل !. رحم الله المسرحي عاشق الجمال، ذ عبابو!. خالص العزاء لاسرته الصغيرة والكبيرة! من الأشياء التي تبقى حاضرة لتذكره مثل هذه الاعمال! مرة اخرى اشكر سي نور الدين العلوي الذي ثاق ووثق الذكرى!. رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه!. البقاء لله!.

الاثنين 20 يناير/ حبيب ناصري

وفاة إمام مسجد دوار أبراغ جماعة تابية إقليم أزيلال

تم العثور صباح يوم الأربعاء على جثة إمام مسجد في منزله في دوار أبراغ جماعة تابية إقليم أزيلال ، وتعود تفاصيل الواقعة حينما تأخر الإمام من الإلتحاق بالمسجد ليصلي بالناس صلاة الفجر ، و بعد طول الإنتظار ، قام المصلون بالذهاب لمنزل الإمام ليستفسروا عن سبب عدم قدومه ، غير أنه لم تكن أية إجابة مما اضطرهم لكسر الباب والدخول للمنزل حيث وجدوا الإمام متوفيا و بقربه مجمر مليء " بالفاخر" يبدو أنه تسبب في اختناق المرحوم .

وللتذكير فالفقيه يبلغ 70 سنة و يسكن لوحده في هذا المنزل بينما تتواجد أسرته في منطقة أيت عباس ، هذا وقد تم نقل جثة المرحوم نحو مستشفى بني ملال من أجل التشريح، رحم الله الفقيد و إنا لله و إنا إليه راجعون.

الجمعية المغربية لحقوق الانسان تنعي الجيلالي نجيب

ينعى المكتب المركزي وفاة أحد قدماء قياديي الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، المناضل الفقيد الدكتور نجيب الجيلالي، بعد مرض عضال لم ينفع معه علاج.

وقد كان الفقيد، علاوة على مثابرته في المجال الطبي، مناضلا نشيطا في صفوف الجمعية بفرع الدار البيضاء، ورئيسا لفرعها من بعد عقد مؤتمر الانبعاث سنة 1989 الى 1991، كما كان عضوا بالمكتب المركزي للجمعية لولايتين من 1991 إلى 1998، واستمر عضوا في لجنتها الإدارية لولايتين أخريين بعد ذلك، أي من سنة 1998 إلى سنة 2001 . وتميز الفقيد خلال مدة اشتغاله في صفوف الجمعية بالجدية والإتقان والتفاني في العمل، خاصة في مجال حقوق الطفل التي كانت مجال اشتغاله وتخصصه وأعطى فيها الكثير.

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم المكتب المركزي، باسم مناضلات ومناضلي الجمعية واسرة ملفات تادلة، بأخلص عبارات التعازي والمواساة لجميع رفاقه ورفيقاته في الحركة الحقوقية ولأفراد أسرته الصغيرة والكبيرة، متمنيين للجميع الصبر والسلوان، أمام هذا المصاب الجلل . ولترقد روح الفقيد في سلام.

هيئة التحرير 27 يناير، 2020

وبنفس المناسبة الاليمة تتقدجم اسرة ملفات تادلة بواجب العزاء للعائلة الصغيرة والكبيرة في وفاة هذا الهرم النضالي، وانا لله وانا اليه راجعون.

قلب البروفيسور نجيب الجيلالي طبيب ضحايا الإنتهاكات يتوقف عن الخفقان

نعى عمر أربيب عضو المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وفاة البروفيسور وطبيب الأطفال نجيب الجيلالي بكلمة عدّدت مناقب الفقيد الذي تجاوزت اهتماماته مجال الطب.

ليلة الأحد 25 يناير، وقف قلب البروفيسور نجيب الجيلالي عن الخفقان، الاستاذ الطبيب نجيب القادم من أصقاع المغرب المنسي والمهمش، وبالضبط من الراشدية، الى البيضاء ليزرع الامل والبسمة على شفاه الاطفال بالمركز الاستشفائي الجامعي، ابن رشد.

لم يكن البروفيسور نجيب طبيبا فقط للأطفال واستاذا باحثا في الطب، وطبيبا لضحايا الانتهاكات الجسيمة وعائلاتهم، بل مناضلا جسورا متميزا

مسؤولا سابقا في المكتب المركزي للجمعية المغربية لحقوق الانسان، ونقابيا في النقابة الوطنية للتعليم العالي دون أن ننسى نضاله السياسي.

الفقيد من معدن ناذر وهب حياته المهنية للقطاع العام، حتى صار بعمقه الانساني وتفانيه في مهامه وعلاقته بمرضاه وعائلاتهم مثالا للطبيب الذي يفيض انسانية وحنان وطيبوبة، نجيب بكفاءته وخبرته العاليين نذر نفسه لخدمه المواطنات والمواطنين بدون استثناء ولاتمييز بسبب الوضع الاجتماعي، لقد كان سندا للفقراء والمهمشين.

نجيب الوفي للقيم الانسانية النبيلة وللمبادئ الحقوقية، لم تنسيه مدينة البيضاء القطب الحضاري والاقتصادي، عمقه الصحراوي الموشوم بواحات الراشدية وتهميشها،

برحيل البروفسور نجيب الجيلالي نكون أمام فاجعة وخسارة كبرى، نكون امام فقدان انسان طيب يقرن الفعل بالقول، ويمزج بين النضال لتحقيق الافضل وبين العمل وأداء رسالته المهنية باستعمال الممكن واستحضار المستحيل الذي قد يحوله الى ممكن في زمن شح الامكانيات والتجهيزات المرصودة للقطاع العام.

نم رفيقنا استاذنا بسلام وطمأنينة، لقد اديت الواجب واوفيت العطاء وزيادة".

رفيقك في Amdhعمر اربيب

الدكتــور عربــوش يصـدر كتـابه رقم 13

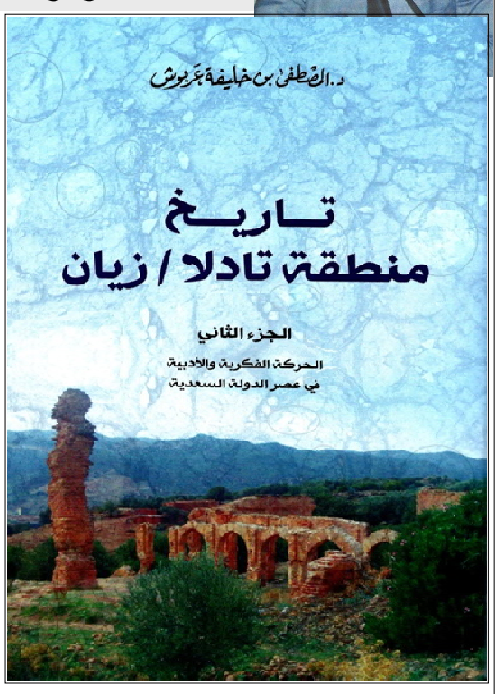

إلى أبنائكم أن تتعلموا أحسن مما تعلمنا وتعربوا أحسن مما تربّينا... ظلّك كنتُ يا عربوش أريدُ أن أكون شيئا مذكوراً عندما كنت أدرّس وأنا طالب، ولكنني لم أجد من يأخذ بيدي، فأحسستُ بالحزن. ولهذا أريد أن أجعل منكم، من طلابي ممن أراهم أهلا وأنت منهم، أن أجعلهم يتبوّأوا المكانة التي كنتُ أسعى إليها ... وهذا برُّ حبي لكم ولك أنت. وهذا سر إخلاصي لكم ولك أنت.....

وددتُ لي مجهداً تحقيق الآمال التي أبناها لك، وهي أن تصبح دكتوراً في الآداب تعزُّ جانب الأدب لأمتك ووطنك، وفي ولوالديك والسلام عليك أيضا حلتَ أو ارتحلتَ، وتذكرني دائما.

من رسالة أستاذي المرحوم
جلال أحمد حسن
عام 1966

إيثار هذه الأطروحة العلمية الرصينة بدقة التمحيص للأخبار والآثار الأدبية، وفي دقة التوثيق للمصادر والمظان، وفي تقصي المخطوطات والتراجم، وفي التحري والبحث عن المعلومات الصائبة الطالعة للحقيقة التاريخية.

ومن مميزات هذه الأطروحة، أنها تتميز بالسَّبْق العلمي إلى خوض مغامرة البحث عن غوامض تاريخ تادلا / زيان الأدبي والفكري، هذه المنطقة التي لم تنل حظها من الدرس والبحث والتأريخ، ولكن الدكتور عربوش، قدم خدمة جليلة لتاريخ المغرب الأدبي والفكري بوجه عام، ولدائرة إقليم تادلا / زيان بوجه خاص.

الدكتورة نعيمة مغيم
جامعة محمد الخامس الرباط

منظر جميل لموقع آيت عتاب وواد العبيد بإقليم أزيلال

80 د.

الحركة الفكرية والأدبية بمنطقة تادلا / زيان في عهد السعديين 1/2

أصدر الدكتور المصطفى بن خليفة عربوش يوم السبت 28 دجنبر 2019 عن مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء كتابه الجديد : تاريخ منطقة تادى / زيان الجزء الثاني **" الحركة الفكرية والأدبية بمنطقة تادلا /زيان في عهد السعديين . "** في 400 ص من الحجم المتوسط بكتبتْ تقديمه الدكتورة نعيمة مَ نّي من كلية الآداب جامعة محمد الخامس بالرباط .

والكتاب هو الجزء الأول من الأطروحة التي تقدم بها لنيل دكتوراه الدولة في الأدب بعنوان : الحركة الفكرية والأدبية بمنطقة تادلا / زيان في عهد السعديين .

وجعل المؤلف كتابه في مدخل وبابين وخاتمة .

الباب الأول : الحركة الفكرية والأدبية في عهد السعديين

المدخل : تناول فيه : منطقة تادلا / زيان في عهد السعديين

- أهمية المنطقة
- الولاة المتعاقبون

- **المراكز الحضرية بالمنطقة في هذه الفترة :**

* **الصنف الأول : مراكز السهل**

1- داي
2- الزيدانية
3- أبو الجعد

* **الصنف الثاني : مراكز الدير**

1- فشتالة
2- تاكزيرت
3- أزراراك
4- آيت عياض
5- الدلاء

* **الصنف الثالث : مراكز الجبل**

1- دمنات
2- آيت عتاب
3- ابزو
4- فم الجمعة
5- تكوداست
6- واوزغت
7- تامدجوت .

الفصل الأول من الباب الأول : الحركة الثقافية بالمغرب في عهد السعديين

- تمهيد

المبحث الأول : نظام الدراسة في عهد السعديين

- صنف الأستاذ النظامي
- صنف الأستاذ المتطوع
- العملية التعليمية
- أوقات الدراسة
- فصول الدراسة
- نظام العطل
- المنهاج الدراسي والمواد الدراسية
- العلاقة التعليمية والتعلمية
- اختيار الأستاذ
- مردودية الطالب

- **أسس ودعامات العلاقة التعليمية :**

1 - العلم فرض عين
2 - ممارسة العلم عبادة
3 - الاستسلام للمدرس
4 - الاحترام العمودي والأفقي

- العلاقات العامة والإنسانية

- **الظروف الاجتماعية للطلبة :**

1 - الأوقاف
2 - مساهمة السكان
3 - ظاهرة التبني
4 - إنفاق الأساتذة
5 - إنفاق الطلبة على أنفسهم
6 - الداخلية
7 - القانون الداخلي
8 - أين يتعلم الطلبة

- المكتبات العامة والخاصة
- الكتاتيب القرآنية

المبحث الثاني
الحركة الثقافية في عهد السعديين

- ثقافة دينية غالبة
- باقي أنواع الثقافة في هذا العصر
- تأليف الكتب
- بعض المؤلفات المشهورة في هذا العصر
- ظاهرة الاستنساخ
- تكاثر المكتبات
- أشهر علماء وأدباء هذا العصر بالمغرب
- نهاية عصر المنصور

الفصل الثاني
الحركة الفكرية والأدبية بمنطقة تادلا / زيان في عصر السعديين

المبحث الأول
تعريب المنطقة ، وملامح الحركة الأدبية بها " المراكز العلمية "

أولا : تعريب المنطقة بصفة نهائية

- المنهاج الدراسي
- مادة التدريس
- مواد الكتابة
- كيفية الكتابة
- أوقات الدراسة
- شجيع الأهالي الفقيه

ثانيا : ملامح الحركة الفكرية والأدبية بمنطقة تادلا / زيان في هذا العصر

1 - تعدد المراكز بالمنطقة
2 - إقبال واسع للطلبة على الدراسة
3 - التصوف العلمي
4 - ازدهار الشعر
5 - ظهور نشاطات علمية

ثالثا : المراكز العلمية بالمنطقة :

جدول للمراكز الحضرية في عهد السعديين

- مراكز سهل تادلا
- مراكز دير تادلا

المراكزالحضرية بسهل تادلا /زَيَان

1 - **مركز فشتالة**

ا- نبذة تاريخية
ب- أساتذة المركز وأشهر أعلامه
ج - **الإنتاجات الأدبية والفكرية لأعلام فشتالة**

إنتاجات عبد العزيز الفشتالي
إنتاجات محمد بن علي الفشتالي
إنتاجات أحمد بن محمد بن عيسى الغول الفشتالي
إنتاجات عبد القادر بن أحمد الفشتالي
إنتاجات رابح بن عبد الصمد الفشتالي
إنتاجات محمد العربي الفشتالي
إنتاجات محمد بن عبد العزيز الفشتالي الوزير

2 - **مركز : داي / أسردون / الصومعة / بني ملال**

- تاريخ المركز
- اسم أسردون
- اسم بني ملال
- اسم الصومعة

- **شيوخ المركز انطلاقا من العصر السعدي**

1 - الشيخ محمد المسناوي
2 - الشيخ سعيد أمسناو
3 - أبو القاسم بن محمد الزمراني
4 - الشيخ أحمد بن أبي القاسم الصومعي
5 - عبد الرحمان بن إسماعيل الصومعي
6 - الشيخ عبد القادر بن أحمد بن أبي القاسم الصومعي
7 - الفقيه القاضي محمد الرجراجي

3- **مركز أَكَرَطْ**

- تعريف بالمركز
- طريقة الشيخ سيدي علي بن إبراهيم وتلاميذه ووفاته
- آثاره الأدبية
- أحمد الحاشي (لعله المعروف بالزقاق)
- محمد الصغير بن محمد المنيار

4 -**مركز الكُدْنَيْز**

- موقعه

5 - **مركز الجامعة الدلائية**

- تأسيسه

- **أساتذة المركز وشيوخه القادمون من خارجه :**

1 - الحسن بن أحمد الدرعي
2 - أحمد بن محمد الأبار
3 - أحمد بن القاضي المكناسي
4 - أحمد بن عمران الفاسي
5 - محمد بن سوة
6 - محمد بن سعيد السوسي المرغيثي

الأساتذة الشيوخ الذين تخرجوا من الجامعة الدلائية

- الشيخ أبو علي الحسن اليوسي

- من تلاميذ الشيخ اليوسي بالمنطقة

- محمد بن عبد الرحمان الصومعي
- أحمد بن يعقوب الولالي

إنتاجات فكرية وأدبية من الجامعة الدلائية

- **إحصائيات**
- **نماذج من مصادر الأدب الدلائي**

1 - نماذج من ديوان محمد المرابط
2 - نماذج من ديوان محمد بن محمد المرابط

- **دراسة وصفية تصنيفية للشعر الدلائي :**

1- المديح النبوي
2 - الرثاء
3 - الغزل
4 - التصوف
5- الوعظ والحِكم
6 - الفخر
7 - الهجاء
8 - الوصف
9 - العتاب
10 - منظومات الأنساب
11 - منظومات علمية
12 - موشحات دلائية

- **القيمة الأدبية للشعر الدلائي**

■ **ملفات تادلة**
(يتبع في العدد القادم بحول الله تعالى)

مقال للكاتب البريطاني: "روبرت فيسك"
مفـهـوم الـحـكـومـة والـوطـن فـي الـعـالـم الـعـربـي

روبرت فيسك أحد أشهر الصحفيين في العالم، وأحد الذين يعرفوننا جيّداً، عاش في بلادنا ثلاثين عاماً وما زال يسكن في بيروت. هو مراسل الأندبندنت البريطانية في الشرق الأوسط وهو من الصحفيين الغربيين القلائل، إذ يُعتبر مناهضاً لسياسة أمريكا وبلده بريطانيا في بلادنا.

يقول روبرت فيسك : أتعلمون لماذا بيوت العرب في غاية النَّظافة، بينما شوارعهم على النَّقيض من ذلك؟ السببُ أنَّ العرب يشعرون أنَّهم يملكون بيوتهم، لكنهم لا يشعرون أنَّهم يملكون أوطانهم.

هل فعلاً شوارعنا وسخة وعفنة لأنَّنا نشعر أنَّنا لا نملكُ أوطاننا؟

إذاً ما السبب؟

هذا يرجع إلى سببين :

الأوَّل :أنَّنا نخلطُ بين مفهوم الوطن ومفهوم الحكومة، فنعتبرهما واحداً، وهذه مصيبة بحدِّ ذاتها

الحكومة هي إدارة سياسية لفترة قصيرة من عمر الوطن، ولا حكومة تبقى للأبد. بينما الوطن هو التاريخ والجغرافيا، والتراب الذي ضمَّ عظام الأجداد، والشجر الذي شرب عرقهم، هو الفكر والكتب، والعادات والتقاليد...

لهذا من حقِّ كل إنسان أن يكره الحكومة ولكن ليس من حقِّه أن يكره الوطن.

والمصيبة الأكبر من الخلط بين الحكومة والوطن هو أن نعتقد أنَّنا ننتقم من الحكومة إذا أتلفنا الوطن، وكأنَّ الوطن للحكومة وليس لنا.

ما علاقة الحكومة بالشارع الذي أمشي فيه أنا وأنتَ، وبالجامعة التي يتعلم فيها إبني وإبنكَ، وبالمستشفى التي تتعالج فيها زوجتي وزوجتكَ، الأشياء ليست مِلك مَن يديرها وإنَّما مِلك مَن يستخدمها.

نحن في الحقيقة ننتقمُ من الوطن وليس من الحكومة عندما تخرّب ونحطّم ونسيء الى الملك العام والخاص أيضاً.

الحكومات تُعاقبُ بطريقة أُخرى لو كنَّا نحبُّ الوطن فعلاً.

الثَّانيأنَّ ثقافة الملكيَّة العامّة معدومة عندنا، حتى لنبدو أنَّنا نعاني إنفصاماً ما. فالذي يحافظ على نظافة مرحاض بيته هو نفسه الذي يوسِّخ المرحاض العام.

والذي يحافظ على الطاولة في البيت هو نفسه الذي يحفر إسمه على مقعد المدرسة والجامعة.والأبُّ الذي يريد من إبنه أن يحافظ على النِّظام في البيت هو نفسه الذي يرفض أن يقف في الطابور بإنتظار دورهوالأُمُّ التي لا ترضى أن تُفوِّت إبنتها محاضرة واحدة هي نفسها التي تهربُ من الدوام.

خلاصة القول :

الحكومة ليست الوطن شئنا هذا أَم أبَينا، ومشاكلنا مع الحكومة لا يحلُّها تخريب الوطن.إنَّ الشعب الذي ينتقم من وطنه لأنَّ حكومته سيئة لا يستحقُّ حكومة أفضل.

ورُقيّنا لا يُقاس بنظافة حديقة بيتنا وإنَّما بنظافة الحديقة العامَّة بعد جلوسنا فيها.

لو تأمَّلنا حالنا لوجدنا أنَّنا أعداء أنفسنا، وأنَّه لا أحد يسيء لأوطاننا بقدر ما نفعل نحن.

وصدق القائل : الإنسان لا يحتاج إلى شوارع نظيفة ليكون محترماً، ولكن الشوارع تحتاج إلى أُناسٍ محترمين لتكون نظيفة .

الجامعة الاورنيطولوجية المغربية تتأسف لرفض اسبانيا مرور الطيور المغربية للمشاركة في تظاهرة عالمية بالبرتغال

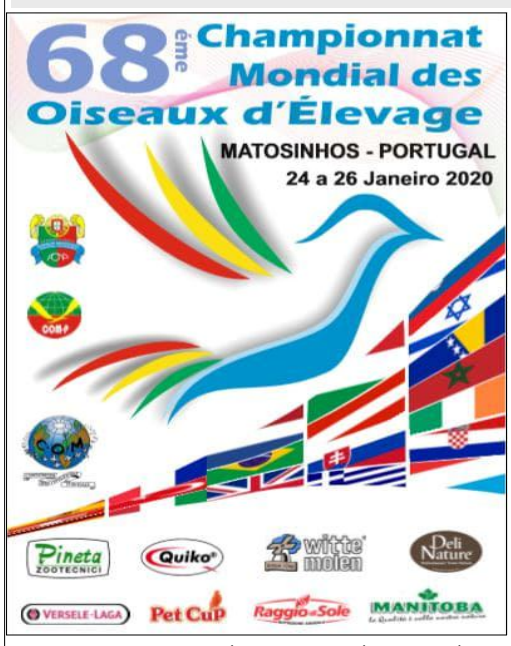

أعربت الجامعة الاورنيطولوجية المغربية التي يرأسها السيد محمد حاتم المعيزي عن أسفها البالغ ومرارتها من رفض السلطات البيطرية الإسبانية مرور الطيور المغربية، عبر أراضي الاتحاد الأوروبي للمشاركة في بطولة العالم لعام 2020 لماتوشينوس البرتغالية.

وقد جاء هذا القرار المجحف من خلال طلب نصي، والذي صوت له المجلس الأوروبي في بروكسل لحظر مرور جميع الطيور، التي لا تنتمي إلى دول خارج الاتحاد الأوروبي، ولا سيما المغرب، عبر الأراضي الأوروبية.

وأكدت الجامعة في بلاغ لها أن جميع الوثائق الإدارية اللازمة كانت موجودة، لكن للأسف قررت سلطات الصحة الإسبانية تطبيق قرار الاتحاد الأوروبي رقم 2140/2017 على الرغم من إصرار الناقلين الذين نشكرهم على جهودهم.

وثمنت الجامعة جهود السلطات المغربية والبرتغالية، وكذلك اللجنة التوجيهية في شخص رئيسها كارلوس فرناندو على ما بذلوه من جهود، لتحقيق هذا المسعى، فضلا عن السيد انور عسل، ونائب الرئيس عبد الإله الكوش ، نبيل بوغطاية، وحسين خوادير دون أن ننسى الناقلين اليأس صدقي وعزيز بلشهب.

كما أكدت الجامعة أنها ستبدأ في المستقبل القريب، الخطوات اللازمة لتحقيق المشاركة المغربية في مثل هذه التظاهرات، من خلال تطبيق اللائحة الأوروبية الأكثر ملائمة لأنشطتها، والعمل مع وزارات الدول التي تستضيف تلك البطولات العالمية في السنوات المقبلة.

كما أوضحت انه في السنة المقبلة 2012، سيتم تنظيم بطولة العالم، في إسبانيا، على أمل أن تقوم السلطات الإسبانية وفي هذه الحالة بإلغاء تأمين مشاركة اتحادات الطيور غير الأوروبية.

Aine presse

استعراض مشاكل اقليم ازيلال فى اجتماع المكتب الاقليمي لحزب الاشتراكي الموحد بازيلال

توصلت الجريدة من الاشتراكي الموحد بازيلال ببلاغ موجه للراي العام بازيلال ومما جاء فيه :

في إطار اجتماعاته الدورية المنتظمة، و بعد تجديده، عقد المكتب الإقليمي للحزب الاشتراكي الموحد بأزيلال اجتماعه يوم الأحد 26 يناير بالمقر الإقليمي لفيدرالية اليسار الديمقراطي بازيلال.

إذ يأتي الاجتماع في ظل الدينامية الاحتجاجية التي يعرفها الإقليم خاصة والبلاد عامة بعد الاعلان الصريح للنظام السياسي عن فشل النموذج التنموي الذي انخرط فيه المغرب منذ الألفية الثالثة و محاولة استبدال هذا النموذج عن طريق تعيين لجنة لبلورة نموذج تنموي جديد دون تقييم النموذج السابق والوقوف عند الأسباب الحقيقية وراء هذا الفشل، و يأتي الاجتماع في سياق الحراك الناتج عن الارتدادات المباشرة للسياسات اللاشعبية التي تنتهجها الحكومة الحالية والتي زادت من تأجيج الوضع.

و قد استعرض الأعضاء خلال هذا الاجتماع مختلف المشاكل التي تعاني منها المنطقة اجتماعيا و اقتصاديا و تربويا، كما تم الوقوف عند أهم المحطات التنموية التي شهدتها المنطقة و التي باء معظمها بالفشل نتيجة غياب الإرادة السياسية الحقيقية في التغيير، بل وسيادة الارتجال و العشوائية في تنزيلها.

كما تمت مناقشة الوضع التنظيمي للحزب إقليميا و محليا و تصورات الحزب حول التنمية بالإقليم و برامج العمل الكفيلة بتحقيق هذه الأهداف والتصورات على مستوى العمل المؤسساتي وعلى مستوى العمل الميداني.

بعد تداول و مناقشة مستفيضة حول النقاط السالفة الذكر، فإن المكتب الإقليمي يعلن للرأي العام ما يلي:

على المستوى الإقليمي:

- استمرار الدولة المخزنية في نهج سياسة الاقصاء في التعاطي مع قضايا التنمية بالإقليم مما يعمق معاناة الساكنة على جميع الأصعدة، خصوصا مع الظروف المناخية والجغرافية القاسية التي تتميز بها المنطقة و التي تستلزم جهودا تنموية مضاعفة و أوراشا تنموية حقيقية مع ربط المسؤولية بالمحاسبة.
- تمادي الدولة في تهميش واقصاء الفاعلين الحقيقيين في الاقليم من أحزاب سياسية و جمعيات مدنية ذات التوجه التنموي و ذات الرغبة الحقيقية في النهوض بأوضاع الإقليم، و بالمقابل رعاية و إشراك ودعم الأحزاب الإدارية والهيئات ذات الواجهة المنمقة.
- دعوته للسلطات الإقليمية بالتعاطي الجدي مع المشاريع والأوراش التنموية الهادفة إلى تحسين أوضاع الساكنة بالإقليم، و الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات المنطقة.

■ **لكبير المولوع**

خطوة فريدة تحفيزية بتكريم متفوقي المدرسة الجديدة بزاوية الشيخ

تتويجاً لنهاية الدورة الأولى من السنة الدراسية الحالية، ومكافأة للتلميذات والتلاميذ المتميزين، وتقديراً للمجهودات النبيلة التي تبذلها الأطر التربوية والإدارية على صعيد المؤسسة، نظمت كعادتها جمعية آباء وأمهات وأولياء تلاميذ وتلميذات المدرسة الجديدة بزاوية الشيخ يوم السبت 18 يناير 2020 برحاب المؤسسة حفل التميز على شرف التلميذات والتلاميذ المتفوقين الحاصلين على أَعْلَى معدل على صعيد كل قسم (الثلاث الأوائل)..

وخلال كلمته المقتضبة في افتتاح الحفل الذي حضرته جميع الأطر التربوية والتلاميذ رفقة آبائهم وأوليائهم، هَنَّأَ رئيس الجمعية كل التلاميذ والأطر التعليمية والإدارية على المجهودات الجبارة التي بذلوها والتي تُوجت في مرحلتها الأولى بتحقيق نتائج مشرفة..وكانت المكافأة عبارة عن شواهد تقديرية ومحفظات تحتوي على بعض الأدوات المدرسية.وُزعت بشكل مشترك من طرف أعضاء الجمعية والأطر التربوية وبعض الآباء والأولياء تحت تصفيقات كل الحاضرين..

■ **المصطفى القرواني**

الاتحاد المغربي للشغل
الجامعة الوطنية لعمال توزيع الماء و الكهرباء و التطهير بالمغرب

البلاغ/الصرخة للمكتب النقابي للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء والتطهير السائل بني ملال

استحضارا للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المزرية للطبقة العاملة نتيجة للسياسات العامة المتبعة والتي شكلت هجوما شرسا و مسا خطيرا بالأحوال المعيشية و القدرة الشرائية في إطار مسلسل تفقير الطبقة العاملة و تهديدا واضحا للسلم الاجتماعي وانتهاكا صارخا لكل القوانين و العهود والاتفاقيات الجماعية الوطنية و الدولية .

واستنادا لفحوى ومضمون اتفاق مراكش يوم 15 يونيو 2019 و في ظل هذه الظروف و الاكراهات فإن المكتب النقابي للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء ببني ملال ووعيا منه بالمسؤولية الملقاة على عاتقه و أمام جسامة وخطورة المرحلة اجتمع يوم الثلاثاء 21 يناير 2020 بمقر الوكالة وبعد الدراسة والمناقشة و التحليل للمستجدات فإنه يؤكد على ما يلي :

1- يثمن جملة و تفصيلا نتائج اجتماع المكتب الجامعي و الكتاب العامون للوكالات يوم 15 يناير 2020 بالدار البيضاء و الذي خصص للوقوف ومناقشة اسباب عدم تنزيل بنود اتفاق مراكش يوم 15 يونيو 2019 الموقع بين الجامعة و المديرية العامة للوكالات و المصالح ذات الامتياز ومديري وكالات و شركات التوزيع بالمغرب والذي طالب بالتنفيذ الفوري لبنوده .

2- يضم صوته عاليا إلى صوت الكتاب العامون الذين عبروا عن استعدادهم لخوض جميع الاشكال النضالية التي سيعلن عنها .

3- يدين و يستنكر كل حملات التضليل والتغليط الصادرة عن ذهنيات بعض الجهات المشبوهة والمأجورة التي تعيش وهم زرع الفتنة والتفرقة داخل أوساط العمال للنيل من الوحدة النقابية بالكذب و البهتان وضرب المصالح المادية والمعنوية وتهديد الحقوق و المكتسبات الاقتصادية والاجتماعية المشروعة للطبقة العاملة .

4- يعبر عن أسفه و تدمره الشديد من الاستمرار في استثناء قطاع الوكالات من الزيادات المعلنة من طرف الحكومة و آخرها زيادة خمس مائة درهم (500 درهم) في تمييز صارخ بين المأجورين .

5- يطالب الجهات المسؤولة بالتنفيذ الفوري لاتفاق مراكش .

6- يعلن استعداده لخوض كافة الاشكال النضالية المشروعة لصون كل الحقوق و المكتسبات في إطار برنامج نضالي مسطر مؤكدا على تشبته بجامعته الوطنية و قيادتها المناضلة واستعداده للدفاع عنها .

لذا نهيب بأطر ومستخدمي الوكالة لتوزيع الماء والكهرباء ببني ملال الوعي واليقظة ورص الصفوف للحفاظ على المكتسبات وانتزاع المطالب والحقوق .

عاشت الطبقة العاملة

عاشت الجامعة الوطنية لعمال التوزيع
عاش الاتحاد المغربي للشغل

والي الجهة يترأس لقاء جهويا تواصليا حول البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2020-2027

ترأس خطيب الهبيل، والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال، يوم الثلاثاء 21 يناير الجاري بمقر الولاية، لقاء جهويا تواصليا خصص لتقديم ومناقشة على المستوى الجهوي، الإجراءات المسطرة في البرنامج الوطني للتزويد بالماء الشروب ومياه السقي 2020-2027. حضر هذا اللقاء الى جانب عمال صاحب الجلالة على أقاليم الجهة، رئيس وأعضاء المجلس الجهوي ورؤساء المجالس الإقليمية والبرلمانيون ورؤساء الجماعات الترابية بالجهة، ورؤساء المصالح اللاممركزةللدولة والعديد من جمعيات المجتمع المدني المعنية بإشكالية الماء.

وفي كلمته التي ألقاها بالمناسبة، أشار والي الجهة الى ندرة المياه التي أصبحت اليوم واقعا يميز وضعية الموارد المائية ببلادنا، مؤكدا أن المغرب تعامل بصورة استباقية مع التغيرات المناخية، من خلال تبنى سياسة السدود في عهد المرحوم جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه، هذه السياسة مكنت من تجاوز معظم التحديات والإكراهات، ومواكبة الحاجيات المائية المتزايدة وطنيا، بالنسبة للساكنة ولمختلف القطاعات الاقتصادية والإنتاجيةرغم فترات الجفاف التي عرفتها البلاد.

واستعرض خطيب الهبيلأهم المعطيات المتعلقة بالموارد المائية السطحية والجوفية لجهة بني ملال خنيفرة، مشيرا الى أن كمية المياه الجوفية المتجددة على مستوى الفرشات المائية المهمة بالجهة تقدر ب 769 مليون متر مكعب في السنة،حيث تعرف هذه الفرشات استغلالا مكثفا مما يسجل عجزا سنويا يقدر ب 100 مليون متر مكعب، في حينتقدر واردات المياه السطحية بالجهة ب 2,317 مليار متر مكعب.

كما أضاف أن حجم المياه العادمة بالجهة يقدر ب 40 مليون متر مكعب، يمثل فيها الوسط الحضري نسبة 72%. مشيرا الى أن الجهة تتوفر على 13 محطة لتصفية المياه العادمة، بقدرة على المعالجة تصل إلى 46849 متر مكعب في اليوم، وأن هناك حاليا مبادرات لتثمين هذه المياه مثل محطة التصفية بكل من خريبكة ووادي زم، ومشروع إحداث محطة للتصفية بمدينة قصبة تادلة، وأخرى بالفقيه بن صالح، حيث سيتم استعمال هذه المياه في غسل مادة الفوسفاط.

هذا وقدم والي الجهة بتفصيل المشاريع الهامة الخاصة بجهة بني ملال خنيفرة التي جاء بها البرنامج الوطني للتزويد بالماء الصالح للشرب ومياه السقي 2020-2027، وذلك حسب المحاور التالية :

<u>المحور الأول</u>: تطوير العرض المائي بجهة بني ملال خنيفرة.

برمجة إنجاز سدين كبيرين: سد تاكزيرت بإقليم بني ملال، وتبلغ كلفة هذا المشروع الذي تبلغ سعة حقينته 85مليون متر مكعب، 900 مليون درهم؛ وسد تيوغزا بإقليم أزيلال الذي تبلغ سعة حقينته 160 مليوم متر مكعب، بكلفة إجمالية قدرها 1500 مليون درهم.

برمجة إنجاز 61 سدا صغيرا، موزعة حسب الأقاليم على الشكل التالي: 27 بإقليم أزيلال، و10 بإقليم بني ملال و20 بإقليم خنيفرة و03 بإقليم خريبكة و01 بإقليم الفقيه بن صالح.

تقوية وتأمين التزود بالماء الصالح للشرب: ويتعلق الأمر بإنجاز مشاريع مهيكلة لتقوية إنتاج محطات المعالجة وقنوات التزويد، وكذا تأمين شبكات نقل وتوزيع الماء على مستوى مدن ومراكز الجهة. وسيتم إنجاز هذه المشاريع من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء و الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء، بتكلفة إجمالية قدرت ب 1,17 مليار درهم.

<u>المحور الثاني</u>:تدبير طلب واقتصاد الماء بالجهة.

برنامج السقي: ويهم هذا البرنامج استبدال السقي السطحي بالسقي الموضعي عبر التحويل الجماعي والتحويل الفردي؛ كما يهم عصرنة وتأهيل منظومة قنوات التزويد متعددة الأهداف.

اقتصاد الماء بشبكات التوزيع: وتستهدف هذه العملية تحسين مردودية شبكات التوزيع بالمدن والمراكز الحضرية بالجهة، لبلوغ نسبة 78% في أفق سنة 2027. ويتكلف بإنجاز هذه العملية كل من المكتب الوطني للكهرباء والماء والوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء.

الرفع من قدرة تخزين الماء الصالح للشرب: وتهدف هذه العملية إلى تقوية منشآت تخزين الماء الصالح للشرب، لتحقيق قدرة التخزين على 24 ساعة، على مستوى المدن والمراكز التابعة للمكتب الوطني للكهرباء والماء وللوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء.

<u>المحور الثالث</u>: تقوية التزويد بالماء الصالح للشرب بالعالم القروي بالجهة.

تعميم الربط الفردي بالمراكز القروية من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء ، وتهم هذه العملية شقين: الشق الأول يهم سبعة مراكز في طور الإنجاز لفائدة 25 500 من السكان بكلفة إجمالية قدرها 38,25 مليون درهم؛ والشق الثاني يهم73 مركزا مبرمجا لفائدة 137 830 من الساكنة، بكلفة إجمالية قدرها 827 مليون درهم.

تعميم الاستفادة من الماء واستدامة النظم : وتهم هذه العملية شقين: الشق الأول يشمل 627 دوارا في طور الإنجاز: 442 دوارا في إطار برنامج تقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية، و185 دوار من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء. وتستهدف هذه العملية التي تبلغ كلفتها الإجمالية 546,34 مليون درهم، 920 385 من الساكنة. أما الشق الثاني فيشمل برمجة 802 دوارا، لفائدة 976 797 من الساكنة، بكلفة تقدر ب 741,54 مليون درهم.

برنامج استعجالي: حيث سيتم تخصيص غلاف مالي سنوي للتزويد بالماء الصالح للشرب بواسطة شاحنات صهريجية لفائدة الساكنة المتأثرة بآثار الجفاف.

<u>المحور الرابع</u>: إعادة استعمال المياه العادمة المعالجة بالجهة

استكمال التطهير السائل ل 19 مدينة ومركز حضري؛ وإلى التطهير السائل ل 112 مركز قروي؛ وإلى إعادة استعمال المياه العادمة في سقي المساحات الخضراء، من خلال إنجاز أربعة مشاريع في أفق 2027، بغلاف مالي يصل إلى 90 مليون درهم.

<u>المحور الخامس</u>:التواصل والتحسيس.

ويهدف هذا المحور إلى بلوغ أربعة أهداف كبرى: تملك هذا البرنامج من طرف جميع الفاعلين على المستوى الترابي؛ تعزيز تنسيق التدخلات بين الفاعلين المؤسساتيين؛ تحسيس المستعملين بأهمية اقتصاد الماء؛ تهييئ وإعداد المناخ المناسب لتحقيق أهداف هذا البرنامج.

كما دعا والي الجهة جميع الفاعلين والمتدخلين الجهويين الى الانخراط الفعال والايجابي لتفعيل الإجراءات المسطرة في هذا البرنامج، مشددا على القيام بتنظيم حملات تواصلية مع كل الفاعلين المعنيين، خاصة الجمعيات والمنظمات غير الحكومية المعنية بإشكالية الماء، والتي لا يخفى دورها الريادي في التحسيس بأهمية الحفاظ على هذه المادة الحيوية وتدبيرها بشكل عقلاني ومستدام، وإرساء تدبير تشاركي لترشيد استعمالها.

هذاوتم تقديم أربعة عروض من طرف مدير وكالة الحوض المائي لأم الربيع، والمدير الجهوي للفلاحة، والمدير الجهوي للمكتب الوطني للكهرباء والماء (قطاع الماء) والمدير العام للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء لتادلة، حيث تم من خلال هذه العروض تقديم ومناقشة مختلف الجوانب المتعلقة بمجال الماء والمياه العادمة على مستوى جهة بني ملال خنيفرة.

■ **عبد العزيز لبريني**

مجلس جهة بني ملال-خنيفرة يصادق على إنجاز مشاريع إستثمارية وتنموية بتراب الجهة

صادق مجلس جهة بني ملال-خنيفرة، اليوم الجمعة 24 يناير 2020، بالإجماع على النقط المدرجة في جدول أعمال الدورة الاستثنائية، التي ترأسها السيد ابراهيم مجاهد رئيس مجلس جهة بني ملال-خنيفرة، بحضور السيد خطيب الهبيل والي جهة بني ملال-خنيفرة وعامل اقليم بني ملال والسادة عمال أقاليم الجهة، وأعضاء المجلس الجهوي، و رؤساء المصالح اللاممركزة، والتي تروم إنجاز مشاريع استثمارية، وتهدف إلى النهوض بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق التنمية المستدامة بتراب الجهة بمساهمة مالية لمجلس الجهة تقدر ب:562 مليون.

وعرفت هذه الدورة، الدراسة والمصادقة على كل من ملحق لدفتر التحملات الخاص بتشجيع الاستثمار بقطب الصناعات الغذائية بين مجلس جهة بني ملال-خنيفرة، ولاية جهة بني ملال-خنيفرة، وشركة سابينو SAPINOوالذي يندرج في إطار جهود المجلس الرامية إلى توفير المزيد من الفرص الكفيلة بجلب المستثمرين وتحقيق المزيد من الاستثمارات بقطب الصناعات الغذائية، مشروع إتفاقية شراكة لإنجاز مشروع توسيع المنطقة الصناعية لمدينة خريبكة.

و صادق أعضاء المجلس، على كل اتفاقية شراكة إطار للشراكة والتعاون من أجل لتعزيز النجاعة الطاقية وتطوير استعمال الطاقات المتجددة بجهة بني ملال- خنيفرة، ومشروع اتفاقية لإحداث نواة جامعية متعددة التخصصات بمدينة خنيفرة، ومشروع اتفاقية لبناء مقطع من الطريق الإقليمية 3523 بإقليم خريبكة على طول 3,5كلم، وعلى مشروع اتفاقية تهم تغطية جماعة تاشرافت بإقليم خريبكة بقنوات الصرف الصحي ، و مشروع اتفاقية لإصلاح المسالك والطرق وتزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب بجماعة كطاية .

كما صادق المجلس أيضا ، على كل من مشروع اتفاقية تهم تأهيل الطريق الجهوية رقم 309 على مستوى مدخل الفقيه بن صالح من جهة وادي زم على مسافة 1.5 كلم بجماعة الكريفات، ومشروع اتفاقية لتهيئة الأزقة الرئيسية وربط الحفر الصحية بتجزئة النور أيت عطا وبناء الطرق الرابطة بين التجمعات دات الأهمية بمركز فم أودي، و مشروع دعم وتأهيل وترويج للمؤهلات السياحية لجهة بني ملال خنيفرة، و مشروع إقتناء سيارات لفائدة ولاية أمن بني ملال والمصالح التابعة لها

وعرفت الدورة أيضا، المصادقة على مشروع اتفاقية لتنمية زراعة الكبار بالنفوذ الترابي لإقليم أزيلال، و مشروع تهيئة مدخل مدينة خريبكة من مدار عبد الرحيم بوعبيد إلى مدار القاضي عياض و بناء محطة طرقية بالمدينة، ومشروع بناء وتجهيز مركز للتكوين في المهن الحرفية بمدينة دمنات، وبناء وتجهيز كل من مدرسة للتكوين في مهن الفندقة بمدينة أزيلال و بناء وتجهيز نادي نساء ورجال التعليم بإقليم أزيلال، ومشروع إعادة بناء قنطرة على قناة الري بالنقطة الكيلومترية 200+432 للطريق الوطنية رقم 8 بجماعة اولاد امبارك بإقليم بني ملال، بالاضافة الى كل من مشروع بناء الطرقات بمختلف الدواوير بالجماعة الترابية لأولاد ناصر ومشروع تأهيل الاحياء الناقصة التجهيز بجماعة سوق السبت أولاد النمة إقليم الفقيه بن صالح. فضلا، عن الدراسة والمصادقة على مشروع إتفاقية شراكة من أجل حماية مركز جماعة واويزغت من الفيضانات، و مشروع إنجاز برنامج هيكلة مركز أدوز- تمشاط بالجماعة الترابية لفم العنصر بإقليم بني ملال.

هذا، بالإضافة إلى الدراسة والمصادقة على مشروع تعديل اتفاقيات الشراكة سبق أن صادق عليها المجلس والتي تهم من كل من الاتفاقية المتعلقة بتنفيذ المشاريع المتعلقة بالقطاع السياحي المبرمجة ببرنامج التنمية الجهوية لجهة بني ملال خنيفرة. واتفاقيات لإنجاز كل من مشروع إحداث مركب سوسيو ثقافي ورياضي بأجديربإقليم خنيفرة، ومشروع إتفاقية للشراكة لإنجاز مشاريع ستهم كل من قطاعي الماء الشروب والتطهير السائل ببعض الجماعات التابعة لإقليم خنيفرة والتأهيل الحضري لمدينة مريرت، وتحقيق التنمية الثقافة بالإقليم. كما همت أيضا مجموعة من المشاريع تتعلق بإتمام أشغال بناء وتجهيز المجزرة الجماعية لبني ملال، ومشروع إتمام بناء مركز جهوي للإيواء وتحمل الأطفال المتخلى عنهم في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ومشروع إنجاز المشاريع المتعلقة بأنظمة المراقبة بالكاميرات بالفضاء العام بمدينة بني ملال وكذا عمليات الصيانة ومستلزمات الربط الشبكي والكهربائي المرتبطة بها، ومشاريع بناء مسلك عبر قنطرة واد ام الربيع بمركز اولاد عبد الله بجماعة خلفية، مشروع ترميم وصيانة وتثمين القصبة الزيدانية بالجماعة الترابية الخلفية بإقليم الفقيه بن صالح.

ازيد من 5 سنوات لباقي المتهمين في ملف رئيس جماعة تنانت

قضت المحكمة الزجرية بالدار البيضاء كما هو معلوم يوم 28 يناير 2020 بالسجن النافذ في حق المتابعين في ملف رئيس مجلس تنانت الذي ادانته باربع سنوات سجنا نافدة و غرامة 50 مليون سنتيم لفائدة الجماعة ،و 2 مليون سنتيم تعويض ،وتم توزيع 5 سنوات و ثلاث اشهر على باقي الاضناء الأخرين.

وإدانت المحكمة المقاول (ب. ا)بسنتين سجنا نافدة، و ثلاثة أشهر للتاجر عقاقير ،الذي غادر السجن سنة و نصف نافدة لفط... ع الله و اع الح.. وسبق ان اعتقلت الفرقة الوطنية المتهمين في فبراير 2019 بتهمة تبديد و اختلاس أموال عمومية.

بني ملال برس

هل قُتِلَ طارق بن زياد، أم مات شحّاذا؟

صورة لطارق بن زياد

لا نصدق بسهولة، لكنها فجيعة التاريخ المخفي

منذ المدرسة الابتدائية ونحن نزهو ونفخر بطارق بن زياد، ليس لكونه من هذه الأرض الأمازيغية، ولكن لأنه ذهب بعيداً من أجل قضية هو آمن بها حتى في سياق الفتوحات الإفريقية. فتح الأندلس بجيش صغير وخطبة عظيمة ما تزال تطن في الأذهان: «أيها الناس، أين المفر؟ البحر من ورائكم، والعدو أمامكم، وليس لكم والله إلا الصدق والصبر، واعلموا أنكم في هذه الجزيرة أضيع من الأيتام على مائدة اللئام، وقد استقبلكم عدوكم بجيشه وأسلحته، وأقواته موفورة، وأنتم لا وزر لكم إلا سيوفكم، ولا أقوات إلا ما تستخلصونه من أيدي عدوكم، وإن امتدت بكم الأيام على افتقاركم، ولم تنجزوا لكم أمرًا ذهبت ريحكم، وتعوَّضت القلوب من رعبها منكم الجراءة عليكم، فادفعوا عن أنفسكم خذلان هذه العاقبة...». بغض النظر عن صحتها من عدمها، كونها خطبة مسبوكة لا يمكن لأمازيغي أن يقولها بتلك القوة، وبلا عجمة.

الذين لا يعرفون المنطقة ينسون أنها أنجبت الكثير من العلماء المسلمين الذين جعلوا من اللغة العربية وسيلتهم للدخول في مدار العالمية كما فعل الأوروبيون قبل نهضتهم. قصة العجمة لا تستقيم، ولو أنه ليس هذا مدار الحديث.

فتح طارق بن زياد شبه الجزيرة الأيبيرية من سنة711 حتى 718م بأمر من قائده موسى بن نصير والي إفريقية، في عهد الخليفة الأموي لوليد بن عبد الملك وبذلك عُدَّ واحداً من أهم القادة العسكرين المسلمين الذين غيروا المعادلة الحربية نهائياً، ومنحوا المسلمين حكماً دام أكثر من ثمانية قرون متتالية.

العادة المعروفة عند المسلمين أن يُولى البلاد الذي فتحها، كما حدث مع عمرو بن العاص حينما فتح مصر، وهو ما لم يحدث مع طارق بن زياد؛ بسبب خلاف نشب بينه وبين موسى بن نصير الذي تحول إلى قائد فاتح دون أن تطأ رجله بلاد القوطيين إلا عندما استتب الأمر في الأندلس.

لم يتوقف طارق في زحفه إلا عندما احتلّ طليلطة، بالخصوص عندما وجد من يساعده في الضفة الأخرى. بينما بقي موسى بن نصير، بعد أن أخضع الأمازيغ المغاربيين لطاعته، على حافة طنجة ولم يتخطَّها. حنكة طارق العسكرية كانت وراء الزحف نحو شبه الجزيرة الأيبيرية بعد أن استطاع أن يستميل إليه يوليان الحاقد على الملك لذريق الذي اغتصب ابنته، فساعده كثيراً في العبور.

في 29 أبريل/نيسان 711م، عبر طارق بن زياد وجيشه المضيق، وسيطر على الأمكنة المتاخمة وعلى الحاميات الصغيرة. وبفضل مساعدة بوليان، زحف نحو المدن الداخلية والقلاع، كرطاخينة، الجزيرة الخضراء، وروندة وغيرها، حتى وادي لكة حيث الموقعة التي قتل فيها طارق الملك القوطي لذريق في 19 يوليو 711، كما فتح قرطبة وطليطلة وغيرهما من المدن الأخرى. وبدل تعيينه والياً على المنطقة، طلب منه موسى بن نصير أن يوقف الزحف حتى يلتحق به. وفي يونيو 712، التحق موسى بن نصير بطارق بن زياد على رأس جيش ضخم لم يخض أي حرب حقيقية، فقد وجد كل شيء منجزاً أمامه. منذ تلك اللحظة بدأ الخلاف الكبير مشفوعاً بحقد كبير، فكيف لقائد صغير يحتل الواجهة، بينما الذي حمل لقب فاتح إفريقيا بقي في الخلفية. فقد غطى على موسى بن نصير الذي ظل في الشام، بينما كان طارق في عمق الحرب. غضب موسى بن نصير من طارق، وسجنه وهمّ بقتله، لولا شفاعة مغيث الرومي، مولى الخليفة الوليد بن عبد الملك، ومن ثم استدعاهما الخليفة الأموي لتوضيح الأمر في حضرته. وعادا محملين بالنفائس، لكن سليمان بن عبد الملك نصحهما بالتريث والانتظار في طبريا، حتى وفاة أخيه الخليفة الوليد الذي كان على حافة الموت، لكنهما دخلا إلا دمشق بعد أن ضربا صفحاً بكلام سليمان بن عبد الملك. الخلاف كان عميقاً ولا يمكن ربطه بقصة الطاولة الذهبية، فليست هذه الحكاية التي تفنن فيها بعض المؤرخين إلا استعارة لا أكثر. يقال إن طارق صمم أن يهدي الخليفة الطاولة المرصعة بالذهب والأحجار الكريمة التي ترجعها بعض المصادر إلى النبي سليمان بن داوود، التي استولى عليها طارق في إحدى غزواته، أغلب الظن من كنيس يهودي. انتزع منها رجلها الرابعة، وأخذها موسى بن نصير وسلمها للخليفة بعد أن وضع لها رجلاً رابعة من الذهب الخالص، مدعياً أنه هو من أتى بها، فكذبه طارق بمنح الخليفة الرجل الرابعة الحقيقية للطاولة. فحوى الاستعارة أنه لا يمكن لمن بقي في دفء الشام أن يستحوذ على جهود قائد حارب حتى النهاية في الميدان.

عندما تولّى سليمان بن عبد الملك الخلافة بعدها بفترة قصيرة، وكان يريد نسب فتح الأندلس نفسه، انتقم منهما، فعزل موسى بعد أن قتل ابنه عبد العزيز بن موسى، وكان أحد قادة الفتح الأندلسي، بينما لم يسمع شيء عن طارق بن زياد الذي دخل القصر ولم يخرج. لا أحد يعرف عنه شيئاً، والأقرب إلى الصواب أن يكون قد قتل ورمي للضباع التي كان يربيها الخليفة سليمان بن عبد الملك في السراديب. بعض المؤرخين يقولون إنه مات شحاذاً في شوارع دمشق وأمام المسجد الأموي، بعد أن نزعت عنه كل سبل العيش، في سنة 720م. فهل يعقل؟ حتى الذين أخفوا الحقيقة وقالوا إن طارق أنهى حياته في الزهد، جانبوا الصوات؛ أولاً لأن طارق بن زياد لم يكن سياسياً، ثانياً إنه كان عسكرياً ورجل ميدان براغماتياً. ثالثاً إن طارق كان عاشقاً للحياة، وكان يتنقل بحبيبته، أم حكيم، الجارية التي أعتقها وظلت أقرب إنسان إلى روحه، أينما ذهب، كما تقول بعض الوثائق اللاتينية وهي تتحدث عن شخصية Taric Abuzara.

قصة الزهد هي مجرد تبرير للجريمة لا أكثر، وجبن المؤرخين. طارق بن زياد قتل في قصر الخليفة الأموي الطاغية، سليمان بن عبد الملك. فقد دفع طارق بن زياد ثمن وفائه للخليفة الذي منحه ثقته، حتى النهاية لم يشفع له ذلك أمام سليمان بن عبد الملك الذي اتصف بحقده وعنصريته وجرائمه.

القدس العربي-واسيني الأعرج
2020/01/17

ببن الوطنية والوثنية

حب الأوطان من الإيمان، تركيب من أربعة ألفاظ لقّناه صغارا فآمن به البعض، وعدّه البعض الأخر ضربا من السذاجة، لا يعتنقه إلا السذج الأغرار. والوطن واحد ممّا لا اختيار للإنسان فيه، فلا بديل عن الوطن الأول، مسقط الرأس ومهوى القلب واللغة الأم. نقول الأول لأن الإنسان قد يُهجّر أو يُنفى، فيصبح لاجئا في أوطان أخرى مؤقتة أو دائمة، لكن حنينه أبدا لأول منزل، كما قال أبو تمام الشاعر، الذي ربما يقصد بالمنزل منزل الحبيبة أو الأم، ونحن نقول إنه يقصد البلد أو الوطن، وينبغي له أن يرمي إلى ذلك.

مناسبة القول أولئك "المواطنين" (وهم في تكاثر ملحوظ، ولا يعلم عِدتهم إلا الله والراسخون في المخزن) الذين يُشركون بالوطن، فيشركون معه ضرائر أُخر، أصحاب الجنسيات المزدوجة أو المثلثة أو أكثر.(في كل مرة، نقرأ أن أحدهم قد أشهر جواز سفر أرجواني اللون أو أحمره أو أزرقه ، وغيرها من الألوان التي يستقوي بها المشركون مع الوطن أوطانا أخرى).

فما الذي يعنيه أن يكون لهذا "المواطن" وطن نجاة (على غرار حبل النجاة) علام يدلّ أن يكون لهذا المتساكِن معنا كرها ، هذا "المواتن" (على طريقة نطق بعض إخواننا في مراكش لصوت الطاء همسا)، رِجل هنا (معنا)ورِجل هناك (معهم) ، وأي مغزى أن تكون لهذا المواطن، أملاك هناك في الأبناك، أرصدة احتياط وأسرّة استشفاء، على سبيل الترقب والاحتياط، أتراهم خائفون؟ خائفون مماذا؟ ثم ما الذي يعنيه الوطن في نظرهم؟ وما الذي يُبقيه معنا، وهواه غيرهوانا؟

في الغالب يكون لبسهم من هناك وقوتُهم من هنالك، وتزجيتهم وأزواجهم من هناك، وأفواههم مفغورة إلى هناك، والأنكى أن مهوى قلوبهم هناك، فلا تعني لهم "البلاد" غير حصالة نقود، يدفعون بها ثمن قهوة في مقاهي "الشانزليزي"، أو منتجعا مخمليا في شاطئ "مربيا" المريب، والباقي أرض تعج بأكياس البلاستيك ، والبشر الخارجين عن التاريخ.

ذ.عبد الحكيم برنوص

والمقت، كل المقت، للذين يلعبون على الحبلين ، على الوطنَين، للذرائعيين الذين ينظرون -ولا بصيرة لهم - إلى الوطن نظر المرتزقة ، إذا أعطوا رضوا وإن مُنعوا سخطوا.وقلّبوا في قبور الشهداء والناس الذين ذهبوا، الناس الذين عشقوا الوطن حد الموت، تجدوا وطنا سكن القلوب، وسيروا عبر الجغرافيا والتاريخ ، تلقوْا أناسي منهم من قضى، ومنهم من ما يزال يشرب قطران وطنه.

وإلا كيف نفهم كل أولئك الذين واللواتي يُهرّبن أجنتهن داخل البطون، يبغون تعميدها هناك ، في البلاد التي يعشقون وعند الوثن الذي يعبدون. يحتفلون "بالمغربي" المُسقَط هناك عمدا وتهريبا، ويفرحون "بذي الوطنين" فرحا مزدوجا، ويمنحونه اسما مزدوجا وأوراقا مزدوجة وجنسيات مثناة.

هل هو نظام المحميين يظهر من جديد، المحظيون الذين كانوا (ومايزالون) يعيشون في كنف الأجنبي، الذين يعيشون بيننا، هم منا وليسوا منا (فلنتأمل وضع مدارس البعثات وغيرها) ، لا قوانينا تطالهم، ولا التعويل يكون عليهم، هم منزلة بين المنزلتين، هم بين الوطنين، وطننا ووطنهم الآخر الذي إليه يتطلعون ،وطنهم، وثنهم.

بين الهمس والجهر، بين الطاء والثاء، بين الوطن والوثن، تعلو راية الوطن وتنكس. فرفرفة الوطن تكون عالية أو لا تكون، ولا وطن بعلم مخبوء، أو راية في مقاعد الاحتياط.

في الختم نلفت عنايتكم أن دولا "موحِّدة" (ألمانيا وموريتانيا...) تمنع "التعدد" والجمع بين الجنسيتين، لتوحيد الهوية، فما يوجد في قلب المواطن من وطنيْن، كما نلفت استغرابكم إلى أن الفعلو"ثَنَ " يعني من بين ما يعنيه الثبات والإقامة على العهد، و وْثَنَ "المهاجرُ بالبلاد، وَطَنَ فيها وأقام، ونحن بريئون مما تقوله المعاجم والقواميس.

عـــودة
(على سبيل حكي لم يكتمل)

قرر أن ينهي كل التزاماته، التي تتشعب وتتناسل كل يوم ... ليذهب الى الحمام.اي حمام؟. حمامه الشعبي المفضل، دون الالتفات إلى الحمام التركي القريب منه والمنافس له... دخل بهو الحمام، طاف بعينيه، هناك من يرتدي ثيابه ليخرج بعد أن استحم، وهناك من يزيلها مسرعًا نحو داخله الساخن، لم يعثر على احد من جيله ليستمتع معه بحكي مهني أو إنساني، كالحديث عن دراسة الأبناء أو عنتريات ساسة هذا العالم، على إيقاعات سقوط حبيبات ماء باردة، من سقف قاعته الحامية وبخارها المتصاعد . التفت يسارا ثم يمينًا، تذكر باشلار وفلسفة مكانه. استحضر ما قاله في درسه الأخير!. اكد على ضرورة ربط الجسور بين استخراج المكان من سردياته وحاجيات المتعلم لهذا المكان لكي يؤنسنه حتى لا يعتدي عليه، وان يكبر ويعي قيمة بيت جده الذي" انقض" عليه، كلود روبير، الآتي من هناك، من خلف البحر، ليشتريه ويرممه، ف" تموت" فيه رائحة جده وجماعته، لتحل ذاكرة فرد اخر، يبحث دومًا عما يقيه من شر برودة بلده الدائمة !. اه! ما لي ومال هذا السفر الطفولي في هذا الحمام / المكان ؟. انزوى، في احدى زواياه. ارتخت عظامه الباردة ببرد مدينته القارس. أخيرا استقطع زمنًا من أزمنته التي لم يعد يمتلكها لوحده! . أخيرا " سيسخن" عظامه!. تذكر كيف كان حريصا على طلب قطعته النقدية الصفراء، من أمه ليذهب، بعد حفظه كافة دروسه خلال نهاية الأسبوع، وليستعد لبداية أسبوع آخر!. كانت أمه تطلب منه انتظار عودة إخوته من اللعب للذهاب جماعة !. لا أحد منهم، راغب في الذهاب إلى الحمام، يتسلقون أشجار التوت : نهارا، بحثا عن توتها، وليلا لاصطياد فراخها!. كيف يمكن جمعهم، وهم كطيور جائعة لا تشبع من أكل التوت وعنب الدوالي المجاورة لها!. يبدو، طلبها من الأب أفضل، كما قال في نفسه!. راوغ بكل ما لديه من حيل !. امسك قطعته الصفراء، وطار لوحده لحمامه الشعبي المفضل في تلك الأزقة الضيقة ذات الرائحة الترابية!. لم يبق من إزالة ملابسه إلا القليل منها!. سي محمد : "فين الورقة ديال الحمام؟.آه! آه!. سمح لي سيدي راني نسيت ! ".التفت الواقف والجالس في بهو الحمام ! ظنوا، وكعادة من يظن، انهم سيستمتعون بمشهد شبيه، بمن ليس له تذكرة في حافلة عمومية، وقد امسكه المراقب!. كيف يشرح لهم ولصاحب الحمام، أن الطفل النائم في داخله قد بعث؟ وكيف يشرح له ولمن دقق بصره نحوه، انه كان بصدد فهم سفر الذاكرة نحو زمن غابر، مستحضرًا متعة هذا السفر السردي الدال؟. أنقذته تحية صديق مسرحي له وجده أمامه، على وشك الخروج: أهلا دكتور !!!. يبدو ان رائحة الحمام تسافر بنا دومًا إلى أزمنة طفولة طهر مكاني!. أعطى لاحد مستخدمي الحمام ورقة نقدية من فئة عشرين درهمًا. عاد ليتذكر ،انه كان يدفع ثمن الحمام، بعد ارتداء الملابس ووضع " الطاكية" الخضراء التي اشترتها له أمه من مزار أحد أولياء الله الصالحين تيمنًا ب" بركاته"!.

■ **د.الحبيب ناصري**

الأرضُ لاَ تَقْبَلُ الهَمَج !

ذلك الإنسان...
يمشي على الأرض بِقَلْب مَيِّت
من عادته الرعب والدمار
عَيْناه مملوءتان بالنار..
يبصق أمام الملأ بلا حياء..

يلقي النفايات في كل مكان
أخلاقه وسلوكاته مفقوده
عبَثا يحاول النصب على الناس
من عادته الخداع والغش والنفاق
أيها الهمجي متى سيأتي يوم تتعب فيه؟
ويرتاح الناس من همجيتك
سيُدمَّر وجودك في النهايه
وتنتهي في عزلة بارده

فارحَلْ ..لا مكان لك إلا تحت الأرض
ليرتاح البشر من خُبْثك
ويعيش الناس في سعادة
وترتاح الأرض وتتبخر أفعالك
في زَمَنِكَ الرديء..

■ **ذ. الكبير أنحال**

الأرض الكبـــيـــــرة

طلقات نارية تخترق سكون الليل الطويل الرهيب، قد تصيب أو لا تصيب، يتلوها صمت قاتل بعد أن رددت الفضاءات، الغارقة في السواد، دويها. دبابات تدك الأرض دكا سرب من الطائرات يرجع بالذاكرة الموشومة بصورة جحافل من الجراد الجائع، يقتحم الأمكنة في شراهة يدب دبيبا، يقضم كل شيء ويترك اليابس تعبت به الريح. الطائرات تقلع، تتبعها أخرى، تعود إلى حيث انطلقت، أخف وزنا، بعد أن أفرغت شرها. من البلاد المترامي الأطراف، تزحف النازية كالثعبان. شعارها، الرجل ذو الشارب المربع والحذاء الأسود اللامع. يمر مادا ذراعه، يبادل التحية على إيقاع نغمات عسكرية. كاميرات تلتقط صورا ليغدو المنظر فرجة تخفي غضبا عارما يغلي في غياهب شخص الرجل. يقف وسط سيارته المكشوفة راسما من لحظة إلى أخرى شكلا هندسيا: أن ازحفوا واسطوا وتجاوزوا كل الحدود. تاريخ الدنيا في مخاض، الزغرودة الشجية، قد لا تشق كبد السماء بعد المولود الجديد...

من بعض البلدان المستعمرة، تم نقل أعداد من الشباب لأن الأمور تطورت بسرعة فائقة وبلغت الأزمة ذروتها. ومن بين أبناء البلد الذين أشركوا في الحرب المدمرة، باسو. لم يحلم هذا الأخير قط أن القدر سيقذف به بعيدا، ينفذ أوامر "كارد افوا". عاش قنوعا. معرفته بالدنيا يحدها فضاؤه الذي يتحرك فيه، يقتفي أثر غنمه. الإجراءات كانت سهلة، ليجد نفسه يرتدي زيا عسكريا، وسرعان ما بدأت الرحلة.الباخرة تمخر عباب البحر. لم يرى باسو المياه الممتدة ذات اللون الأزرق. من حين إلى أخر، يخبل له أن غطاء السماء ينبطق على زرقة البحر، وأن الانطلاقة إلى المجهول، هناك تنتهي. نهارا، تثلج صدره رؤيته كآبة ووحشة وقنوطا. أسئلة تحضر، يبقى الجواب عنها عالقا. قيل أنه سيعود قويا وضخما. لكن، حسب ما يتخيل إليه، هل اللحم البشري ودمه يزيد بني أدم صحة وعافية، الليل، كل الليل، ينطوي على ذاته، يستغرق في تساؤلاته المحيرة. راودته فكرة الانسلال، إلا أن أنفته جعلته يصمد. أسد الأطلس لا يتقهقر ولا يلود بالعرين... يفيق بوشعيب، يمدد رجليه. يسأل باسو الذي كان جالسا:

شحال الساعة أباسو؟ نعستي شويا؟

يرفع باسو يده نحو عينيه، وكان له ساعة ويقول:

ربما هذا وقت الصلاة.

عندك الحق ها الخرين فاقو، عدي والمعطي أوحمو.

ينظر باسو إلى بوشعيب وعلى محياه علامة التعجب.

كفش نصلو؟ فين القبلة أبوشعيب؟

يرد عليه بوشعيب ونبرات صوته كلها ثقة:

اينما تولوا فتمة وجه الله.

اليم الأزرق يحمل الباخرة، يدفع بها إلى الأمام على إيقاع الأحداث. بالنسبة للرجل ذي الحذاء الأسود، لابد مما ليس منه بد. فتيل النار العابر لأمكنة مختلفة يشتعل. المطر الذي كانت قطرته تنعش باسو، صار جمرا يحرق ويدمي. لا يسمع إلا دوي النار وصفير الطائرات، تتوخى الانتحار عند الاضطرار. الخنادق تحولت قبورا تواري الجثث الهامدة إلى الأبد...بالأمس القريب، كان باسو يحدو شياهه بعصاه بعطف ورفق. ها هي العصا تحولت إلى بندقية، تنفث الجحيم. يضحك من أمر فرنسي أوصى أن يدفن بعناية لا مع أي كان، إذ يضطر الجنود لإلقاء الموتى في حفر، جماعات. أصيب "النصراني" وألقى به كالآخرين. لم يتصور باسو أن "البارود" سيدوم أعواما. لم يحسب أنه سيسطو وينهب، ويقتات مما تركه الأموات، متربصا وراء الجثث، مستدفئا مما تبقى منها من دفئ ادمي. لم يكن في الحسبان أنه سيعود لتخدش كرامته، ويداس كبرياؤه. لم يعن له أن يده الكريمة ستتسخ وتلطخ. كان يظن أن العودة ستكون مريحة فوق أرضه... وهكذا اجتاح الحلفاء ألمانيا وتوغلوا في ترابها وكانت ضربة قاضية للنازية. تناقلت الأخبار حالة "هتلر" ومصيره المشؤوم. حاصلة القتلى ثقيلة.

الشوارع جرداء تكسوها هنا وهناك أبدان هامدة تحظى بها الكلاب الضالة. الدخان يتصاعد من البنايات المنهارة. الجنود يعودون عل متن عرباتهم، تعلو الفرحة ملامحهم. المغاربة في جلابيبهم المخططة يستمتعون بالعودة. من ضمنهم باسو الذي أصبح قاب قوسين أو أدنى من نقطة الانطلاق. ينظر إلى رفيقه بوشعيب، والفرحة تعلوا وجهه:

شوف شحال ديال بنادم، جاء فرحان بنا.

يرفع بوشعيب يده، يرد التحية على المتجمهرين

ويقول:

هذا هو "التريونف" عند النصارى. يشخص باسو في الواقفين على جنبات الطرق، يردف والدمع ينهمر من عينيه:

فين المعطي أو عدي أو شحال أو شحال ...

الحنين إلى الأرض الطيبة السخية لم يفارق باسو خلال الأعوام التي قضاها بعيدا. إيمانه بالخالق عظيم لا تزعزعه الأحوال مهما اشتدت. إبان الحرب، لا يفارق بوشعيب إذ يستمد منه ما يقرأه عليه من ايات كريمة. وهكذا يحصل الرجوع ليعانق باسو فضاءه وأرضه. لكنه يجد فدادينه، وقد انتزعت منه. يتصل بشيخ القبيلة ويصرخ في وجهه:

كيف جرى أشيخ سعيد؟ هذا هو الليكان في البارود:

يدنو منه الشيخ ويهنئه بالرجوع. يضع يده في يده، ويدخله منزله. يلقى باسو بعض أفراد القبيلة الذين يلجأ إليهم السكان للفصل في نزاعاتهم. شربوا الشاي، وأكلوا ما تيسر من طعام. إثر ذلك خاطبهم الشيخ سعيد:

كتعرفوا باسو، ارجع من البارود أوكيلقى بناصر كيحرث البلاد ديالوا.

يقوم باسو وسط الحاضرين ويصيح مكشرا عن أنيابه:

لا ألقبيلة، الأرض ديالي، شراها الوالد الله يرحم.

يتدخل ولعيد ليهدئ باسو قائلا:

أباسو، بناصر كي كول باللي الوالد ما باع هاد الأرض. يقاطعه باسو:

لا أولعيد، كذوب. هذا هو الترامي...المخزن كاين الحمد لله.

قيل كلام كثير في دار الشيخ سعيد، دون أن يتوصل أحد إلى نتيجة ترضي الطرفين المتنازعين.

باسو قفل راجعا ليعيش على إيقاع مشاكل الأرض.

هذا يقترح فكرة وأخر يدلي برأي يراه سديدا. أخرون يزعمون أن الحل لدى السلطة أو بإعطاء شيئ من "إماهم". لكن باسو غالبا ما يغضب مرددا:

مزيان سرجان باسو يعطي الرشوة لصحاب...مزيان...مزيان. كلما استشاره جاره يدير، يقول له هذا الأخير:

أباسو، أنت قاسح، اعطي شويا أوفك القضية...

يقاطعه باسو:

الفلوس ديال الحلال، ماشي ديال كروش الحرام، لا، لا،لا.

تمر الفصول، تتبعها السنوات وبناصر يستغل الأرض صاحبها الحقيقي: باسو. تنقضي الأعوام والأرض الكبيرة تئن تحت وطأة المستعمر عبر مختلف نقاط البلاد الثائرة، من الصحراء إلى طنجة، وراء البطل، رمز الوحدة والتحرير، المغاربة جنود مجندون، من أجل محو صفحة من القهر والابتزاز والاستبداد... يبتعد باسو ثانية عن أرضه الصغيرة، لينظم إلى جيش التحرير، تاركا الأيام تصدر حكمها في حق فدادينه المنتزعة منه.

خلال هذه الفترة الحاسمة، أدرك باسو معنى "البارود" والجهاد في سبيل تحرير الأرض الكبيرة... الليل الحالك السواد يزحف، فجر الانعتاق يلوح. صفحات تاريخ تسجل الملاحم، والبطولات لشعب جاهد وكافح. نوايا وخطط "الفرنسيين" تذبل وتساقط كأوراق الخريف في مهب الريح. ثورة الملك والشعب ملأت المستعمر رعبا وأرضخته للحل، ليعود من حيث تسلط إلى غير رجعة.

العندليب يترنم بأشجى الألحان بين أحضان الأرض المحررة بفضل أبنائها البررة. وهكذا، تكتب العودة لباسو إلى فضائه الهادئ والأمين ويزف إليه خبر أرضه التي عادت إليه ودلك أن بناصر قبل أن يسلم الروح إلى بارئها، أوصى القبيلة جميعها أن الفدادين لصاحبها باسو. وتتحقق لهذا الأخير أمنيتان. تحرير الأرض الكبيرة، واستعادته لفضائه دون أن يداس كبريائه وتلطخ يده. يعود إلى استغلال أرضه الطيبة. شتاء، يحرثها بعد أن ارتوت مطرا، ربيعا يتجول في حقولها على إيقاع السنابل، تداعبها الرياح. صيفا، يحل موسم الحصاد، يجمع إثره باسو محصوله، يأكله حالا طيبا... وكلما قصد السوق لقضاء مآربه، يلحظ العلم الأحمر تتوسطه النجمة الخضراء، يرفرف عاليا. يقول باسو في نفسه ومشاعره تهتز:

هدا هو "التريونف"، هذا هو النصر، تحيا الحرية، نعم للحق...

■ حسن ايت زهرة

التشكيلي المغربي عبد الله لغزار: (2/3)
كم حيرني لون غابت صفته مع معناه؟

".....والأثر يرحل معك من مكان الى مكان....."1 ثم "...لا ينبغي ان ننسى ان الطائر الحر هو المرآة التي من خلالها نتعرف على الراوي في هويته الأصلية والأصيلة...."2

ثالثا

وهل سؤال الحركة في القيمة ؟

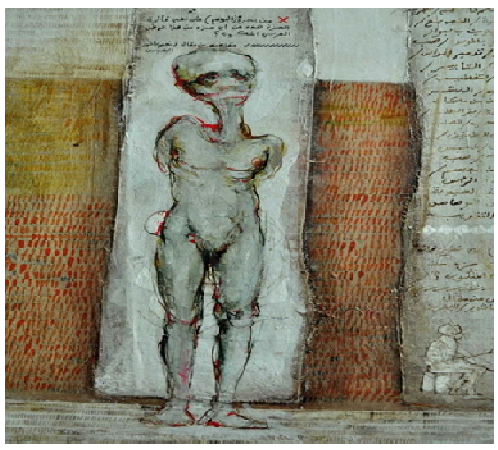

وكما دأبت على ذلك القواميس، وكما سبق وأسلفنا ، فالجسد الكلمة والمصطلح والمكون غير الجسم غير الذات غير البدن، ومن هذه المعاني المتعددة يبرز مكونا اليد والذراع ليصبح عنوانا على الحركة والحركية؟ والحركة قد تكون حركة ممتدة حين الرسم، اي حين تأخذ اريحيتها مع الريشة والالوان وتمتد في اللوحة الاطار الفسيح،اوقد تكون هذه أو تلك الحركات قيد وتقيد ينحصر امتدادها فيعقله سطح اللوحة الضيق أو الفسيح.

فيظهر شكل الاصبع والاصابع؟ وبعدها سيتحول الذراع، الشكل من الجسم، الى وحدة قياس للحركة، الحركة كفعل فاعل وصادرة من تفكير الفنان؟.

اذن الحركة فعل الفنان، وكل فعل هو تفكير، والحركة تتحول الى تشكل في اللوحة، والى الوان في الملونة فتغذو حركية اليد هي من حركية الالوان مزروعة فيها روح وتفكير الفنان ، سواء أكان اللون لونا فريدا !؟ أو لونا من غزو الوان متعددة، اي اريد انا ان روح الفنان وفكره توزع في اللون روحا منه لتصيره مفتوحا او لونا مغموقا، مع ان اللون المفتوح قد يبدو هو الحركية واللون المغمق قد يكون هو القيد....المكتمل !؟ عند صاحبنا..

وعند صاحبنا عبد الله لغزار تكون الرموز والاشكال لتطرح معانيها الكامنة فيها، ومعانيها الكامنة فيه لتصيرها توا ناقلة لمضامينه ولقيمه الصريحة والصامتة، لمعاني ولقيم يسألها الفنان أولا، وتسألنا، نحن المتلقي ثانيا حول القيمة وهل هي كتلة معاني تتبدل عبر الزمان المكان ام هي قيمة ثابتة لكتلة كل الازمنة والامكنة؟

رابعا

الوطن تراب ....ولكل وطن عقيدة

يقال: "العقيدة معنى مسافر، والوطن معنى موروث" 3.

وفي نصوص الفنان المكتوبة يجيء الوطن كالقلق او كالنوم اليقظ وهو بصدد تحول اراده او اريد له. بعض لوحاته ايضا جاءت نصوصه،مرسوماته، حول التراث والعقيدة مكتوبة بخط يشبه خط التمائم أو خط "الحرز" وحارس العقيدة الخط بحث في بعضها مقلوبا ، كتراث او كنص دون مقلوبا، فانقلب معناه ومبناه، مبنى اللوحات، نصوصه الملونة الواعية؟ فانقلبت قيم المجتمع والوطن وانت. تجالس التشكيلي عبد الله لغزار فانه قد يقول لك مثلا: الواد هو ذاكرة الماء. اي هل يكون مجرى الواد هو تاريخ الماء؟ ليعطيك الانطباع الساري والجاري والتشارك الضمني والصريح، العلني والخفي، بين الماء المادة السائلة(الحياة) والالوان المادة اللزجة (القيم في الالوان المائية).

فيصير الماء تاريخ مر من واد الالوان مواقف كانت في لوحة وقد تصبح من التاريخ، تاريخ يتجدد ويبقى اثره في المجرى، يمكن، وعلى القماش، أو فوق الخشب او كوقائع مرت تحت مياه جديدة تجري تحته ذاكرة الماء...

اذن فالكلام المرسل الشفهي الصادر عن الفنان هو من وعي الفنان وهو من مواقفه أو قد يكون من شجاعته او من قلقه المتسائل، وقد يكون كلامه الشفهي هو ماض كل قراءاته ومسامعه ومباصره وحواراته الداخلية وملاحظاته حول الفن وحول الحياة وعناصرها التي ستبرز اوالتي ستبرز على شكل من اشكال وألوان رئيسية أو ثانوية حارة او باردة، زيتية أو مائية على القماش أو فوق الخشب المادة التي تستدعي حضور وتخيل معاني التابوت(**cercueil ,civière**) الموت/ الحياة، كما تحيل هذه المادة الموضوعة الصلبة الى موضوعة لوحة الفقية(**l'ardoise**)الثراث / العقيدة، انه موت الفقية أو بقاءه، في فنه وفيك ايها الفنان وفينا .....وشمس الاحياء لونها هارب، ويهرب.

3- مقتطف من سأخون وطني، هذيان في الرعب والحرية، محمد الماغوط.

■ **انجاز بدر يوسف**

حين تلتقي زرقة الماء بزرقة السماء

في الأفق البعيد
حين يتيه بنا الخيال
وراء حلم وليد
تصبح السماء خيمة عرس
و أسراب الطيور راقصات عيد
و يصبح الماء غيمة عطر
يغري بالسباحة الطفل العنيد
فلولا الخيال ما كانت حقيقة
و لولا الحلم ما كان انسان سعيد .

*** محمد راجي**

نطقت الحياة

قالت اه اه الزمن والوقت دائما في جدال عقيم إن اختصار الحياة وبطئها اجدى من اطالتها واطلالتها سقطت في العتمة هاتفت بحرف الكلمة المثمرة كي لا يقطعها سطور الكلمات نامت في سرير الفضيلة كي لا يوقضها رقاص الدهر لكن اعجبت لطفل ولد في مهده سمع الأذان في أذنه صيحات العصافير وميلاد المواليد قبل ان يحبو احترق بسائل الشمعة يبحث عن عين الحق أما الشيطان شنق نفسه بفتائل الشموع كم من سنوات والشيطان يتحايل الأدمي ليغرق الجميع ونحن كي لا نفسد منجد الأخلاق ولا تسقط المهود في واد الذهاء لا الذكاء اطفأنا الشمعة انا والأطفال ليعم السلم فجأة قالت

الحياة ظهر سيد الأسياد والأسود ربت على كتفي وزغردت المكارم بأناشيد الفضيلة حضنا جلالة الملك خرجنا من وادي بصحة وقدرة ثابتة لم يعيينا العجز سبحان الله فالطفل كان مكوثه يومين بلمسة حنونة تغيرت اواصر اسرات المجتمع وهدمنا دستور الرذيلة وتصافحنا مع سيدنا نصره الله حفظه من كل عين لامة.

والسلام راجي بشرى
الثلاثاء 26 يناير 2020

أنشطة فنية

فنانون ملأوا أفئدتنا بكل شيء جميل

الفنان أحمد عنيبا

الجمال الأول: قال الفنان التشكيلي بوشعيب خلدون في الفيس بوك: " الفن لا وطن له، والعلم أيضا لا مدارس له، فقط هو البحث الذي يجعل منك فنانا متميزا، أو عالما باحثا يقدم للإنسانية جمعاء ما تحيا به وما تستفيد منه..."
ذلك ما عمل المركب الثقافي الأشجار العالية ببني ملال، على المساهمة فيه وترجمته على أرض الواقع، بتاريخ 4 إلى 17 يناير 2020، من خلال معرض للوحات والمنحوتات من جهة بني ملال خنيفرة وغيرها.. المعرض استهل بكلمة ترحيبية للنحات ومنسق هذا النشاط سهيل إدريس، رحب فيها بالفنانين والفنانات وبالجمهور المهتم الحاضر، معرفا بالأهداف المسطرة لهذا المعرض. تلاه عرض للرسم بطريقة Peinture spray، قدمه الفنان أحمد عليبا، بطريقة فنية استعراضية شدت إليها الجمهور النوعي الحاضر، لتكون الحصيلة عبارة عن لوحتين جميلتين في دقائق معدودة.. وليتوجه الجميع بعد ذلك نحو قاعة العرض الفني، للتعرف أكثر وعن قرب وبتقديم من أصحاب وصاحبات 24 لوحة و3 منحوتات، للمعروضات الفنية. هكذا تم الاستمتاع، وتمت الاستفادة والمعرفة الفنية، وكانت المناقشة بحثا يزيد من تعميق المعارف وتمتين الجسور، وحيث استحق المنجزون والمنجزات لهذه التحف، شهادات تقديرية دعما واعترافا، سهر الفنان عبد الهادي غيور على كل الإجراءات المتعلقة بها، فاستحق الشكر، مثلما استحقته السيدة: Seres Judit المشرفة على المركب الثقافي، والساهرة على تنظيم وإنجاح هذا الحفل الفني.

الجمال الثاني: قال عمر الشرقاوي صاحب فكرة مبادرة مكافحة السرطان في "الفيس بوك": "هناك بشر، إذا قلت لهم سنقوم بإعداد عريضة، يسارعون إلى شق صدرك واتهامك بمساعدة الجهات والدوائر والمثلثات والمستطيلات وشبه المنحرف، على الاحتيال بتسجيل المواطن في الانتخابات."
جهات أخرى رحبت بفكرة صندوق السرطان، ولم تقرأه مثل هذا النوع من القراءة أعلاه، وانتقلت إلى الفعل، لترجمة الفكرة على أرض الواقع ولو بشكل مختلف، وهو التربية التي يبنى عليها كل شيء، وأولهم حركة الطفولة الشعبية فرع بني ملال، التي دعت عددا من الأطفال يوم 12 يناير 2020 إلى دار الشباب المغرب العربي ببني ملال، لحضور صبيحة حول داء السرطان، وفكرة صندوق له لتبرعات الأفراد والجماعات ومختلف الجهات، قصد المساهمة في التخفيف من وطأته ومشاكله ونتائجه الكارثية.
هكذا، شكل أربعة فنانين هم إدريس مصمودي، إدريس سهيل، عزيز حمي، إشو عبد الرحيم، عددا من المجموعات للاشتغال في أوراش الرسم، رسم لوحات حول داء السرطان، وخطورته، وأعراضه، وطرق الوقاية منه، وفكرة صندوق له، للمساهمة في مواجهة هذا الداء الفتاك.
ولقد انكب الأطفال في حماس ورغبة على اختيار الموضوع، والشكل، والألوان المناسبة، حيث خرجوا بعدد من اللوحات ارتاح لها الآباء والأمهات والفنانون والمؤطرون وطاقم الحركة الذي نشط فقرات هذه الصبيحة، وغادروا وهم في كامل الرضا على ما أنجزوه، وفي كامل الاستعداد لمواجهة هذا الداء وتطويقه والتخفيف من أعبائه.
وقد زار الورشات وحضر بعض فعالياتها، كل من الفنان عبد اللطيف الخاموللي والفنانة نزهة بدر. يقول المثل: أوقد شمعة بدل أن تلعن الظلام ■ أديف عبد العزيز

ورشة فنية

عيادة طب الأسنان متخصصة
د. عثمان الأزهر
طبيب جراح للأسنان
خريج كلية طب الأسنان بالدار البيضاء
طبيب ملحق سابقا بالمركز الإستشفائي الجامعي إبن رشد
الدار البيضاء
تجميل الأسنان (هوليود سمايل) - تقويم إعوجاج الأسنان - علاج أمراض اللثة
تعويض الأسنان - علاج الأسنان لدى الأطفال - تبييض - أشعة رقمية
حي الصفاء رقم 45 شارع شوقي الطابق الثاني (أمام مقهى LA FLAMME ,فوق CASASOLDE)
بني ملال / الهاتف : 05 23 48 28 88

تقديم مشروع شراكة المستشفى الخاص "داي" ببني ملال مع مجموعة "إلسان" الفرنسية

لتشجيع الاستثمار ومواكبة المستثمرين بالجهة، ترأس خطيب الهبيل والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال، حفل توقيع اتفاقية الشراكة التي أبرمتهامساء اليوم الثلاثاء 27 يناير ببني ملال، مجموعة "إلسان" الفرنسية مع مسؤولي المستشفى الخاص"داي"، حيث أعرب عن شكره لهذه المجموعة الفرنسية لاختيارها بني ملال لتنفيذ ودعم هذا المشروع الصحي الكبير الرامي لتوسيع العرض الطبي بعاصمة الجهة.
واستعرض والي الجهة في الكلمة التي ألقاها بهذه المناسبة، المؤهلات الطبيعية والمشاريع المهيكلة التي تعرفها الجهة، وكذا الجهود المبذولة لتشجيع الاستثمار بالجهة، مذكراباهم ما يميز العرض الصحي بالجهة، حيث أشار الى أن الجهة تتوفر على 264 مرفق للرعاية الصحية

الأولية، و 11مبنى للمستشفيات تتسع لـ 1466 سرير، 50٪ منها موزعة بين المستشفيات في اقليمي بني ملال وخريبكة. أما فيما يتعلق بالمرافق الصحية الخاصة، فإن إجمالي عدد العيادات يبلغ23 عيادة، تضم 640 سرير، مؤكدا أن هذا العدد يبقى دون الاحتياجات الحقيقية لسكان الجهة، و أن نسبة الأطباء لكل فرد التي تبلغ 01 طبيب لكل 5055 نسمة بالجهة، تبقى كذلك نسبة أقل من المتوسط الوطني.
وشدد والي الجهة على ضرورة التكامل بين الاستثمارات العامة والخاصة للنهوض بالقطاع الصحي بالجهة وذلك من أجل تحسين الخدمات الطبية وتمكين المواطنين من الوصول إليها بالجودة والكيفية اللازمتين، مشيرا الى أنه تم مؤخرا توقيع اتفاقية شراكة وتعاون بين ولاية ومجلس جهة بني ملال خنيفرة ووزارة الصحة، بمبلغ إجمالي قدره 912 مليون درهم وذلك لتعزيز وتوسيع العرض الصحي بالجهة.
ومن جهته، أوضح المدير العام المفوض للمجموعة الفرنسية "إلسان"، أنه بموجب هذه الاتفاقية تلتزم هذه المجموعة الرائدة في قطاع الاستشفاء الخصوصي بفرنسا، توفير وسائل وتقنيات حديثة للعلاج، وتكميل العرض الصحي العمومي، وتغطية الخصاص الحاصل في عدد من التخصصات.
كما قدم ممثل المستشفى الخاص "داي" الدكتور الرشيق العربي عرضا أبرز من خلاله أهم المعطيات المتعلقة بإنجاز هذا المشروع بعاصمة الجهة، حيث تبلغ القيمة

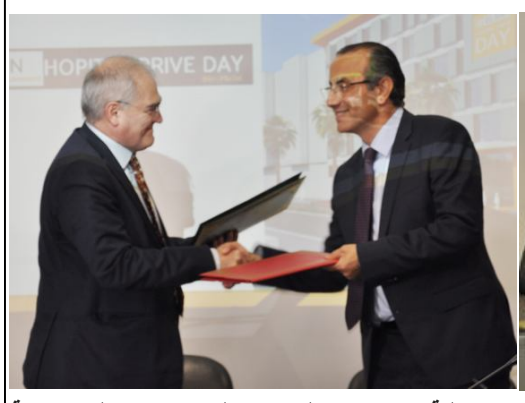

الإجمالية لإنجازه حوالي180 مليون درهم على مساحة إجمالية مبنية تقدر ب9600 مترا مربعا. وسيوفر هذا المستشفى 130 سرير وخدمات صحية متعددة وعالية الجودة، إذ من المنتظر ان يخلق250 فرصة عمل مباشر، كما سيساهم في رفع مستوى المنظومة الصحية بالجهة وإنعاش الاقتصاد المحلي.
وفي ختام الحفل، تم التوقيع الرسمي على الشراكة بين المستشفى الخاص "داي" ومجموعة »إلسان «الفرنسية، حيث تعتبر هذه الشراكة ثالث اتفاقية تبرمها مؤسسة »إلسان «الفرنسية،التي تتوفر على أكثر من 6500 طبيب موزعين على 120 وحدة صحية على مستوى التراب الفرنسي، مع المؤسسات الاستشفائية بالمغرب.

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان

تعتبر ما سمي بصفقة القرن خطة مدروسة لتصفية القضية الفلسطينية وتجدد مساندتها لنصال الشعب الفلسطيني ورفضها لكل أشكال التطبيع

كما كان متوقعا، أعلن الرئيس الأمريكي و إدارته، وبحضور رئيس وزراء الكيان الصهيوني، وعدد من المطبعين من بينهم 3 سفراء عرب، عما سمي بصفقة القرن، يوم الثلاثاء 28 يناير 2020؛ والصفقة في حقيقتها و مضامينها؛ خطة مشؤومة، كان قد عرضها فريق نتانياهو المفاوض على الجانب الفلسطيني في 23 شتنبر 2011، ورفضتها القيادة الفلسطينية بشكل قاطع، بالنظر إلى ما تحمله من بنود خطيرة على مستقبل الشعب الفلسطيني (القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني، حل قضية اللاجئين خارج الأراضي المغتصبة، ضم المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية، ضم غور الأردن - بما يمثله من أهمية بالنسبة لخصوبة أرضه و احتواءه على أكبر خزان للمياه - لمنع الضفة الغربية من التواصل مع الأردن).

و الجمعية المغربية لحقوق الانسان، انطلاقا من مبادئها و أهدافها ومواقفها الثابتة في صلبها حق الشعوب في تقرير مصيرها السياسي والاجتماعي و الاقتصادي ... ، و في إطار دعمها المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني، ولنضاله من أجل الاستقلال و عودة اللاجئين وقيام دولته الوطنية وعاصمتها القدس، فإنها تعلن للرأي العام الوطني و الدولي ما يلي :

اعتبار صفقة العار، خطة مدروسة لتصفية القضية الفلسطينية، بمثابة نكبة جديدة للشعب الفلسطيني و استكمال لوعد بلفور المشؤوم، وهي خطة صهيونية صرفة، اكتفي ترامب بتبنيها و تسويقها.

استنكار تواطؤ الأنظمة العربية و المغاربية، وتماهيها مع المخطط الصهيوني الأمريكي؛ بما في ذلك المغرب، الذي عبر "عن اهتمامه بعرض رؤية الرئيس الأمريكي بالنظر الى أهميتها و دراسة تفاصيلها بعناية فائقة ".

تثمين الرفض القاطع و الشامل لصفقة العار، من طرف كل القوى الوطنية الفلسطينية، مع مطالبتها بنبذ الانقسام والعمل على تجسيد الوحدة الوطنية الفلسطينية في الميدان .

تأكيد موقف الجمعية الرافض لكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني العنصري الاستعماري، ودعوة القوى الوطنية التقدمية و الحقوقية و النقابية والشبابية و كل أحرار العالم للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني ، من أجل تحقيق كافة حقوقه الثابتة وغير القابلة للتصرف .

المكتب المركزي، 30 يناير 2020.

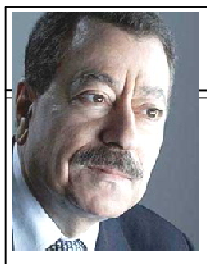

إنّها وثيقة استِسلام وليس خطّة سلام.. وإعادة إحياء لنِظام "البانتوستانات" الجنوب إفريقي العُنصري..من أسقَط الاحتلال الإسرائيلي بجنوب لبنان وحرّر قِطاع غزّة سيُسقِط صفقة القرن.. وعلينا الاعتِراف كفِلسطينيين بأنّ 26عامًا من المُفاوضات والتّنسيق الأمني أوصلتنا لهذه النّتيجة المُهينة..وهذا هو الحَل

صفقة القرن في صيغَتها المُعلنة هي تقديم عرّابها دونالد ترامب وتابِعه بنيامين نِتنياهو وثيقة استِسلام للشّعب الفِلسطيني وقيادته، تتضمّن اعترافًا بالهزيمة، والرّضوخ بالكامل لشُروط المُنتَصر الإسرائيلي، وعدم توقيع هذه الوثيقة يعني القمع والحِصار، وربّما التّرحيل إلى الأردن، الوطن البديل.

إنّنا أمام صيغة قديمة مُجدّدة للنّظام العُنصري في جنوب إفريقيا الذي حاربه العالم بأسرِه، ونجح في إسقاطه، يكون نصيب الفِلسطينيين فيها "غيتو" من الكتل السكانيّة ذات الكَثافة العالية يتكوّن من بضعة "بانتوستانات" في ثلاث مناطق، المِنطقة ألف، المِنطقة ب، وبانتوستان غزّة، ويكون الأمن ومصادر المِياه والأجواء كلّها تحت سيطرة الحُكومة الإسرائيليّة، ليس من خِيارٍ للفِلسطينيين غير الأكل والشّرب والنّوم وخِدمة الاحتلال كعبيد.

عندما يتحوّل المسجد الأقصى إلى جبل الهيكل، والقدس كلّها داخل الجِدار إلى عاصمةٍ للدولة العبريّة، التي يجب على الفِلسطينيين الاعتراف بيهوديّتها، ويتم إلغاء حق العودة، وضم المُستوطنات وغور الأردن، وانخِراط أكبر للسّلطة في مُحاربة "الإرهاب" الفلسطيني، ونزع سلاح قِطاع غزّة، فإنّه من حقّ نِتنياهو أن يحتفل، ويعتبر يوم إعلان صفقة القرن أعظم لحظة في حياته، بل أعظم من إعلان قِيام دولة "إسرائيل" عام 1948، فقد حصل على أكثر ممّا كان يَحلُم من الأمن والاستِقرار والأرض من الصّديق الأعظم، أيّ ترامب.

***

قبل أن نلوم العرب علينا أن نعترف نحنُ الفِلسطينيين بأنّ إذعاننا وارتِكابنا أخطر رذيلة وخطيئة غير مسبوقة في التّاريخ، أيّ تحوّل 40ألفًا مِنّا إلى جواسيس وحُرّاس للمُستوطنين، هو الذي أوصلنا إلى هذه النّتيجة، ونحنُ نتحدّث هُنا صراحةً عن السّلطة التي تدّعي تمثيلنا، وتنازلت عن 80بالمِئة من الأرض الفِلسطينيّة، من أجل أن تنعم بالمناصب، وبِطاقات كِبار الشخصيّات، والسيّارات، والفِلل الفارِهة.

هُناك رفضٌ واضحٌ من قِبَل هذه السّلطة وفصائل فِلسطينيّة أُخرى لهذه الصّفقة، ولكنّ الرّفض يبدو كثَمنٍ لفِلسطين، وما أرخص هذا الثّمن المُهين، أو سُهلاً "إذا لم يُترجم إلى خطواتٍ عمليّةٍ لمُقاومة الاحتِلال بالطّرق كافّة، وليس بالذّهاب إلى الجامعة العربيّة، وتوسُّل العطف في العواصِم الأوروبيُة والمُنظّمات الدوليّة، وكأنّنا ننسى أنّ 26 عامًا من المُفاوضات، وتشجيع الدول العربيّة على التّطبيع، ولقاء خِطابات استِجداء مُطوّلة من على مِنبر الجمعيّة العامّة للأُمم المتحدة، والانضِمام إلى المنظّمات الدوليّة لم تَصِل بنا إلا إلى هذا الوضع المُخجِل المُهين، والأكثر إيلامًا أنّ سُلطتنا وقِيادتنا ما زالت تتمسّك بالنّهج نفسه، وأن هُناك من يُؤيِّدها ويَثِق فيها.

تغيير مهام السّلطة الذي وعد به الرئيس عبّاس لا يجب أن يكون المزيد من التسوّل واستِجداء المُفاوضات، وتكرير أُسطوانة قرارات الشرعيّة الدوليّة، وإدّما بإشعال فتيل المُقاومة، وتثوير الشّعب الفِلسطيني، وإعادة الأُمور إلى المُربّع الأوّل، أيّ شعب يُقاوم الاحتِلال، وحلّ السّلطة، وإنهاء التّنسيق الأمنيّ، وإلغاء كُل ما ترتّب عن اتّفاقات أوسلو، والاعتِراف بالفشَل، والانسِحاب وترك الشّعب الفِلسطيني يقود مصيره ويُصعِّد قِياداته القادرة على قِيادته في المرحلةِ المُقبلة، فِلسطين ولاّدة، وشعبها من أكثر الشّعوب تقديمًا للتّضحيات.

النّظام العُنصري الأبيض الذي أرادت إدارة ترامب إحياءه في فِلسطين بطلبٍ إسرائيليٍّ جرى إسقاطه بالمُقاومة والنّظام العُنصري الإسرائيليّ القديم المُتجدِّد لا يُمكن أن يسقط إلا بالأُسلوب نفسه، ومانديلا فِلسطيني سينهض من بين رُكام هذه الصّفقة إنْ آجِلاً أو عاجِلاً .

الانتفاضة الأولى هي التي أجبرت دولة الاحتلال على استِجداء العالم لإنقاذها، وإجبارها على الاعتراف بوجود شعب مُناضل اسمه الشّعب الفِلسطيني، والانتفاضة المسلّحة الثّانية هي التي جعَلت شمعون بيريس يستجدي الفِلسطينيين والعالم بأُسبوعٍ واحدٍ بُدون جنازات، وهرولة الدّول الكُبرى لوضع خريطة الطّريق وتشكيل اللّجنة الرباعيّة للسّلام.

صفقة القرن ستسقط حتمًا، مثلما سقط الاحتِلال الإسرائيلي لقِطاع غزّة، وقبله نظيره في جنوب لبنان، ولكن هذا السّقوط لن يتم إلا بالمُقاومة بأشكالها كافّة، وليس بنهج سلطة رام الله الاستِسلامي، وحمايته للأمن الإسرائيليّ في أسوأ وأحقر سابقة في تاريخ الثّورات في العالم.

الشّعب الفِلسطيني بات أمام مُفترق طُرق هو الأخطر في تاريخه، فإمّا التّنازل عن الأرض والعِرض والكرامة وقَبول رشوة الـ 50 مليار دولار المسمومة التي سيحلبها ترامب من البقَرات العربيّة السّمان، وما أرخص هذا الثّمن المُهين، أو الانتصار لقضيّته ومُقاومته هذه المُؤامرة مِثل كُل الشّعوب الأُخرى، والمُقاومة حَقٌ كفَلته كُل القوانين الدوليّة، وحرّرت أكثر من 170دولة عُضو في الأمم المتحدة.

***

أينَ الإمبراطوريّة البريطانيّة التي لم تَغِب عنها الشّمس، أينَ الإمبراطوريّة الفرنسيّة التي احتلّت مُعظم إفريقيا، كيف انتهى التدخّل الأمريكيّ في فيتنام والسوفييتي في أفغانستان؟ أرجوكم، لا تُحدِّثونا عن موازين القوى واختِلالها لصالح الأعداء، فهذه ذريعة المُتخاذلين المَهزومين.

نحنُ نعيش حاليًا المرحلة الثّانية من بناء إسرائيل العُظمى، فقد باتت كُل فِلسطين تحت حُكم الصهيونيّة، والخطوة الثّانية ضمّ الأردن، وبعدها العِراق ومِصر والسعوديّة، الأمر الذي يجب أن يُوحِّد كُل العرب والمُسلمين في مُواجهة هذا الخطر، وحتّى لا يكون الشّعب الفِلسطيني هو الثّور الأبيض.

اليوم يُطالبون بتعويضاتٍ بأكثر مِن 250 مِليار دولار عن أملاك اليهود العرب، وغدًا سيُطالبون بتريليونات الدّولارات ليهود خيبر وبأثرٍ رجعيّ لأكثر من 2000 عام، نقول هذا للمُتخاذلين الذين أيّدوا الصّفقة، وحضَروا مهرجان إعلانها مُصفّقين، وتعهّدوا بتمويلها في مُؤتمر البحرين.

نعم صفقة القرن لن تمُر طالما أن هُناك محور مُقاومة، وشعب فِلسطيني مُستعِدٌ للبَذل والعطاء والثّورة مثلما أنجب آلاف الفِلسطينيين المُقاومين بعد هزيمة 1967 لمُقاومة الاحتلال، وفجّر المُقاومة كردٍّ على اتّفاقات أوسلو، سينهض مُجدّدًا ويخلق البدائِل التي ستحمِل راية المُقاومة مُجدّدًا، وقد يأتِي الخير من باطِن الشّر.. والأيّام بيننا.

■ عبد الباري عطوان
رأي اليوم/ 29 يناير 2020

ملفات تادلة Les Dossiers du Tadla
العدد 434
من 01 الى 15 فبراير 20

عالم نرويجي: انهيار الولايات المتحدة مسألة وقت

تنبأ -عالم الاجتماع النرويجي الشهير يوهان غالتونغ المؤسس الرئيسي لمعهد بحوث السلام أوسلو- بانهيار الولايات المتحدة وسقوطها عن عرش العالم كأقوى دولة اقتصادية بنظامها الرأسمالي الحالي، ولعالم الاجتماع النرويجي تكهنات سابقة تحقق بعضها مثل : انهيار الاتحاد السوفياتي وتفتته الى مجموعة من الدول المستقلة.

هل تتحقق النبوءة؟.. انهيار الولايات المتحدة مسألة وقت

وأكد يوهان غالتونغ أن انهيار الولايات المتحدة مسألة وقت فقط وذلك بسبب تولي دونالد ترامب امور الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية، وحسب وجهة نظر غالتونغ فان وجود ترامب في سدة الحكم ستكون العامل الرئيسي في انهيار امريكا وذلك وفق ما ورد في صحيفة "ماذربورد"وأضاف لاحقاً :

"دعنا نشاهد أولا ماذا سيفعل في منصبه الجديد".

وحدد البروفيسور النرويجي يوهان غالتونغ عام 2020 كتاريخ لبدء هذا الانهيار للولايات المتحدة بعد أن اختار عام 2025 في مرحلة أولى أكد أن سقوط أمريكا سيكون خلال فترة حكم دونالد ترامب.

كما اشتهر أيقونة التكهنات بتوقعه بالعديد من الأحداث السابقة وتحقق معظمها مثل: حدوث الثورة الإيرانية والتي أدت إلى سقوط حكم الشاه عام 1978، ومظاهرات ساحة تيانا نمن في الصين عام 1989 وأحداث 11 سبتمبر عام 2001.

وأضاف في تحليله أن أمريكا ستجد نفسها بمفردها في واجهة الحروب القادمة باسم الحلف الأطلسي حيث ستنسحب منه باقي الدول تاركة الولايات المتحدة وحدها أمام ألد أعدائها بالإضافة إلى تبني ترامب الخطاب الفاشي الذي من شأنه خلق عداوات كثيرة مثل عداوته مع المهاجرين.

وعلى النقيض كذبت زينيا ويكيت التي تعمل لدى معهد الدراسات الملكية "تشاتام هاوس" هذا التنبؤ متحدثة لـ"الاندبندنت" البريطانية بأنه من سابع المستحيلات انهيار أقوى امبراطورية على مدى التاريخ ، معللة ذلك لامتلاك الولايات المتحدة خيوط تسيير العالم من ناحية ترسانة وسائل الإعلام والجبروت المالي والاقتصادي الضخم الذي تستطيع أمريكا من خلاله اكتساح جميع الأسواق العالمية في جميع المجالات دون أن ننسى جيشها المتين وجامعاتها المصنفة في المراتب الأولى كأفضل جامعات العالم والتي يتوافد عليها جميع الطلبة من كافة أنحاء العالم نظرا لجودة وازدهار مستوى التعليم العالي فيها، لهذا تعتبر زينيت ويكيت هذه الفكرة خيالية وليست لها علاقة بالواقع. ■ **في الصميم**

شباب الفايسبوك يطلق مبادرة إنسانية بأحد دواوير جماعة تكلفت

حلت يوم الأحد 19 يناير 2020، قافلة للمساعدات الإنسانية بدوار "أكرد إيدير" بجماعة تكلفت التابعة لإقليم أزيلال من تنظيم مجموعة من شباب جهة بني ملال خنيفرة، بالتنسيق مع "جمعية تيكورارين للتنمية والثقافة والبيئة والسياحة".

انطلقت القافلة من مدينة بني ملال حوالي 8:00 صباحا، وهي بمبادرة مجموعة شبابية جمعها الفضاء الأزرق، ووحدتها فكرة التضامن مع أهالي الجبال الذين يقاسون الأمرين جراء الفقر والتهميش الذي تعاني منه المنطقة، خاصة مع حلول فصل الشتاء، حيث تشهد البلدة تساقطات ثلجية كبيرة تزيد من متاعب الساكنة.

السلطات المحلية بتكليفت، مانعت في البداية بالسماح بتوزيع تلك المساعدات، غير أنها تراجعت عن قرارها، معللة ذلك بأن الجمعية لم تقدم إخبارا لها حول موضوع هذه المساعدات الإنسانية.

وتتشكل هذه المساعدات التي جمعها الشباب ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعي بمدن الجهة، من أكياس من الملابس المستعملة وأحذية ولعب للأطفال وبعض المواد الغذائية، وهي المبادرة التي تركت انطباعا حسنا لدى أهالي الدوار الذين تجندوا لاستقبال ضيوفهم بكل كرم وسخاء.

أطفال الدوار بدورهم، كانوا على موعد مع فقرة فنية وتنشيطية تضمنت أغاني للأطفال ورسومات ونكت وعروض بهلوانية رسمت البسمة على وجوهم، وأحيت فيهم روح المرح واللعب التي سرقتها منهم ظروف المنطقة الجغرافية والمناخية القاسية تحديدا.

مصطفى أحد النشطاء المبادرين، قال في تصريح لملفات تادلة 24، إن هذه المبادرة لم يكن الهدف من ورائها أي بعد سياسي أو انتخابي، فهي مستقلة عن الأحزاب والجمعيات التي تدور في فلكها، مشيرا إلى أن هدفها تضامني إنساني بالدرجة الأولى.

وأضاف مصطفى في ذات التصريح، أن هذه المبادرة ليست الأولى من نوعها التي قامت بها المجموعة، بل سبقتها مبادرات أخرى تضامنية، وهي مفتوحة في وجه الشباب الجاد والإيجابي المتطلع لإحياء قيم التضامن التي يتميز بها الشعب المغربي تاريخيا.

وتجدر الإشارة إلى أن توزيع هذه المساعدات تزامن مع تساقطات مطرية مهمة شهدتها المنطقة، وتم بحضور السلطات المحلية في شخص مقدم الدوار وأعضاء "جمعية تيكورارين للتنمية والثقافة والبيئة والسياحة " وبعض المنابر الإعلامية بالجهة.

■ **محمد لغريب / ملفات تادلة 24**

انتخاب شكيب لعلج رئيسا للاتحاد العام لمقاولات المغرب

تم انتخاب السيد شكيب لعلج ،رئيسا للاتحاد العام لمقاولات المغرب، وذلك في ختام أشغال الجمع العام الانتخابي لهذه الهيئة ، الذي انعقد يوم الأربعاء في الدار البيضاء.

وحصل السيد العلج، الذي شكل ثنائيا انتخابيا إلى جانب السيد المهدي التازي، على 4122 صوتا، أي 18ر96 في المائة من مجموع الأصوات المعبر عنها في هذه الانتخابات، التي جرت وفق نمط الاقتراع السري.

وتم انتخاب الرئيس الجديد للاتحاد العام لمقاولات المغرب لولاية تمتد لثلاث سنوات، خلفا لسلفه السيد صلاح الدين مزوار، علما أن الثنائي لعلج والتازي كان الثنائي المرشح الوحيد في هذا الاقتراع.

وبدأ السيد لعلج، المزداد بمدينة الدار البيضاء، مساره المهني سنة 1987 من إدارة الشركة الجديدة لمطاحن المغرب، لينشئ بعدها عدة مقاولات داخل المملكة، تنوعت أنشطتها بين نشاطه الرئيسي (المطاحن)، وإنتاج الدقيق والسميد، والبلاستيك، فضلا عن استثماره في قطاع الدواجن وعلف الماشية والدواجن وتحويل اللحوم البيضاء وإنتاج مختلف أنواع اللحوم الحمراء.

ورئيس أرباب المقاولات الجديد، متزوج وأب لأربعة أطفال، ويوجد على رأس مجموعة تضم عدة فروع، وتشغل بشكل مباشر ما يزيد عن ألفي شخص، وتعمل هذه المجموعة في قطاعات النقل واللوجيستيك والفندقة والمطعمة وأيضا الطاقات المتجددة.

وهو كذلك عضو نشيط في عدة فيدراليات وجمعيات مهنية منذ 25 سنة، ومن بينها على الخصوص الفديرالية البينمهنية لأنشطة الحبوب التي يتولى رئاستها، وجمعية تجارة 2020، وجامعة مهن توزيع المنتوجات واسعة الاستهلاك.

وفي كلمة له بالمناسبة، اعتبر السيد شكيب لعلج أن الاتحاد العام لمقاولات المغرب يمتلك كل الإمكانيات، وعليه أن "يواجه" التحديات المتصلة بالنموذج الجديد للتنمية، داعيا إلى الأخذ في الاعتبار الابتكار وسلسلات القيم الوطنية والعدالة الاجتماعية كركائز أساسية لأي منظومة تنمية مستدامة.

وشدد على أنه "من الضروري رفع كل المعيقات التي تحول دون تنمية المقاولات، خاصة ما يتعلق بالتمويل وآجال الأداء والانفتاح على الأسواق الدولية، وإعادة تأهيل المقاولات من أجل تنمية مستدامة"، وملحا على "أهمية الاتجاه نحو اقتصاد وطني أكثر صلابة ونجاعة، يمكن فيه للجميع تقاسم ثمار التنمية".

وتبقى الأولوية، بالنسبة للسيد لعلج، للمقاولات الصغرى والمتوسطة والصناعات الصغيرة والمتوسطة، التي تمثل أزيد من 95 في المائة من النسيج الاقتصادي الوطني، إضافة إلى القطاع الصناعي الذي يعتبر القطاع الأكثر توفيرا لمناصب الشغل، مؤكدا أن المقاولة المغربية في حاجة إلى دعم من السلطات العمومية، لعقد شراكات بين القطاعين العام والخاص، وتفعيل قنوات الحوار مع مختلف الإدارات.

وأشار إلى أن الثقة عامل أساسي لإطلاق وتنشيط الاستثمار المنتج والقادر على خلق الثروة والشغل، مع القطع مع "اقتصاد الريع" الذي يعرقل مسيرة التنمية بالبلاد.

(ومع 22/01/2020)

غياب طبيب بيطري، لمراقبة اللحوم الحمراء بأفورار يطرح اكثر من علامة استفهام

أثار استغرابنا عدم تعيين مصالح المديرية الجهوية للفلاحة طبيب بيطري بأفورار لمراقبة اللحوم التي تخرج من المجزرة يوم السوق الأسبوعي الذي يصادف الأحد وغيره حيث يتم بيع اللحوم بصنفيها البيضاء والحمراء بأريحية من طرف جزارين يتسوقون السوق الأسبوعي بل منهم من ينقل اللحوم بسيارته الخاصة وبعربة في ظروف غير صحية لانه يعلم جيدا غياب المراقبة.

وتأسف مستهلكون عدم التفكير في تعيين مسؤول يعوض المسؤول الذي تقاعد وكان يؤدي واجبه على أحسن ما يرام في مراقبة اللحوم يوميا والأسماك المعروضة بالسويقة و السوق، فهل ستتدخل المصالح البيطرية لتعيين طبيب او ثقني فلاحي لهذا الغرض خصوصا وأن رائحة التجاوزات في عرض اللحوم فاحت رائحتها؟؟ ■ **م أوحمي**

الكلاب الضالة تغزو حقول الفلاحين باولاد بورحمون وتنشر الرعب وسط الساكنة

بشكل مكثف ظهرت الكلاب الضالة بالقرب من مزبلة سوق السبت بجماعة اولاد بورحمون اقليم الفقيه بن صالح حيث

تشهد حقول الشمندر باتلمناطق المجاورة لمطرح النفايات بالمنطقة الشمالية لمدينة سوق السبت بجماعة اولاد بورحمون والمناطق المجاورة غزوا غير مسبوق من طرف الكلاب الضالة .وأفادت مصادر محلية، أنه في وقت سابق كان ظهور هده الكلاب الضالة نادرا ويقتصر على أوقات متفرقة ومتباعدة، إلا انه هذه المرة أصبح يظهر بشكل مكثف وبأعداد كبيرة تتجاوز في بعض الأحيان المئات ، مضيفة أن هده الحيوانات تأتي في هجماتها على الحقول والمحاصيل الزراعية للضيعات المجاورة .كما أن الفلاحين أكدوا معاينتهم لهذا الحيوان يفعل ما يشاء في الحقول، مما يستدعي تدخلا فوريا من طرف السلطات المعنية للحد من خطورة هذا الحيوان الخطير على الضيعات الفلاحية والساكنة .

■ **لكبير المولوع**

«تديُّن في خدمة الخيانة».. كيف تورط الشيوخ في شرعنة احتلال فرنسا للبلاد المسلمة؟

ساسة بوست / عبد الله كمال
09 فبراير, 2019

خلال السنوات التي لحقت الثورات العربيّة، عاد إلى السطح مصطلح «شيوخ السلاطين»، فالملايين من الشباب العربي تعرّضوا لصدمة في كثير من الشخصيات الدينيّة والشيوخ الذين لطالما استمعوا إلى مواعظهم وإرشاداتهم، وتفاجأوا بهم يبرّرون للسُلطة مشروعيّة استخدام العنف – أو حتّى القتل – ضد المتظاهرين، كما اصطدمت إرادة الفئات الشبّانية الواسعة بمطالبها بالديمقراطية والعدالة الاجتماعيّة فتاوى بعض الشيوخ التي تسفّه هذه المطالب وتحرّم الخروج على الحكّام وتأمر الناس بالطاعة والخضوع لـ«وليّ الأمر» والتزام البيوت. وهنا ظهر الفارق بين المُثُل والقيم التي لطالما تغنّى بها هؤلاء المشايخ في خطبهم ومواعظهم وحديثهم عن العدل والإحسان وحُرمة الدماء، والتي فشلت في أوّل امتحان واقعيّ لها عندما تعلّق الأمر بالاعتراض على السُلطة السياسيّة، هذا بالطبع مع بعض الاستثناءات.

لكن ظاهرة «شيوخ السلاطين» شهدت تجلّيات أخطر من مجرّد شرعنة السلطة السياسيّة القائمة وتحريم انتقادها أو الاعتراض عليها، بل قد جرى استغلالها من طرف الاستعمار الأوروبي للبلدان الإسلاميّة خلال القرن 19، من أجل تثبيت أركانه وتسهيل مهمّته في السيطرة على السكّان المسلمين وقطع الزخم الشعبي عن المقاومات الشعبيّة المسلّحة التي حاربته، وذلك تحت غطاء الدين ومن خلال استغلال شيوخ الزوايا، وباقي المؤسسات الدينيّة لرمزيّتهم لدى الناس، لإقناعهم بالامتناع عن محاربة الاستعمار، كما حدث في عدّة بُلدان.

وخلال الحملات الاستعماريّة الأوروبيّة للبلدان الإسلاميّة، كثيرًا ما لعِب الدين عاملاً محفّزًا لمقاومة الاحتلال الأجنبيّ من أراضي المسلمين، وقد لعبت في ذلك الزوايا الصوفيّة والشيوخ التقليديّون أدوارًا رائدة في المقاومة المسلّحة في القرنين 19 و20، ولعلّ الشواهد على هذه النقطة لا تنتهي، أبرزها مقاومة الأمير عبد القادر الجزائري المنتسب إلى الزاوية القادرية، وعُمر المختار الليبي والحركة السنوسيّة، ومحمد ابن عبد الكريم الخطّابي في المغرب، ومشاركة الأزهر في مقاومة الاحتلال الفرنسي لمصر، وغيرها.

لا الاحتلال عرف أيضًا كيف يستخدم رمزيّة الدين ويسخّرها لخدمته من أجل محاربة هذه المقاومات التي خرجت من المساجد والزوايا الصفيّة الكتاتيب القرآنية بنفس سلاحها، وذلك من خلال شراء ذمم بعض الشيوخ والشخصيات الدينيّة وإقناعها بالعمل لمصلحته، مُقابل حمايتها أو من خلال الإغراءات الماديّة كالأموال والإعفاءات الضريبيّة وضمان الحفاظ على سُلطتهم على السكّان.

لكن أبرز إحدى أكثر الحيل مكرًا التي عرف الاحتلال الفرنسيّ في الجزائر كيف يستغلّها تمثّلت في استصدار فتوى من المؤسّسات الدينيّة الكبرى في تلك المرحلة، ممثّلة في كلّ من جامع القيروان، والأزهر، وعلماء مكّة والمدينة؛ إذ استدرجهم الاحتلال لإصدار فتوى تمّت استخدامها لشرعنة الاحتلال الفرنسي وتجريم قتاله وتعتبر المقاومة «إلقاءً بالنفس إلى التهلُكة».

تونس.. الطرق الصوفيّة «شُرطي الحراسة» للاحتلال الفرنسي

شهدت تونس دخول الاحتلال الفرنسي إليها سنة 1881، لكنه احتاج لتجنيد رجال من قلب المجتمع التونسي لخدمته وتسهيل مهمّته وتطويع السكّان وثنيهم عن مقاومة الاحتلال وإطفاء الانتفاضات التي اندلعت عليه من كل جهة، فوجد في بعض شيوخ الزوايا الرجال المناسبين لهذه المهمّة. فاستطاع الفرنسيّون استغلال العاطفة الدينيّة للطُرق الصوفيّة في تثبيت أركانه من خلال ضمان ولاء بعض شيوخها، كون أنّ هذه الطرق كانت المؤسسات الشعبيّة الوحيدة التي تؤطّر المجتمع المحليّ في الساحة التونسيّة ، في ظلّ غياب الأحزاب أو التشكيلات السياسيّة من أيّ نوع أو اتجاه.

يذكر الدكتور التليلي العجيلي، في كتابه «الطرق الصوفية والاستعمار الفرنسي في تونس» الدور الذي لعبته الزاوية القادريّة في منطقة الكاف الواقعة بالشمال الغربي لتونس في تمهيد لدخول الفرنسيين وحضّ المجتمع المحليّ على طاعتهم، من خلال الدور الذي لعبه سيدي قدور، شيخ الزاوية القادرية هناك؛ إذ أعلن تقرّبه من القيادات الفرنسيّة وأعلن طاعته لهم، واستغلّ نفوذه الروحي والاجتماعيّ من أجل التنفير عن المقاومة المسلّحة، ودعا المقاومين إلى ترك الجهاد. كما يشير المؤلّف إلى أنّ محمد بن شعبان، شيخ مشايخ القادرية وإمام جامع باردو آنذاك كان ممن نسّقوا مع الاحتلال؛ إذ تشير مصادر إلى أنّه «شوهد يرحّب بالقوّات الفرنسية عند دخولها إلى تونس».

ويؤكّد المؤلّف أن تلاعب الفرنسيّ بشيوخ الزوايا لم يقتصر على طريقة دون الأخرى، بل تورّطت الكثير منها في هذه الممارسات، من بينهم أتباع الطريقة الشابيّة، الذين لعبوا دورًا مهمًّا في تسليم المقاومين للاحتلال الفرنسي. وقد استفاد من الدور الذي لعبته بعض الطرق في تهدئة الشرائح الشعبيّة وثنيها عن الجهاد ضد الاحتلال الفرنسي، وهو ما ساهم في توغّل القوّات الفرنسية وإحكام سيطرتها على تونس، بل إنّ بعضها تورّط في القبض على الثائرين والمقاومين وتسليمهم للاحتلال، ولعبوا دور شُرطي الاحتلال للتحكّم في السكّان المحلّيين. ويرى المؤلف أنّه يصعب القول بوجود طرق صوفية ناضلت الاحتلال فعلاً في تلك المرحلة، فأقصى ما فعلته بعض الطرق هو رفض التعامل أو عدم التواطؤ، ما عدا بعض المجهودات القليلة كالزاوية الرحمانيّة، والتي شاب مواقفها بعض التردّد

وقد عُرف عن الزاوية القادرية في الكاف موالاتها للاحتلال الفرنسي وعلاقات شيوخها الوطيدة بالقيادات الاستعمارية الفرنسية، إذ تكشف المراسلات بين الطرفين عن إعفاء سيدي قدور (شيخ الزاوية) من بعض الضرائب، وفي المقابل عمل على تسليم المقاومين وكشف مواقعهم للاحتلال وإعطاء أسمائهم. ويظهر تأثير الزوايا الصوفية واستغلال الاستعمار الفرنسي لها من أجل وقف الاضطرابات والانتفاضات ضدّه في أحداث الجنوب التونسي، تلك المنطقة الجغرافية التي بقيت عصيّة على الاحتلال، وشهدت مقاومة عنيفة من أبنائها.

وفور اندلاع الحرب العالمية الأولى، استغل المقاومون في الجنوب فُرصة انشغال الفرنسيّين في الحرب مع الألمان وعمّت الانتفاضات ضد الاحتلال الفرنسيّ، فشهد الجنوب معارك عنيفة ضد الاحتلال، لكن الزاوية التيجانيّة في المنطقة تدخّلت، وحاولت ثني الجموع الشعبيّة عن الانتفاضة، فقد جمع سعد بن الحاج ناصر القاضي – مقدَّم التيجانية – أتباعه «وأوصاهم بأن يكونوا إلى جانب فرنسا، حيث قرأ عليهم رسائل – في نفس الغرض – واردة عليه من الزاوية الأم».

ولم يكن الحال بأحسن منه في الجارة الجزائر؛ إذ عمل شيوخ الصوفيّة على ضمان انقياد المجتمع للاحتلال الفرنسي، وإطفاء القلاقل والثورات، وكذلك فعل البشير بن محمد بن سي العيد شيخ التيجانية الأكبر بتماسين بالجنوب الجزائري، فخلال انتفاضة الجنوب بتونس والجزائر، عمل الشيخ على «تهدئة الخواطر ونشر الهدوء، والانقياد لفرنسا»كما يشير المؤلّف.

الجزائر.. شيوخ الصوفية من حمل السلاح إلى التبليغ عن المقاومين

حملت الطرق الصوفيّة في الجزائر لواء المقاومة المسلحة ضد الاستعمار خلال سنوات طويلة، واستطاعت تجنيد الفئات الشعبيّة ضده، وخرّجت من كتاتيبها ومساجدها عدّة قادة للمقاومة، أبرزهم الأمير عبد القادر ابن الزاوية القادريّة، بالإضافة إلى عدّة مقاومين آخرين، كأولاد سيدي الشيخ، والزعاطشة، والزواوة، وأحمد بن سالم وغيرهم.

لكن هذه العلاقة اتجاه الاستعمار الفرنسي شهدت تغيّرًا دراماتيكيًّا في ما بعد؛ إذ انتقلت الصوفيّة من عامل حشد واستنهاض لهمم الشرائح الشعبيّة من أجل المقاومة العسكريّة للاحتلال، إلى وسيلة من وسائل تحكّمه في القبائل المختلفة وإخضاعها بسُلطة الدين والنفوذ المعنويّ لشيخ الزاوية ومكانته الاجتماعيّة، فقد استطاع الاحتلال الفرنسيّ دراسة هذه الزوايا ونسج العلاقات معها، والتقرّب إلى شيوخها، فتحوّلت الكثير منها من مقاومة الاحتلال إلى الدفاع عن مصالحه والوقوف ضد المقاومين، بل اعتباره صاحب رسالة تنويريّة.

الأمير عبد القادر

ولعلّ رسالة الشيخ ابن عليوة، شيخ الطريقة العلاويّة يلخّص نظرة بعض الزوايا للاحتلال الفرنسي حينها ومقاربتهم الفكريّة اتجاهه في الرسالة التالية: «فكم هذا القطر الجزائري متسربلاً بالراية الفرنسوية، متجمّلاً برونقها، والكل يعترف من أنها دولة من أسرع الدول سيرًا في سبيل الإصلاح، ومع هذا لم نستفد من ذلك الإصلاح، إلا ما نراه، كاللازم من عمارة السجون بسفهائنا، والطرقات بأبنائنا الفارغين من أعمال الدنيا والآخرة، ومع هذا فلست بقائل إن الحكومة (الفرنسية) تعمّدت ترك الإصلاح، كلا، إنما أقول: جهلت الطريق الموصلة إليه فأتت البيت من غير بابه».

ليون روش.. الجاسوس الذي استصدر فتوى لشرعنة الاحتلال

استخدم الاحتلال الفرنسيّ في الجزائر إحدى أكثر الحِيل دهاءً من أجل استغلال العاطفة الدينيّة للسكّان وثنيهم عن مقاومته؛ إذ عمد إلى استصدار فتوى من طرف كبار المؤسسات الدينيّة حينها تُفيد بحُرمة قتال الاحتلال، وقد أوكل الحاكم العام الفرنسيّ لهذه المهمّة إحدى أكثر الشخصيّات إثارة للجدل في تاريخ الاحتلال الفرنسي للجزائر، وهو ليون روش، العسكري والمترجم الذي علم في الجيش الفرنسي في الجزائر.

ذكر ليون روش في مؤلّفه «32 سنة في رحاب الإسلام»التي ترجمها وعلّق عليها محمد خير محمود البقاعي أنّ والد ليون روش قد شارك في الاحتلال الفرنسي للجزائر سنة 1830، ثم التحق به ابنه ليون بعدها بسنتين، واستطاع تعلّم العربية واندمج في المجتمع من خلال التعامل مع الجزائريين ومخالطتهم في المقاهي وحضور جلسات المحاكم الشرعية، كما أصبح مُترجمًا لدى الإدارة الفرنسية. وخلال الهدنة بين فرنسا والأمير عبدالقادر المعروفة بـ«معاهدة التافنة» استطاع إقناع الأمير عبد القادر بأنّه دخل الإسلام وغيّر اسمه إلى «الحاج عمر»، وأنه قد حسن إسلامه ويريد الانضمام إلى دولة الأمير، ليتّخذه الأمير مترجمًا وكاتبًا خاصًّا له، إلا أنّه بعد انتهاء الهدنة بين الأمير عبد القادر والفرنسيي، هرب ليون روش وأعلن أنه لم يكن مسلمًا، لينكشف أمره كونَه جاسوسًا من طرف الفرنسيين.

ليون روش

بعد نهاية مهمّتة مع الأمير عبد القادر، سيكون روش على موعد مع أخطر المهام التي كُلّف بها، والتي كاد يفقد حياته خلالها؛ إذ أمره المارشال الفرنسي بوجو (الحاكم العام للجزائر حينها) في عام 1841 برحلة إلى الحجاز لمُقابلة شريف مكّة، واستصدار فتوى تحرّم الجهاد ضد الاحتلال الفرنسي واعتبار حمل السلاح ضدّهم «إلقاءً بالنفس إلى التهلُكة» كون أن المقاومة «غير مجدية» وطلب منهم قبول السيطرة الفرنسية مقابل أن تتعهد فرنسا باحترام مؤسساتهم الدينية والقضائيّة»، حسب ما كتبه الرحّالة جيرفيه كورتلمون.

كان الفرنسيّون يعانون من المقاومات المسلّحة التي اندلعت في كلّ جهات الجزائر، وأبرزها مقاومة الأمير عبدالقادر، كما عانوا من الهجرات الجماعيّة التي لجأ إليها السكّان بعد احتلال أراضيهم، إذ كانوا يرفضون الإقامة في الديار التي يحتلّها الفرنسيّون باعتبارها «ديار كُفر» تخضع لحاكم كافِر لا يجوز التعامل معه أو طاعته، وتشير إحصاءات إلى أنّ العاصمة الجزائرية قد غادرها أكثر من ثُلثي سكّانها بعد احتلالها من طرف الفرنسيين، خصوصًا مع التضييق الفرنسي على العبادات، وإغلاقه المساجد، وسياسة القمع التي انتهجها، وهو ما لا يخدم مصالحهم كونهم لا يجدون العمالة اللازمة والتجّار والفلاحين الذين يستخدمونهم.

لذلك لعب الفرنسيون على وتر الدين من أجل إخماد هذه الثورات وإجبار السكّان على التوقّف عن الهجرة من خلال استصدار فتوى من طرف الطُرُق الصوفية في الجزائر، أبرزها الطريقة التيجانيّة التي كان شيخها محمد الصغير على خلاف مع الأمير عبد القادر، والمصادقة عليها من طرف كُبرى المؤسسات الاسلاميّة في ذلك الوقت التي تمتلك نفوذًا وشرعيّة دينيّة عند المسلمين، وأكبرها القيروان في تونس والأزهر في مصر وعلماء مكّة والمدينة المنوّرة في الحجاز واستصدروا فتوى بحُرمة محاربة الفرنسيين كما صادق عليها مشايخ من الاسكندريّة، وكانت الإنجاز الأكبر بالنسبة لليون روش والاحتلال الفرنسيّ باستصدار الفتوى من طرف شريف مكّة وعلمائها.

وقد أكّد روش للمارشال بوجو أهميّة تخصيص مبلغ محترم من المال من أجل رشوة شيوخ الدين هؤلاء، لتسهيل مهمّته في استصدار الفتوى. ولم يذكر روش في مذكّراته أسماء علماء الأزهر، ولكن ذكر أن الاجتماع ترأسه إمام جامع الأزهر، كما لم يذكر أسماء علماء الحرمين الذين أصدروا الفتوى، لكنه قضى زيارته إلى الحجاز بمباركة وحراسة شريف مكّة حينها محمد بن عبد المعين بن عون، وهو الذي أنقذه من الموت بعد أن تعرّف عليه الحجّاج الجزائريون هناك، وكاد ذلك يودي بحياته.

أعضاء من المقاومة التونسية

هزيمة رجاء بني ملال أمام برشيد والجماهير غاضبة وجمعيات مدنية تخرج ببلاغ شديد اللهجة ضد التسيير العشوائي

مرة اخرى وليس بالامر المفاجئ، انهزم فريق رجاء بني ملال امام يوسفية برشيد بهدفين لصفر يوم السبت25 يناير 2020، وهو ما جعل الفريق يظل في الرتبة الاخيرة بنقطتين يتيمتين، كما انه وضع الرجل اليمنى في مربع النزول للقسم الوطني الثاني.
فالقرارات الانفرادية لرئيس الفريق، وتجاهل السلطات وصمتها ، دفع جمعيات المجتمع المدني واوفياء وانصار رجاء بني ملال للخروج ببلاغ جماعي يستنكرون فيه الوضعية الكارثية والمهينة والمقلقة التي يعرفها النادي الملالي العريق على جميع المستويات تسييريا و تدبيريا ، وايضا على مستوى النتائج الهزيلة والتي قسمت ظهر الجمهور الملالي وأهانته.
وحتى لا يتكرر سيناريو وماساة نهضة سطات والكوديم، وجهت جمعيات المجتمع المدني في بلاغها نداء للسلطات ببني ملال تطالب فيه بالتدخل العاجل والفوري لوقف النزيف، ووضع حد للتسيير المرتجل والهاوي للمكتب المسير.

جمعيات المجتمع المدني تطالب ب"إقالة" المكتب المسير لرجاء بني ملال لكرة القدم وتفعيل لجن الإفتحاص المُشَكَّلَة من طرف والي الجهة!

طالبت فعاليات المجتمع المدني لمدينة بني ملال من والي جهة بني ملال خنيفرة الخطيب لهبيل التدخل لامتصاص غضب الجماهير الملالية ، ووقف قرارهم القاضي بالنزول إلى الشارع .
ولم يتمكن ممثلوا الجمعيات، حسب تصريح جمعوي، من ملاقاة والي الجهة صباح اليوم بحكم التزاماته المهنية بمدينة خنيفرة ، حيث طالبوا بمجالسته دون غيره لطرح عدة امور والاستجابة لطلب اقالة المكتب المسير ومعرفة مآل الاجتماعات وكذا ممعرفة مصير لجن الافتحاص المالي للفريق.والاجابة عن سبب بطء أشغال اصلاح الملعب البلدي للمدينة.
ويعيش فريق رجاء بني ملال وضعا متأزما وذلك بعد احتلاله المرتبة الاخيرة برصيد نقطتين يتيمتين ب 12هزيمة، رغم المبالغ المالية المهمة التي رُصدت للفريق من طرف المجالس المنتخبة.

وبهذه النتائج الكارثية يضع رجاء بني ملال رجله الاولى بالقسم الثاني ويسجل اسوأ موسم للكرة الملالية.
لكن وفي المقابل ، قال مصدر من المكتب المسير لرجاء بني ملال أن رئيس الرجاء يتحمل مسؤوليته ويعمل ما في استطاعته عبر الانتدابات والانسجام بين المدرب واللاعبين، ولا يزال أمل يلوح في الافق ليجتاز الفريق هذه المرحلة العصيبة.

الحبيب المصطفى

الفئات الصغرى لرجاء بني ملال... إلى أين؟

عندما نتحدث عن منتوجنا الكروي على المستوى المحلي نسجل سنة غالبة في فرقنا المحلية هي العناية بفئة الكبار على حساب الفئات الصغرى التي لا يتم اعطائها الأولوية والأهمية التي تستحقها من طرف الأندية الرياضية المحلية على اعتبارها أنها تشكل الرافد الاساسي المزود لها بطاقات شابة من المفروض انها تكونت في حضن النادي، مستعدة للدفاع عن الوانه ومده بدماء جديدة تضمن له الاستمرارية لكن المتتبع لمباريات فريق رجاء بني ملال يلاحظ أن جل العناصر الموجودة ضمن تشكيلة الفريق من خارج المدينة. هذه الصورة يستنتج المتمعن ان الفئات الصغرى ليست هدف ذا بعد اولوي بل هي ثقل على كاهل النادي الذي تصب كل جهوده في اتجاه فئة الكبار.
ومن جهة أخرى تعاني الفئات من مشكل ملعب العامرية الذي يعرف اكتظاظ يجعل عملية التاطير تصبح صعبة مما يحتم ضرورة خلق فضاءات بديلة للتخفيف من الاكتظاظ اثناء التدريب من اجل استفادة كل فئة من صحتها كاملة ودروسها التقنية.
فالنادي يتوفر على ترسانة بشرية ضمن الفئات الصغرى يشرف على تاطيرها مؤطرين محليين حاصلين على شواهد جهوية في التدريب اهلتهم للتاطير والتدريب ويبقى ادائهم التقني محترم في ظل معاناتهم اليومية التي تتسم بالأضحية كالمدرب نحيلات عبد اللطيف واسد عبد الرزاق وبلاوي توفيق.وليكن في علمكم ان فريق الشبان عاليا يحتل المرتبة الرابعة في سبورة الترتيب بفضل مجهودات المدربين بالرغم من هذه الظروف التي تعيشها الفئات الصغرى .
في الاخير تطالب مكونات الفئات من المسؤولين ان يولوا اهتمامهم لهذه الشريحة و كذلك للمدربين .فيجب تشجيعهم ومد يد المساعدة اليهم فهم العمود الذي يُبنى عليه اي فريق.

تاكسي نيوز

آخـــر ورقـــة

من الذاكرة

يكتبها موحا افرني
Frini_m@yahoo.fr
GSM 0670989474

كونفدرالية التلاميذ والطلبة الأفارقة بالمغرب فرع بني ملال تنظم دوري في كرة القدم المصغرة بالحي الجامعي بني ملال

في اطار تفعيل أنشطة برنامجها الرياضي السنوي(2020/2019)، نظمت كونفدرالية التلاميذ والطلبة الافارقة بالمغرب فرع بني ملال زوال يوم السبت 25 يناير 2020 دوري في كرة القدم المصغرة في نسخته الخامسة برحاب الحي الجامعي بني ملال.
وقد شارك في منافسات هذه التظاهرة الرياضية طلبة أفارقة من مختلف الجنسيات الإفريقية، وكذا الحضورالمتميز لقاطنات وقاطني المؤسسة، بالإضافة الى أطر من إدارة الحي الجامعي بما في ذلك مكتب الشؤون الثقافية والرياضية بذات المؤسسة.
وفي إطار إنجاح هذا الدوري الرياضي، ساهمت إدارة الحي الجامعي بني ملال بجوائز قيمة تشجيعا وتحفيزا لمثل هذه اللقاءات الرياضية التي تساهم في تكريس أواصر الصداقة والتعاون بين الطلبة الأفارقة ونظرائهم المغاربة.

تاكسي نيوز

حسنية دار ولد زيدوح يوسع الفارق من النقاط عن أقرب مطارديه

واصل فريق حسنية دار ولد زيدوح الممثل الثاني بإقليم الفقيه بن صالح ،بعد شباب البرادية بالقسم الممتاز لعصبة تادلة نتائجه الجيدة، وأضاف اتحاد بني خلوق إلى لائحة ضحاياه حينما فاز عليه بخصة (3_2) ،واستمر في قيادة زعامة ترتيب ب 25 نقطة ، كمرشح لانتزاع ورقة الصعود للقسم الثاني هواة ، متقدما بفارق 6 نقاط عن أقرب مطارديه.
و على مستوى ذيل الترتيب استمر كل من رجاء أزيلال و شباب دير لقصيبة وفين لاسفل الترتيب ، فيما الصراع يستمر حول من سيرافق الفريقين إلى الأقسام السفلى لعصبة تادلة لكرة القدم .

بني ملال بريس

بورتريه رياضي:

أبو فارس البطلة التي أغتيل حلمها في لعب الأولمبياد

قليلة هي الفُرص التي حقق فيها المغرب ميداليات نفيسة في أولمبياد الشباب , غير أن فاطمة الزهراء أبو فارس، ابنة الفقيه بن صالح، استطاعت أن تُهدي المغرب ميدالية ذهبية في دورة الألعاب الأولمبية للشباب، التي احتضنتها العاصمة الأرجنتينية بونيس ايريس سنة 2018, لتعلن عن ميلاد بطلة جديدة تنبأ لها المتتبعون بمستقبل واعد .

تألق ابو فارس في رياضة التيكواندو اعطى جرعة أمل كبيرة للمغاربة في تحقيق ميداليات ذهبية عديدة في ابرز المنافسات القارية والدولية , حيث أصبح الرهان هو تجهيز فاطمة الزهراء لأولمبياد طوكيو 2020 .

ورغم تألقها وحصدها للمزيد من الألقاب الوطنية والقارية , كان أخرها ميدالية ذهبية في الألعاب الافريقية التي احتضناها المغرب , وبدل احتضانها ودعما لرفع راية المغرب عاليا , لم يلتقط المسؤولون عن القطاع الرياضي الاشارات وبدل أن يستثمرو في مشروع بطلة أولمبية فضلوا تهميشها , وأصروا على قبر مسارها الرياضي .

ففي الوقت الذي كان فيه الجميع ينتظر الاعلان عن لائحة المنتخب المغربي والتي ستشارك في التصفيات المؤهلة لطوكيو , أبى المدير التقني إلا أن يخالف التوقعات ويطيح بإسم أبو فارس من القائمة , الشيء الذي جر عليه وعلى جامعة التيكواندو وابلا من الانتقادات .

لتخرج الجامعة يوم الاثنين 27 يناير 2020 ببلاغ تشير فيه ان البطلة أبو فارس تعاني من إصابة على مستوى القدم، لاتسمح لها بالمشاركة في التصفيات الأولمبية التي ستنظم يوم 23 فبراير المقبل.

غير أن البطلة ومدربها والطبيب المشرف على حالتها اصروا على تكذيب الجامعة والمدير التقني , واكدو جاهزية فاطمة الزهراء للعب , وبين هذا وذاك ضاع أمل بطلة شابة في لعب أولمبياد طوكيو ليتأجل الحلم لأربع سنوات أخرى , ستؤثر لا محالة في نفسية بطلة تحتاج في الوقت الراهن لمتابعة نفسية ودعم معنوي .

ادريس دحني – هبة بريس

البطل مصطفى لخصم ينتفض ضد استبعاد أبو فارس ويهاجم الهيلالي

هاجم البطل السابق في رياضة الكيك بوكسينغ مصطفى لخصم الجامعة الملكية للتيكواندو بسبب استبعاد البطلة فاطمة الزهراء ابو فارس من المشاركة في التصفيات الافريقية المؤهلة لأولمبياد طوكيو , حيث قال ان البطلة قدمت صورة جميلة عن المغرب , وتستحق تمثيل الراية المغربية في المحافل الدولية , ومن العيب استبعادها عن المشاركة بحجة تعرضها للإصابة بحكم أنها لعبت أولمبياد الارجنتين للشباب وهي مصابة وأحرزت الميدالية الذهبية , كما أن طبيب أبو فارس أكد قدرتها على اللعب وتماثلها للشفاء .

وانتفض مصطفى لخصم في وجه المسؤولين عن القطاع الرياضي بالمغرب , حيث وصفهم بالأنانيين وأصحاب المصالح الشخصية , وقال أنه من العيب حرمان الشباب من المتنفس الوحيد الذي تبقى لهم وهو الرياضة , دون أن ينسى مهاجمة الهيلالي حيث حمله مسؤولية ما يقع من اختيارات عشوائية , وطالب بمحاسبة المسؤولين الرياضيين والذين اغتنو دون أن يقدمو للمغرب أي ألقاب أو انجازات .

وشكل استبعاد البطلة فاطمة الزهراء ابو فارس من التصفيات المؤهلة لأولمبياد طوكيو صدمة بالنسبة للمتتبعين , بحكم أن ابو فارس تعد من الأبطال المغاربة المعول عليهم لإحراز الميداليات في طوكيو .

هبة سبور

نادي السنبلة لألعاب القوى بقصبة تادلة يُشجع الطاقات ويُنظم حفلا لتوزيع البدل الرياضية على العدائين والعداءات

صباح يوم الثلاثاء 21 يناير 2020 نظم نادي السنبلة لألعاب القوى حفل توزيع بدل وأقمصة رياضية على العداءات والعدائين، بالمركب الرياضي البلدي لقصبة تادلة وبحضور أعضاء المكتب المسير والطاقم التقني للنادي ورئيس نادي شباب قصبة تادلة لكرة السلة ومدير المركب الرياضي. هذه المبادرة دأب عليها النادي كل سنة لتحفيز العداءات والعدائين وتقوية حس الانتماء للنادي وتعزيز التواصل بين مكوناته.

وخلال هذا الحفل ألقيت كلمات تم خلالها التنويه بمجهودات العدائين والعداءات والاشادة بما يحققونه هذا الموسم من انجازات رياضية رغم الاكراهات، مع التاكيد على طموحات ومجهودات كل مكونات النادي للنهوض بألعاب القوى بمدينة قصبة تادلة، وتقديم الشكر للعداء العالمي ابراهيم كعزوزي الذي أهدى أقمصة رياضية الى العدائين والعداءات، والتنويه بالجهات الداعمة للنادي من المجلس البلدي لقصبة تادلة، والمجلس الاقليمي لبني ملال ومجلس جهة بني ملال خنيفرة.

هذا وفي ختام هذا الحفل أخذت صور تذكارية جماعية للعدائين والعداءات مرتدين لبدلاتهم الجديدة في أجواء حماسية.

بني ملال نيوز

المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية يفوز على نظيره التونسي وديا 2-1

فاز المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية على نظيره التونسي بهدفين لهدف في المباراة الودية التي جمعت بينهما، يوم الثلاثاء 28 يناير 2020، على أرضية ملعب أبو بكر عمار بمدينة سلا. وسجلت هدفي المنتخب الوطني اللاعبة كل من نيرمين عدي في الدقيقة 13 وشيرين قنديل في الدقيقة 90. وسيجري المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية بعد غد الخميس مباراة ودية ثانية أمام المنتخب التونسي، بالملعب البلدي بمدينة تمارة (الساعة الحادية عشرة صباحا).

وتندرج هاتان المباراتان الوديتان في إطار استعدادات المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية للاستحقاقات المقبلة.

صبيحة رياضية لفائدة صغار مجموعة مدارس إلبيليا خريبكة

نظمت جمعية أمهات وأباء وأولياء تلاميذ مدرسة الهناء 2 إلبيليا بتنسيق مع إدارة المؤسسة التعليمية، يوم الأربعاء 15 يناير الجاري، بالملعب البلدي مولاي الحسن بخريبكة، صبيحة رياضية لفائدة الأطفال المسجلين في المستوى الأول والثاني من التعليم الأولي.
وتميزت الصبيحة الرياضية التي أشرف عليها كل من المعد البدني لفريق حسنية بلدية خريبكة لكرة القدم أيوب آيت بقادر، والإطار الرياضي أشرف بنين، بمعية مربيات المؤسسة التعليمية، بتقديم دروس تطبيقية لفائدة الأطفال في الإعداد البدني، والحركات الرياضية بالكرة، وكذلك بدون كرة.
وتم تقسيم الأطفال على شكل مجموعات، من أجل تمكينهم من الإستفادة من أكبر عدد من الورشات الرياضية المختلفة.
وعن هذه الصبيحة الرياضية، صرح لنا السيد هشام بنين، عضو بجمعية أمهات وأباء وأولياء تلاميذ مدرسة الهناء 2 إلبيليا، ان هذا النشاط الرياضي الذي تم تنظيمه بتنسيق مع إدارة المؤسسة، يندرج ضمن برنامج الأنشطة الموازية، التي تهم العديد من المجالات أبرزها الثقافية، والرياضية، من أجل صقل مواهب الأطفال، ومساعدتهم على التوفيق بين الدراسة والرياضة وغيرها من الهويات التي تميز كل طفل عن الآخر.

أشرف لكنيزي/ خريبكة

الدحيل القطري يتعاقد مع المدرب المغربي وليد الركراكي

انظم المدرب المغربي وليد الركراكي مدرب الفتح الرباطي لنادي الدحيل القطري، بعد أن إنفصل عن مدرب البرتغالي روي فاريا بسبب سوء النتائج بعد خسارته في نهائي كأس قطر أمام غريمه التقليدي السد القطري برباعية نظيفة ،مما عجلت إدارة النادي لإقالته ،حيث تم إختيار وليد الركراكي مدرب الفتح الرباطي والذي أمضى معه 6 سنوات فاز بالدوري وكأس العرش المغربي ،كما تأهل لنصف النهائي من كأس الإتحاد الإفريقي مرتين موسمي 2016 و2017 .

ومن المرتقب أن يقدم المدرب المغربي إلى وسائل الإعلام القطرية والعربية في الساعات القادمة ،ويعد وليد الركراكي ثالث مدرب من شمال إفريقيا ينظم لتدريب الدحيل وهم كالتالي المدرب الجزائري جمال بلماضي والتونسي نبيل معلول .
وتعول إدارة النادي القطري على تحقيق نجاحات مع الإطار المغربي من أجل تحقيق بطولة قطر وباقي البطولات محليا وقاريا .

وليد أزارو نجم الأهلي المصري ينظم معارا لفريق الإتفاق السعودي

إنظم المغربي وليد أزارو نجم الأهلي المصري، لمدة 6 أشهر على سبيل الإعارة في الميركاتو الشتوي الحالي ،وقد أعلن نادي الإتفاق السعودي عبر موقع النادي خبر الإنتقال، بنظام الإعارة حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي.
هذا من المنتظر أن يتقاضى اللاعب المغربي 600ألف دولار ،خلال مدة الإعارة بينما سيحصل النادي المصري 400 الف دولار ،مع أحقية النادي السعودي في شراء عقد اللاعب المغربي .
ويعد وليد أزارو من بين اللاعبين الذين تألقو في الدوري المصري منذ إنظمامه من فريقه الدفاع الحسني الجديدي، بحيث حصل على هداف الدوري المصري موسم 2017/2018 برصيد 18 هدفا، لكن التراجع الذي عرفه في الموسمين الأخيرين دفعت إدارة الأهلي المصري في تسريح اللاعب في الميركاتو الحالي، بعد أن تمكنو من الفوز بصفقة السينيغالي أليو بادجي في صفقة بلغة 5 مليون دولا.

عصام عابد/
صحفي متدرب

ميركاتو لوصيكا بين الإنتدابات الصيفية والإنتقالات الشتوية

هل تعد فترة الإنتدابات الشتوية بالنسبة لمجموعة من الأندية الوطنية مرحلة نقويم وتقييم لأوضاعها وتصحيح ما يمكن تصحيحه ؟ ام انها حقبة لجبر الخواطر وخلق انتدابات من أجل الإنتداب ؟مع العلم أن سوق الإنتقالات خلال الميركاتو الشتوي تعاني الجفاف ولا تتضمن إلا قلة من الأسماء الوازنة الطامحة في تغيير الأجواء وبمعنى أخر أن هذه الأسواق الشتوية تعاني من نقص شبه تام ، بعد أن تميز صيفها بانتعاشة وبرواج كلف الأندية الوطنية مبالغ خيالية وتكهنات خاسرة تطلبت عقودا امتدت لموسمين أو أكثر، فتم تسريح أصحابها من اللاعبين بعد خمسة أشهر بدعوى عدم تقديمهم للإضافة أو عدم مسايرتهم لنهج الإدارة التقنية، التي عرفت بدورها دينامية وتحولات غير مسبوقة على بعد جولات قليلة من نهاية الشطر الأول من بطولة اتصالات المغرب الاحترافية التي لم يشهد تاريخها في شقه الهاوي او الإحترافي ظاهرة مماثلة، مما يدل على الندية والتنافسية التي تميزت بها بطولة الموسم الكروي الحالي التي صنفت ضمن أقوى البطولات الوطنية ، الأفريقية والعربية ، وهو معطى و سابقة أولى، خيبت حتى ظنون و تكهنات وأهداف مجموعة من الأطر التقنية وجعلتها خارج حسابات أنديتها، التي قام بعضها بتغيير أطقمه الفنية لأكثر من مرة .
دون ولوج محور له حساسيته المثلى في الوقت الحاضر، أسال مداد وتحاليل مجموعة من التعاليق الإعلامية، والتفاعلات على شبكات التواصل الإجتماعي من قبل المحللين والفعاليات الرياضية ،وهو جانب يتطلب في عمقه وجوهره منا كمحللين رياضيين إعداد دراسات وملفات خاصة، ننطلق من نموذج انتدابات وتسريحات أولمبيك خريبكة لكرة القدم الذي تحول صيف انتقالاته الى شتاء أمطرنتائج سلبية ووضعية متواضعة عصفت ضغوطها بالادارة الفنية للإطار الوطني رشيد طاوسي التي لم تتمكن من بلوغ الأهداف التي أقرتها على نفسها، رغم تحملها لمسؤولية هندستها لتشكيلة صيفية ،تضمنت واحد وثلاثون لاعبا تواضع فيها رقم عدد المدمجين من أبناء مركز التكوين الى خمسة ،كما تضمنت عشرة انتدابات جديدة في حين قامت بتسريح 16عنصرا وهي مقاربة أربكت حسابات التونسي أحمد العجلاني الذي تزامن تعيينه خلال الدورة 11ذهاب، مع ضيق مرحلة الإنتدابات الشتوية ،خاصة بعض العناصر التي تم استقطابها خلال الفترة الصيفة مكلفة خزانة الفريق مبالغ مالية هامة والتي لم تسعف بتقديم المرجو منها داخل التشكيلة الفوسفاطية، وكنموذج حي لتسريح عناصرافريقية بعد خمسة اشهر فقط بعد عقدها مع الاولمبيك ، التخلي عن المهاجم الكونغولي جاك بتومبا المتعاقد لموسمين وعن البوركنابي هاسامي ساسان ذو 25ربيعا،الموقع لثلاثة مواسيم،وهي حيثيات لها ما يبررها من طرف الجهات المسؤولة،فقد قامت ادارة التونسي أحمد العجلاني بعد تعيينه على رأس الإدارة التقنية للأولمبيك مع فترة الانتدابات الشتوية باستقطاب تسعة عناصر لتعزيز التشكيلة الفوسفاطية ،ثلاثة مهاجمين ومدافع من جنوب الصحراء فيما عزز الالة الدفاعية لتشكيلته، بأربعة مدافعين ووسط ميدان محليين من البطولة الوطنية الإحترافية، وقد تضمنت لائحة الإنتدابات خلال الميركاتو الشتوي ،مهاجما ومدافعا كونغوليين ويتعلق الأمربقلب الهجوم تشيبامبا سامو داغو البالغ من العمر23 ربيعا والمدافع باكوا كاروف المزداد ب09/09/1993 الذي تم العقد معه لموسمين ونصف،كما تم استقطاب مهاجمين سينغاليين أداما ديوم المزداد ب 08-07-2000 بعقد يمتد لأربع سنوات ونصف، الشاب ادامما خريج اكاديمية ديامبارس السينغالية، مهاجم سابق لفريق ديامبار ف س السينغالي، وبعقد لموسم ونصف ارتبط المهاجم السنغالي بوي أوساينوبلوصيكا ،هذا اللاعب تألق اسمه بالدورين النرويجي و المصري اذ يبلغ من العمر 28سنة والذي ينتظر توفره على اهلية قانونية، فور توصله ببطاقة الخروج الدولية ،كما تضمت لائحة الإنتدابات أسماء وطنية، إذ يتعلق الأمر بمدافع شباب المحمدية أيوب مديحي البالغ من العمر 27 سنة بعقد إعارة يمتد إلى نهاية الموسم الحالي، ومدافع اتحاد طنجة والوداد والدفاع الحسني الجديدي سابقا أسامة الغريب المزداد بتاريخ 10/01/1978 بعقد انتقال حر لموسم ونصف ومدافع وسط ميدان الرشاد البرنوصي ياسين مرسيل، الملقب ب"كاليطة" ذو22ربيعا، والموقع في كشوفات الأولمبيك، لثلاثة مواسم ونصف، كما تم استقطاب المدافع المتقدم أنس الورداني،25سنة من أولمبيك اسفي بموجب عقد حر ،وقد سبق للورداني أن جاورصفوف النشكيلة الوادزمية قبل التحاقه بالقلعة المسفيوية كما تم التعاقد مع وسط ميدان الكوكب المراكشي الجيش الملكي يوسفية برشيد سابقا محمد لفقيه 30 سنة لموسم و نصف.
وقد أخرجت إدارة العجلاني من حساباتها ،مجموعة من العناصرعلى سبيل الإعارة او بفسخ عقودها، وهكذا تم الإنفصال عن أسماء الإفريقية كاسي ماتياس، جاك باكولو بيتومباو والبركينابي هاسامي دا سانسان، كما تم فسخ عقود كل من المهاجم محمد عسكري الذي انتقل الى سريع وادي زم، اللاعب ياسين لبحيري مهاجم اتحاد طنجة سابقا ، المهاجم زهير أوشن ،وتمت اعارة اللاعب صلاح ضامين الى نهاية االموسم لفريق اتحاد التواركة لتبقى مسيرة الادارة الفنية للاطار التونسي احمد العجلاني مع الاولمبيك، مسيرة موفقة حتى الدورة 13 وخلال أربع مقابلات من البطولة الإحترافية لاتصالات المغرب ،التي تولى خلالها مأمومورية الإدارة الفنية للوصيكا برفع عدد انتصاراتها الى ثلاثة بعد فوزها بميدانها ضد يوسفية برشيد، واتحاد الزمامرة ،وتحقيقها لخامس تعادل بالملعب البلدي بوادي زم ضد رجاء بني ملال،فيما تلقت التشكيلة في عهده وخلال اربع مباريات هزيمة وحيدة.

ع. اللطيف سعدي/خريبكة

انتخاب طه المنصوري رئيسا للعصبة الوطنية لكرة القدم المتنوعة

انتخب طه المنصوري، رئيسا للعصبة الوطنية لكرة القدم المتنوعة، وذلك خلال أشغال الجمع العام التأسيسي للعصبة، الذي انعقد يوم الأحد 26 يناير 2020، بقصر المؤتمرات أبي رقراق بسلا. وتم انتخاب المنصوري طه ،من فريق جمعية صقر أكادير لكرة القدم، رئيسا للعصبة بالاجماع، بعد أن تقدم كمرشح وحيد بلائحة تضم ثلاثة أعضاء من القسم الوطني الأول، وعضوين من القسم الوطني الثاني. ويمثل القسم الأول كل من عبد اللطيف العافية من فريق أجاكس طنجة، ورضوان النادي من فريق لوكوس القصر الكبير، والحسن بارة من الفتح الرياضي سطات. أما القسم الثاني فيمثله كل من أمينة تالموست من فريق دينا القنيطرة، وطارق امهيلة من فريق شباب الوفاق الرياضي.

وتسهر العصبة الوطنية لكرة القدم المتنوعة على تنفيذ برامج عمل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم الهادفة إلى النهوض بالأنشطة الوطنية التي تدخل ضمن اختصاصاتها وتنميتها وتعميمها. كما تضطلع العصبة، طبقا للأنظمة التي تحددها الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بمهمة تنظيم المنافسات والتظاهرات الرياضية بين الجمعيات الرياضية المنضوية تحت لوائها، فضلا عن مساهمتها في دراسة وإنجاز مشاريع التهيئة الرياضية وتكوين الأطر التقنية في مجال تخصصها. وقال طه المنصوري في تصريح له عقب انتخابه رئيسا للعصبة، إن تأسيس العصبة الوطنية لكرة القدم المتنوعة (كرة القدم الشاطئية وكرة القدم داخل القاعة) محطة تاريخية للإقلاع بصنفين مهمين يمتلكان قاعدة جماهيرية عريضة وشعبية واسعة.

وشدد المنصوري على أنه سيتم مضاعفة الجهود على جميع المستويات للحفاظ على المكانة القارية والمستوى الذي وصلت له بطولة كرة القدم داخل القاعة والمنتخب الوطني للعبة ، الذي توج بطلا لإفريقيا سنة 2016. وأكد أن الدورات التكوينة التي استفاد منها مدربو القسم الوطني الأول والثاني كانت لها نتيجة إيجابية في تطور المستوى التقني للمنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة ،الذي يتشكل في غالبيته من عناصر البطولة الوطنية. وأضاف المنصوري أن المشروع المسطر لتطوير كرة القدم المتنوعة سيكون له أثر إيجابي على كرة القدم الشاطئية من خلال توسيع رقعة ممارستها وبذل المزيد من المجهودات لتطوير مستوى المنتخب الوطني . من جانبه أشار محمد جودار نائب رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، الذي ترأس أشغال هذا الجمع العام، في كلمته الافتتاحية، إلى أن تأسيس العصبة تعد نقطة إيجابية تدخل في إطار مسلسل الجامعة للنهوض بكرة القدم المتنوعة.

وأكد أن تأسيس العصبة الوطنية لكرة القدم المتنوعة يدخل في إطار استكمال الأوراش المؤسساتية للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وكذا تفعيلا لاستراتيجية تطوير كرة القدم المتنوعة التي تعتبر من أولويات الجامعة ومكتبها المديري. يذكر أن المكتب التنفيذي للإتحاد الإفريقي لكرة القدم كان قد منح شرف تنظيم بطولة إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة سنة 2020 لمدينة العيون، التي تستجيب لدفتر التحملات التي تشترطها الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، في تنظيم مثل هذه المنافسات.

كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم داخل القاعة..المنتخب المغربي إلى نصف النهاية

تأهل المنتخب الوطني، يوم الخميس 30 يناير 2020 إلى نهائي كأس افريقيا للامم لكرة القدم داخل القاعة طوطال ابمغرب 2020 اليوم الخميس بالعيون بعد فوزه على نظيره الغيني الاستوائي بثمانية أهداف لواحد .

وكان المنتخب الوطني سباقا إلى التسجيل عن طريق اللاعب محمد جواد عبر تسديدة بديعة، قبل أن يحرز اللاعب الغيني الاستوائي دومينغو مانامي هدف التعادل.

وأبى المنتخب الوطني إلا ليسجل الهدف الثاني في اللقاء عن طريق اللاعب سفيان المسرار، فالثالث عبر سعد كنية من تسديدة وجد الحارس الغيني الاستوائي أبو بكار أبو بكار صعوبة في صدها.

وفي نفس نسق الضغط الذي أرخاه المنتخب الوطني على نظيره، سجل اللاعب أشرف محمد سعود الهدف الرابع للنخبة الوطنية ليمهر بختم التألق الجولة الأولى.

وحبل النصف الثاني من المقابلة ببشرى سارة للاعب أشرف محمد سعود الذي سجل هدفه الشخصي الثاني والخامس للنخبة الوطنية.

وعبر تسديدة مرت بين قدمي حارس مرمى غينيا الاستوائية جوان هيبوليتو أنغونو، سجل اللاعب سفيان بوريط هدف النخبة السادس.

وأنهى اللاعب إدريس الرايس الفني ببراعة جملة تكتيكية شاركت فيها عناصر النخبة الوطنية، مسجلا الهدف السابع.

كما كان اللاعب حمزة بويوزان على موعد مع التسجيل بهدف ثامن للمنتخب الوطني.

وتفوقت النخبة الوطنية في المباراة الأولى، برسم ذات المجموعة، على نظيرتها الليبية بثلاثية نظيفة.

هبة بريس - و م ع

Le footballeur sénégalais de Liverpool Sadio Mane et son téléphone à la vitre fissurée

Réponse du footballeur sénégalais de Liverpool Sadio Mane à ceux qui se sont moqués de lui pour ce téléphone à la vitre fissurée

Mon héros du jour

"Pourquoi des voitures de luxe , des montres en diamant ou des avions? Que feront ces objets pour moi et le monde?"

J'avais faim et j'ai dû travailler

J'ai survécu à des moments difficiles

J'ai joué au football pieds nus

Je n'avais pas d'éducation

Avec ce que je gagne grâce au football, je peux aider mon peuple.

J'ai construit des écoles et un stade

Nous fournissons des vêtements, des chaussures et de la nourriture.

Dans ma région d'origine au Sénégal, j'apporte un complément de salaire de 70 euros par mois à tous ceux qui contribuent à leur économie familiale.

Je n'ai pas besoin d'exposer des voitures de luxe, des maisons de luxe, des voyages et même des avions.

Je préfère que mon peuple reçoive un peu de ce que la vie m'a donné."

بعد واقعة ملعب أسفي.. اللجنة المركزية بالجامعة تصدر عقوباتها التأديبية

أصدرت لجنة التأديب بجامعة الكرة عقوباتها في حق عدد من أندية البطولة المغربية و من بينها أولمبيك أسفي خاصة بعد واقعة رمي جماهير القرش المسفيوي للشماريخ و الشهب الاصطناعية داخل أرضية الملعب في المباراة التي جمعتهم بمولودية وجدة مما أدى بالحكم سليمان العاطفي لتوقيف اللقاء لدقائق معدودة.

و في هذا الصدد، اجتمعت اللجنة المركزية للتأديب التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وأصدرت عددا من القرارات التالية، حيث قررت تغريم فريق أولمبيك أسفي مبلغ 50 ألف درهما لاستعمال جماهيره للشهب الاصطناعية مما أدى إلى توقيف المباراة التي جمعته بفريق مولودية وجدة، لمدة دقيقتين وذلك بناء على المادة 105 من قانون العقوبات.

كما تم تغريم فريق مولودية وجدة، مبلغ 2000 درهما، لحصول فريقه على خمس إنذارات خلال ذات المباراة وذلك بناء على المادة 89 من قانون العقوبات، فيما تم تغريم فريق الفتح الرياضي مبلغ 20 ألف درهما، لاستعمال جماهيره للشهب الإصطناعية خلال المباراة التي جمعت فريقه بالدفاع الحسني الجديدي، وذلك بناء على المادة 105 من قانون العقوبات، بينما تقرر تغريم فريق الدفاع الحسني الجديدي، مبلغ 2000 درهما، لحصول فريقه على أربع إنذارات خلال نفس المباراة.

و في السياق ذاته، تم تغريم فريق الجيش الملكي مبلغ 20 ألف درهما، لاستعمال جماهيره للشهب الإصطناعية خلال المباراة التي جمعت فريقه بنهضة أتليتك زمامرة، وذلك بناء على المادة 105 من قانون العقوبات.

أما بالنسبة للبطولة الإحترافية القسم الوطني الثاني عن الجولة 16، فقد تم تغريم فريق الكوكب المراكشي، مبلغ 1500 درهما، لحصول فريقه على أربع إنذارات خلال المباراة التي جمعته بفريق شباب المحمدية، وذلك بناء على المادة 89 من قانون العقوبات، بينما تم تغريم فريق الراسينغ الرياضي، مبلغ 1500 درهما، للسبب ذاته خلال المباراة التي جمعته بفريق شباب بنجرير و نفس المبلغ لفريق المغرب الفاسي للسبب عينه خلال المباراة التي جمعته بفريق شباب الريف للحسيمة.

هبة بريس

La hernie discale :

Un mode de vie sain est la prévention par excellence.

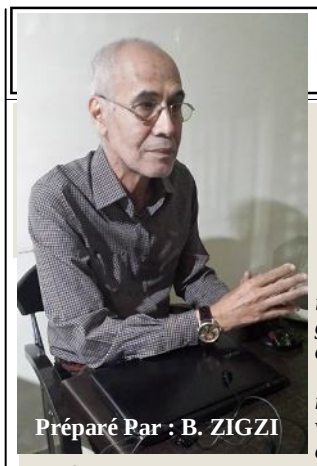

Préparé Par : B. ZIGZI

La hernie discale est une saillie anormale d'une portion d'un disque intervertébral situé dans le canal rachidien se produisant généralement entre la quatrième et la cinquième vertèbre lombaire ou entre la cinquième vertèbre lombaire et le sacrum.

La colonne vertébrale, également appelée le rachis ou la colonne rachidienne, est constituée de petits os; les vertèbres. Entre les vertèbres, on retrouve de petits disques de cartilage dont l'intérieur est gélifié et plutôt mou tandis que l'extérieur est plus dur. À l'intérieur de la colonne, on retrouve également le canal rachidien qui est formé d'un faisceau de nerfs servant à transmettre les informations au cerveau par les racines nerveuses sortant tout le long du rachis. Ces multiples embranchements interviennent donc dans diverses parties du corps humain.

Les disques de la colonne rachidienne sont les amortisseurs de la colonne vertébrale facilitant du même coup la flexion de cette dernière tandis que les nerfs informent le cerveau des différentes activités se produisant autour de la colonne vertébrale et ailleurs dans l'organisme humain.

Lorsqu'un disque s'affaiblit, il peut se fissurer ou se rompre laissant la partie interne plus molle, soit le noyau gélatineux du disque, faire irruption hors de sa position habituelle. Une fois l'irruption produite, une compression peut s'effectuer sur certaines racines nerveuses provoquant de l'inconfort, de l'insensibilité ou de la douleur plus ou moins intense selon le cas.

Il existe normalement un espace entre le canal rachidien et le disque. Selon la saillie en question, si elle comprime une racine nerveuse, elle provoque souvent de la douleur. Dans le cas contraire, si la saillie ne dépasse pas le petit espace entre le disque et le canal rachidien, elle ne provoque alors aucune réaction et reste totalement inaperçue.

Toute la région du rachis peut être touchée par une hernie discale. Cependant la région la plus touchée par ce problème est généralement celle du bas du dos, soit la région lombaire. Cette dernière étant beaucoup plus réquisitionnée que le reste de la colonne vertébrale, les disques s'y affaiblissent plus rapidement qu'ailleurs sur toute la région rachidienne.

La hernie discale peut provoquer différentes douleurs à différents endroits comme, par exemple, une compression au niveau lombaire provoquera une lombalgie douloureuse tandis qu'une douleur dans la jambe peut être provoquée par une compression au niveau de l'une des racines du nerf sciatique, il s'agit alors d'une sciatique.

Les causes : La dégénérescence des disques de la colonne rachidienne est une causefréquente pour le développement d'une hernie discale.

Outre la dégénérescence des disques de la colonne vertébrale, il existe d'autres facteurs potentiels pouvant éventuellement amener une hernie discale :

- Mauvaises chutes
- Efforts répétés
- Soulèvement fréquent d'objets lourds d'une mauvaise façon
- Excès de poids corporel
- Grossesse (excès de poids)
- Tabagisme
- Anomalies génétiques amenant une faiblesse héréditaire de la structure vertébrale
- Négligence du dos de façon fréquente

Masse musculaire faible

Les personnes à risque : Les efforts physiques fréquents causent souvent l'affaiblissement des disques. Les hommes sollicitant davantage leur force physique par le sport ou par le travail, les individus les plus touchés par la hernie discale sont surtout des hommes généralement âgés entre 35 et 55 ans.

Ce qui est certain, c'est qu'à mesure que l'être humain avance en âge, les disques de la colonne vertébrale deviennent de moins en moins flexibles augmentant ainsi le risque de lésions au niveau du rachis de façon considérable.

Les symptômes : Les symptômes peuvent grandement varier d'un patient à l'autre dépendamment de la région atteinte par la hernie discale. Pour certains, la hernie passe totalement inaperçue tandis que pour d'autres, la douleur est très intense même parfois jusqu'à devenir totalement insupportable au moindre mouvement.

Il existe cependant différents symptômes pouvant guider le docteur sur un diagnostic de hernie discale. Les symptômes peuvent également parfois se diversifier dépendamment de la région où se situe la hernie discale.

Peu importe la région où se situe la douleur, elle augmente généralement d'intensité lors de la toux, le rire et l'éternuement. Selon la grosseur de la hernie discale, une douleur peut aussi être provoquée par la miction ou la défécation.

La hernie discale peut provoquer de la douleur comme elle peut également provoquer d'autres symptômes :

AMYOTROPHIE : Diminution de volume du muscle et grande faiblesse musculaire.

ANESTHÉSIE : Disparition ou absence totale de toute sensibilité.

PARESTHÉSIE : Picotements, fourmillements, piqûres, brûlures, engourdissements.

PARÉSIE : Paralysie incomplète ou légère du muscle amenant ainsi la diminution de la force musculaire menant vers une faiblesse musculaire.

Selon la région où est située la douleur ou les autres symptômes, la hernie discale peut alors provoquer :

DORSALGIE (MUSCLE DU DOS) :La douleur ou l'inconfort se situe à la hauteur de la région dorsale de la colonne rachidienne. La position assise, debout ou couchée sur le ventre intensifie grandement la douleur.

LOMBALGIE : L'inconfort ou la douleur se situe dans la région lombaire, c'est-à-dire dans le bas du dos.

SCIATIQUE : Une douleur ou autre symptôme s'installe dans la jambe ou la cuisse suite à la compression de la racine du nerf sciatique par la saillie du disque.

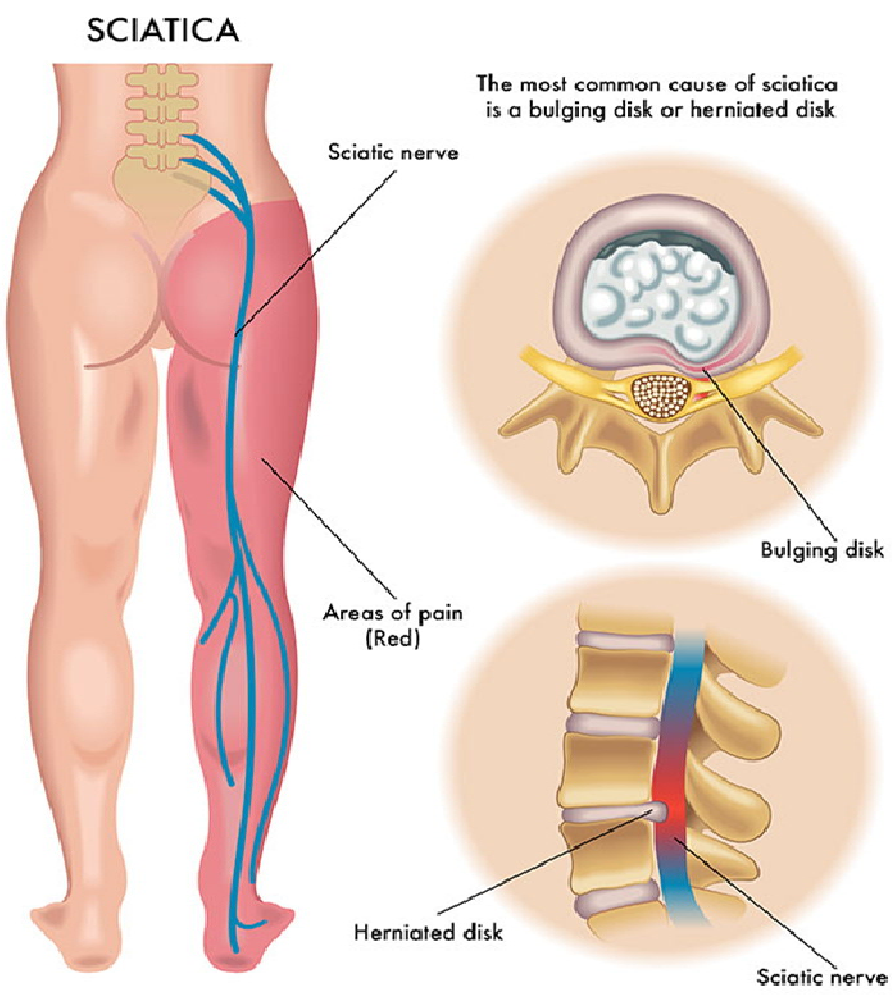

CRURALGIE : La douleur ou l'inconfort est spécifiquement localisé dans la cuisse.

NÉVRALGIE CERVICO-BRACHIALE : L'inconfort, la douleur ou tout autre symptôme s'installe dans la région du cou (cervicale) ainsi que dans les membres supérieurs. Cela débute souvent dans un bras, au niveau du haut de l'omoplate et de l'aisselle, pour ensuite descendre le long du bras allant même parfois jusqu'aux doigts. Le tout peut également débuter à la pointe de l'épaule affaiblissant ainsi les muscles du bras rendant les mouvements de la main et des doigts plus difficiles.

Comment prévenir la hernie discale ? Garder un dos bien en santé protège la colonne vertébrale et diminue ainsi le risque d'éventuellement souffrir d'une hernie discale comme il diminue également le risque de récidive.

Un mode de vie sain est la prévention par excellence pour tous, mais pour éliminer les risques de provoquer une hernie discale, il existe certaines mesures simples et saines pouvant être mises à exécution de façon régulière :

Mode de vie sain et équilibré

Faire régulièrement de l'exercice et toujours bien s'échauffer avant de commencer.

Exercer la musculature du tronc cérébral en faisant travailler les abdominaux et en favorisant certains exercices précis sollicitant les muscles soutenant la colonne rachidienne afin de les rendre plus forts et plus résistants. Pour faire travailler ces muscles plus profonds de la région vertébrale, il est cependant préférable d'obtenir les conseils d'un professionnel comme le kinésiologue, le physiothérapeute ou tout simplement, un bon entraîneur afin d'éviter les blessures par manque d'expérience.

Maintenir son poids santé en tout temps en se nourrissant de façon saine et équilibrée. Apprendre à relaxer et à bien relâcher toutes les tensions musculaires touchant l'organisme. Éviter le tabagisme ou diminuer de façon considérable la consommation de tabac.

Habitudes de posture

Prendre conscience en tout temps de la bonne posture à adopter en tenant le dos bien droit, en maintenant les épaules vers l'arrière et en gardant le regard bien droit pour maintenir la tête droite en tout temps.

Lors d'un soulèvement, prendre l'habitude d'éviter les mouvements de torsion et ne pas incliner le torse. Fléchir les genoux en s'accroupissant toujours en gardant le dos bien droit. Toujours tenir l'objet près du corps en se relevant pour éviter la torsion ou pour éviter de limiter l'impact du poids aux bras seulement.

Lors d'un épisode de pelletage, il faut s'assurer de garder le dos le plus droit possible en pliant les genoux et en plaçant la main tout près de la plaque de la pelle. Si la charge est lourde, il est alors préférable de se servir du genou comme levier. Il faut à tout prix éviter la torsion du dos en rejetant la pelletée.

Habitudes au travail

En position debout, utiliser un tabouret bas pour y déposer le pied en alternant à tour de rôle environ toutes les 5 à 10 minutes.

En position assise, au volant d'un véhicule par exemple ou au bureau, il est important de se dégourdir fréquemment et de s'étirer doucement en s'accordant de petites périodes de repos.

Utiliser de préférence une chaise à dossier droit soutenant bien le bas du dos.

Utiliser une chaise ajustable afin de pouvoir ajuster la hauteur en conséquence ou utiliser un tabouret pour que les genoux soient en tout temps un peu plus hauts que les hanches.

Pour limiter les mouvements de torsion, il est préférable d'utiliser une chaise pivotante.

Petits trucs

- Limiter l'usage du sac à main, privilégier le sac à dos.
- Utiliser les deux épaules lors de l'utilisation d'un sac à dos.
- Plutôt que de tirer, pousser les objets lourds avec le corps.
- Limiter l'usage des souliers à talons hauts ayant plus de 5 cm (2 pouces)
- Utiliser fréquemment des chaussures bien ajustées au pied et offrant un bon soutien.
- Privilégier les chaussures à talons ayant moins de 5 cm (2 pouces) le plus souvent possible.

Un simple mauvais mouvement, surtout en vieillissant, peut provoquer une hernie discale due à l'assèchement des disques vertébraux avec l'âge. Un exercice régulier, une alimentation saine et équilibrée et un mode de vie sain favorisent grandement la santé des disques de la colonne vertébrale comme du reste de l'organisme prévenant ainsi plusieurs maladies et réduisant ainsi le risque de les développer.

REF : www.la-hernie-discale.fr/hernie-discale-lombaire- www.chiropraticien.com/douleur-hernie-discale

Alexis Robert, le jardinier autonome... et heureux de vivre !

Il se passe du superflu et ça le rend heureux. Quelle est sa philosophie ? Réponse dans ce beau reportage que lui a consacré l'émission "Silence ça pousse".

Par Axel Leclercq

5 -mars 2019

Vivre simplement, ça n'est pas renoncer à son confort, c'est goûter à la liberté de façon joyeuse et décontractée. Voici ce que nous enseigne Alexis Robert, un jardinier autonome dont le mode de vie frugal et épuré épouse parfaitement les besoins de la planète et de l'humanité. Une vidéo apaisante et très inspirante.

Ce jardinier, l'émission Silence ça pousse (France 5) est allé le rencontrer en Bretagne, sur ses terres et dans sa maison équipée de panneaux solaires. Regardez et, surtout, écoutez…

« Moi, je vis dans la simplicité volontaire. C'est tout à fait possible et d'une façon très décontractée et joyeuse, à condition de savoir s'organiser et de prévoir. »

Turquie : Des éboueurs créent une bibliothèque avec les livres jetés à la poubelle

AFP PHOTO / ADEM ALTAN
17/01/2018

À Ankara, en Turquie, des éboueurs ont ouvert une bibliothèque publique à partir des livres qu'ils ramassaient dans la rue.

Depuis quelques mois, le quartier de Çankaya à Ankara, en Turquie, abrite un lieu culturel hors du commun. Une bibliothèque de quartier a été ouverte par un groupe d'éboueurs. Pendant plusieurs mois, ces employés de la ville ont décidé de mettre de côté les livres abandonnés dans la rue pour leur donner une seconde vie.

Aide des autorités locales

Une fois que les éboueurs ont amassé assez de bouquins, ils ont ouvert leur propre bibliothèque. Initialement, l'endroit était réservé aux employés et à leur famille. Mais au fur et à mesure, la collection de livre s'est agrandie et les habitants du quartier ont également montré leur intérêt. Si bien qu'en septembre 2017, les éboueurs ont reçu l'aide des autorités locales pour ouvrir leur bibliothèque au public.

Déjà 6.000 livres

Cette bibliothèque a été installée dans une ancienne usine de briques. Elle compte aujourd'hui plus de 6.000 ouvrages, des romans mais aussi des livres scientifiques et des bandes-dessinées. En plus des livres ramassés dans les poubelles, des bouquins donnés par les habitants viennent régulièrement agrandir la collection.

Les livres sont désormais si nombreux que la bibliothèque les prête à des écoles et à des prisons. « Des enseignants de villages de toute la Turquie nous demandent des livres », a expliqué le maire de Çankaya à CNN. En quelques mois, le projet lancé par un groupe d'éboueurs a pris une ampleur inimaginable. La ville a même décidé d'engager une personne à plein-temps pour gérer la bibliothèque.

SOURCE Rédaction en ligne

Un artiste kenyan taille à la main et peint des sculptures en bois de la nature locale

Sarah. G13 Août 2019

Né dans le beau Kenya et vit maintenant dans la pittoresque Nouvelle-Zélande, l'artiste Gordon Pembridge a eu la chance d'entretenir une relation étroite et durable avec la nature. En tant que peintre et menuisier, Pembridge s'inspire souvent de son environnement pour créer une œuvre qui intègre des éléments de l'histoire naturelle et des représentations de la faune locale. Un remarquable exemple de cet art est l'époustouflante série de récipients en bois sculptés et peints à la main de Pembridge.

Chaque œuvre d'art est créée selon un processus de tournage sur bois, une technique de sculpture qui utilise un tour pour façonner le bois. Une fois que Pembridge atteint la forme désirée, il sculpte le bois méticuleusement à la main pour en faire des motifs ornés ressemblant à des fougères, qu'il peint et décore avec des feuillages, des animaux et d'autres motifs naturels inspirés de ses deux patries : le Kenya et la Nouvelle-Zélande.

Grâce aux couleurs vives et aux incisions élégantes et complexes, il est difficile de croire que les œuvres sont entièrement réalisées en bois.

En plus du tournage sur bois et de la peinture, Pembridge explore également un large éventail de formes d'art, notamment la photographie, le graphisme, l'illustration et la gravure. Bien que ses moyens puissent varier, sa passion de l'histoire naturelle demeure une muse constante pour son travail. Vous pouvez voir la collection complète de ses créations inspirées de la flore et de la faune sur son site Web.

Jetez un coup d'œil sur la magnifique sélection de boiseries inspirées de la nature par Gordon Pembridge.

Vue Galerie (15)

POUR LA LIBERTE D'OPINION

Les interpellations, les arrestations, les poursuites judiciaires, les condamnations pour délit d'opinion se succèdent et se multiplient et témoignent d'une orientation sécuritaire inquiétante et inacceptable qui vise tous ceux, lycéens, journalistes, rappeurs... qui manifestent leur opposition de façon ferme aux personnes et aux institutions, sur les réseaux sociaux.

Il est clair que le CDL condamne la diffamation, l'insulte et l'atteinte à la vie privée, mai il est outré devant une telle vague de répression et de condamnations démesurées par rapport aux faits incriminés.

Le CDL rejette avec force cette orientation qui vise, à n'en pas douter, à museler la liberté d'expression et la liberté d'opinion et à terroriser les usagers multiples des réseaux sociaux, sans discrimination.

Non seulement cette vague de condamnations est anticonstitutionnelle, et vouée à l'échec face aux milliers de protestations similaires, mais en plus elle est en porte-à-faux avec les normes et lois internationales en la matière, et elle porte préjudice à l'image du pays qui a eu le courage de tenter de dépasser les années sombres de son passé en matière de droits de l'homme.

Le CDL demande et réclame l'arrêt des poursuites, la libération de jeunes arrêtés ou condamnés pour délit d'opinion. Le CDL estime que cette vague de critiques multiformes à l'encontre des institutions témoigne d'une crise de confiance dans ces institutions et d'un vécu insupportable de l'injustice sociale. C'est à ce niveau de retour à la confiance dans les institutions que l'Etat doit intervenir, non pour sévir contre la liberté d'expression et d'opinion, mais pour corriger les failles d'un système où la corruption et le clientélisme continuent à s'amplifier, où l'enrichissement illicite côtoie la dégradation des conditions de vie de la majorité des citoyens, où le chômage des jeunes n'offre que l'alternative du suicide sur les barques de la mort.

Libérez les jeunes ! Respectez la liberté d'opinion ! Condamnez les corrupteurs et les responsables de la dilapidation des biens publics.

A Casablanca le 16 Janvier 2020

Le Train zéro, Iouri Bouïda (par Léon-Marc Levy)

Edition: Gallimard

Ce train Zéro, tout droit sorti de l'Enfer de l'Arc d'Héraclite, celui qui mène à l'inéluctable sort des hommes, vous hantera à jamais de ses bruits de ferraille, son souffle effroyable, son mystère vertigineux. D'où vient-il ? Où va-t-il ? Que transporte-t-il ? Qui le conduit ?

A la Station 9 de la Ligne, Ivan Ardabiev, surnommé Don Domino, veille, avec quelques personnes, à ce que le Train passe sans encombre, à l'heure dite « Ric-Rac » ! Il ne se pose pas de questions, il exécute les ordres venus « d'en-haut » parce que c'est l'ordre de la « Patrie ». Les gens qui vivent autour de la station 9 sont chrétiens, sont juifs, peu importe, ils sont d'abord très pauvres, très isolés et, peu à peu désespèrent et s'en vont.

Le roman commence d'ailleurs de manière très drôle – on pense à une histoire russe célèbre :

« "Les Juifs s'en vont !" cria-t-il dans le vide sonore de la maison et, ayant attendu en vain une réponse, il retourna à la fenêtre. "Les Juifs s'en vont toujours. Il n'y a que des idiots comme nous pour rester !" ».

Quand ? Rien ne situe le roman précisément dans le temps mais on est assurément dans la Russie soviétique, encore dans la période stalinienne, probablement dans la fin des années trente, avant la guerre mondiale. Les parents d'Ardabiev ont péri comme des millions de Russes, sous les coups de la Terreur stalinienne, accusés d'être des ennemis du peuple.

« Il avait dix ans quand, sous ses yeux, son père avait tiré sur sa femme, la mère d'Ivan, puis s'était suicidé. Le petit garçon avait passé plusieurs heures seul dans l'appartement, caché dans le garde-manger derrière la cuisine, c'était là que l'avaient trouvé d'anciens collègues de son père, des tchékistes. Une semaine plus tard, le fils des ennemis du peuple avait été expédié dans un orphelinat, mais il n'avait retrouvé la parole qu'au bout d'un an ».

La faim, les bébés mort-nés, le froid, l'obscurité des nuits et des jours, sont la scansion du petit peuple de la Station 9. Les bébés qui ne survivent pas se font métaphores de ce monde qui déchirent les rêves, les espoirs d'un ailleurs ou d'un autrement. Le monde se limite étroitement, comme un étouffoir, au minuscule territoire de la Station, comme une cellule de prison dans laquelle s'éteint une humanité brisée. Comme Goussia, jeune femme qui a cru à la lumière et qui, bébé mort après bébé mort ne croit plus en la vie.

« Les yeux à moitié fermés, jamais une plainte, jamais une joie. Elle était devenue comme ça après le deuxième bébé, qui avait vécu quelques semaines, le temps de l'empoisonner avec sa vie. L'espoir, c'est du poison. Elle avait absorbé trop d'espoir. Et voilà que lui, crac, il était mort. On avait bien cru qu'elle aussi, elle allait y passer, tellement elle dépérissait de chagrin. Elle voulait se jeter du haut du pont. Depuis, c'était comme si elle était tombée en léthargie, en hibernation… ».

Seul trait de vie – mais c'est un trait de mort – le Train Zéro qui traverse dans ses fulgurances métalliques et terribles les journées de la Station 9. Train fantôme, sans rien de visible que sa ferraille et ses phares perforants la nuit et le brouillard, pas une âme, pas un signe humain, pas une explication non plus. Le silence opaque qui entoure l'existence, le sens, de ce train, réduit Ardabiev et les gens de la station à une obéissance aveugle, un dévouement total à… rien ? Personne ? A la Patrie sûrement. La Patrie, entité aussi vague qu'écrasante, instance quasi divine qui impose une loi d'airain à ses sujets. La Patrie stalinienne, invisible et meurtrière.

Mais le train métaphorique ne s'arrête pas à la patrie socialiste. Par les questions qu'il pose aux pauvres gens effarés qui le veillent, il s'inscrit dans un questionnement métaphysique sur le sens de la vie des hommes. Sorti de nulle part, allant nulle part, en tout cas dans l'entendement humain, il est l'Arc de la métaphore d'Héraclite, celui auquel on donne le nom de vie alors que son œuvre est la mort. Iouri Bouida nous parle de la condition humaine, de sa terreur de la mort, de son incompréhension devant l'être et le destin, de l'existence des hommes, ballotée entre l'espoir et le cauchemar, dans un mouvement de balancement éternel, qui donne la nausée.

Bouida fait vivre dans ce sublime roman l'illusion de l'être en un monde qui l'ignore. Sans doute le train n'est-il que cela.

« Ouvre les yeux Don. Allez, Don, regarde bien, fais un effort, mon vieux, c'est juste le vent qui court à travers la plaine sans fin, juste un vent qui souffle de la Russie, le pays des mirages, des enfants perdus, des mères et des pères égarés, le pays des amants morts, des traîtres et des fous, un vent qui vient de la Patrie, celle qui dévore ses propres enfants… ».

Iouri Bouida est l'une des grandes plumes russes d'aujourd'hui et son train zéro un pur chef-d'œuvre.

Léon-Marc Levy
VL4

NB : Vous verrez souvent apparaître une cotation de Valeur Littéraire des livres critiqués. Il ne s'agit en aucun cas d'une notation de qualité ou d'intérêt du livre mais de l'évaluation de sa position au regard de l'histoire de la littérature.

Cette cotation est attribuée par le rédacteur / la rédactrice de la critique ou par le comité de rédaction.

Notre cotation :
VL1 : faible Valeur Littéraire
VL2 : modeste VL
VL3 : assez haute VL
VL4 : haute VL
VL5 : très haute VL
VL6 : Classiques éternels (anciens ou actuels)

Iouri Bouïda, diplômé de l'Université de Kaliningrad, est un écrivain russe, né en 1954 à Znamensk (région de Kaliningrad), et vit à Moscou

A propos du rédacteur

Léon-Marc Levy

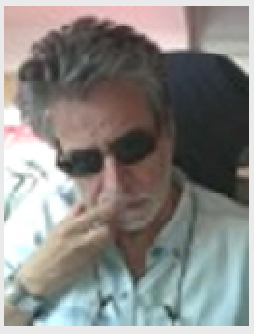

Lire tous les articles de Léon-Marc Levy

Directeur du Magazine
Agrégé de Lettres Modernes
Maître en philosophie
Auteur de **"USA 1" aux éditions de Londres**
Domaines : anglo-saxon, italien, israélien, maghrébin
Genres : romans, nouvelles, essais
Maisons d'édition principales : Rivages, L'Olivier, Joëlle losfeld, Gallimard, Seuil
lmlevy@lacauselitteraire.fr

Ahmed Hafdi

A toi chère levantine…

«Le génie, comme le cèdre du Liban, pousse sur les cimes, il grandit
et se renforce dans la tempête et non dans les bas-fonds.»

Mariano José de Larra

A
Toi
Chère levantine
De l'auguste cèdre sublime
Ces douces paroles divines
Ô!
Levantine
Marine
Aux multiples vertiges
De lait et de miel
C'est là entre terre et ciel
Que l'homme peut encore s'habiller de lumière
A
Toi
Ghada
Mayada
Aïda
Ce jour-là à Marwahine
A
Toi
Enfant De Qana
De Kfar Kila De Saida
De Marjaayoun D'Aaytaroun
De Bent Jbeil
Dans la nuit des temps
Tes yeux palpitants comme une liqueur
Eclairant encore les chemins de l'orient

A
Toi
Parfum nectar
Noble roc du Sud
Soldat inconnu
Défendant une cause
A
Toi
Une rose
Rouge
Tel un soleil levantin
A
Toi
L'oiseau rare
Des
Cimes bleues
A
Toi
Ame
De mon âme
Cette révérence
De l'Atlas
A
Maroun Al-Ras
Ô !
Enfants
Du soleil
Par ces chemins incertains
J'irai humer la rosée de vos matins
Précieuse parure des valons parmi des hommes vaillants
Eclairant ce reste de jour orphelin de leurs yeux étincelants

Le fleuve brisant sa prison de glace au sourire angélique des enfants
Et dans sa fuite le vertical lance un dernier regard impuissant
Ô
Ghada
Muse de l'auguste orient
Reine de Phénicie
De Mésopotamie
Au portail du levant
Traversant le firmament du Liban
Le berger égaré suit toujours ton sillon
Etoile filante
Illuminant les chemins des joyeux combattants
Tu t'appelles aussi *Aida*
Ainsi en a décidé avant son grand voyage
L'ancêtre au rayonnant visage
Aida
Comme ça
Tout simplement
Car nous reviendrons un jour à *Haïfa*

Ô
Ghada !
J'ai suffisamment mordu dans la poussière
Des rayons pourpres de l'aurore
A Uruk, à Karbala, près des tablettes millénaires,
Tu m'as fais revivre les gloires de l'enfant téméraire
Accompagne-moi près du somptueux cèdre sublime,
Là je serai un homme,
Là j'oserai être.
Après la fonte des neiges,
L'hiver reculera derrière les montagnes
Et posera un dernier regard sur les paisibles collines voisines
Viens donc Ghada !
Nous irons aux portes du ciel
Là où la nuit cogne la montagne
Caresser les âmes des enfants du soleil
Sentir, humer leur parfum enivrant.
Là où chaque arbre raconte sa légende divine
Ce quatorze août…
Là où chaque arbre porte dans ses branches le souvenir
Des glorieux levantins
Là où chaque arbre embaume les ruelles
Du triangle sacré
Senteurs éternelles
Faisant frémir le geste sanguinaire du vertical

Ô
Poète
De Beyrouth
De Baalbek
De Tripoli
De Saida
Ecris ton épopée
Ecris ton poème sur l'inviolable maison
Eternel écho des quatre saisons
Racontant l'exploit d'un enfant
De la montagne, sabre au flanc
Dont l'éclat lumineux
Faisait reculer les mercenaires odieux

Montre-Toi
Au soleil
Ecris Marche
Marche Pour
Ne Pas
T'égarer

Des créateurs transforment les dessins d'enfants en beaux bijoux d'art!

Et si l'on pouvait transformer les dessins de votre enfant en bijoux? Tasarim Takarim, un duo créatif turc a rendu cela possible!
Tout ce que vous avez à faire, c'est envoyer un dessin (scanné ou photographié) aux artistes par email (que l'on trouve facilement) ou via Etsy.
Qui aurait pu deviner que le dessin maladroit d'un enfant pourrait se transformer en chef d'oeuvre beau et élégant?!
dessins-enfants-bijoux-8Sculptures de table personnalisés argent fait à la main, cadeaux dTAILLE moyenne personnalisé bijoux, colliers en argent sterling design personnalisé de vos dessins dbeaux bijoux d'art3dessins-enfants-bijoux-42c85f6b8a14e6a2132a811baf3d3ebb2-1beaux bijoux d'art7dessins-enfants-bijoux-5beaux bijoux

d'art4TAILLE moyenne bijoux personnalisé, sur mesure fait des colliers en argent plaqués or de dessins de vos enfants, cadeau parfaitBijoux faits main, plaqué or rose, colliers design personnalisé, cadeaux personnalisés, cadeau unique, enfants art,GRANDE taille personnalisée colliers dbeaux bijoux d'art1

Emmanuel Todd annonce le retour de la lutte des classes

Historien, démographe et anthropologue, Olivier Todd publie « les Luttes de classes en France au XXIe siècle » (Seuil). (Olivier Balez pour L'OBS)
L'OBS. Dans « les Luttes de classes en France au XXIe siècle » (Seuil), vous annoncez que notre pays entre dans un nouveau cycle de son histoire et faites le tableau d'une société qui se prépare à un choc frontal entre ceux d'en haut et les autres. Pourquoi en revenir à Karl Marx, à qui vous empruntez votre titre ?

Emmanuel Todd. J'ai trouvé dans « les Luttes de classes en France » (1850) et surtout dans « le 18 Brumaire » (1852) des éléments indispensables pour comprendre la France d'aujourd'hui. D'abord, Marx explique comment l'affrontement des classes a permis à un « médiocre et grotesque personnage de jouer le rôle de héros », Louis Bonaparte : c'est Macron, qui est pour moi l'homme sans idées. Marx aussi, contrairement à Bourdieu, a une vision dynamique des catégories sociales, qui permet de penser notre basculement dans une nouvelle période historique. Je ne suis pas en train de me suicider intellectuellement : les structures familiales, le travail de ma vie, restent pertinentes pour comprendre la divergence entre Anglo-Américains et Allemands, par exemple, ou les différences entre provinces françaises de 1968 à 2010. Mais depuis les « gilets jaunes », évident phénomène de lutte de classes, et pour les cinquante ans qui viennent, le bon instrument, pour la France, c'est Marx.

Vous dénoncez pourtant le « mythe de la montée des inégalités » !
J'envoie valser le blabla sur un néolibéralisme importé des Etats-Unis sans adaptation. (Les di
Pour lire les 93 % restants,
testez l'offre à 1€ sans engagement.

Le coq, l'autruche et le bouc émissaire

Littérature Française
Parution :
7 Mars 1979

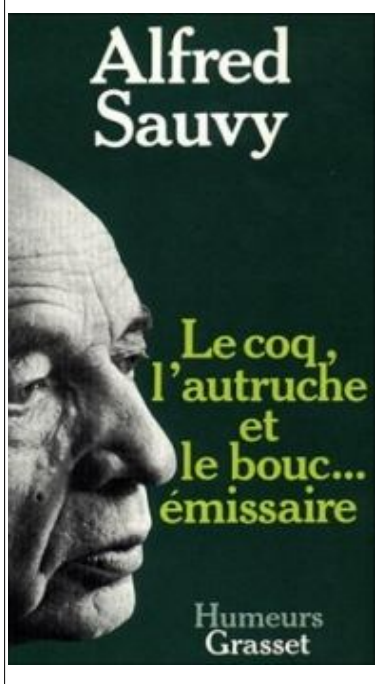

Alfred Sauvy

Par une curieuse mutation, le {coq} français devient peu à peu {autruche}. Tandis que s'efface le ton cocardier et tricolore, s'affirme la peur de voir les choses comme elles sont et notamment les plus amères. C'est l'attitude de l'autruche. Depuis presque deux siècles, le peuple, promu souverain, dirige ses propres affaires. Malheureusement, ses affaires, il les connaît mal. Non seulement l'information est déficiente, trompeuse, encline à la flatterie, mais nous ne cherchons pas vraiment à savoir, tant les rêves, les mythes, les croyances sont plus avenants que la rugueuse réalité. Longtemps anodines, cette ignorance de nos propres affaires, cette peur de les connaître, entraînent logiquement de plus en plus de mécomptes, parmi lesquels le "tour de force" qu'est le cumul de chômage et d'inflation. C'est que, même sous des dehors libéraux, l'intervention est partout, intervention dans le noir. Devant l'accumulation des difficultés et des nuages, chacun se plaint et chacun a raison ; seulement, l'ensemble a tort. Dans cette affaire, en effet, le grand accusé devenu le {bouc émissaire}, c'est l'Etat. Et l'Etat, c'est nous. Déficience majeure : nous ne savons pas ou nous n'osons pas nous exprimer. Or, s'exprimer, c'est créer. L'atrophie de l'esprit de création se manifeste tant dans le langage que dans la peur de la jeunesse, dans le refus de l'enfant, donc de l'avenir

La tradition matriarcale africaine

On grandit dans des pays du continent et presque partout on voit les femmes régulièrement battues. Leur parole est dévalorisée, leurs opinions sont rabaissées. Elles sont constamment jugées, inlassablement définies – quelque soit leur succès dans la société – par le fait d'être mariées ou pas.
Elles ne reçoivent pas d'héritage et sont plus à même de vivre dans l'insécurité matérielle. Elles sont globalement absentes des cercles de décision politique et économique.
Devant ces abus nombreux et répétés, et vue la masculinité vive des hommes, on finit par se dire que c'est dans la nature même de l'Afrique de faire de la majorité féminine, un groupe de citoyennes de seconde zone. On se dit que finalement, nous sommes depuis toujours une société patriarcale et sexiste.
Et quand on fouille dans l'histoire, comme ça a été notre cas, on découvre avec une stupéfaction fracassante que l'Afrique authentique non seulement avait défini l'égalité entre l'homme et la femme, mais avait en réalité fait de cette dernière – en accord avec les hommes – le sexe le plus valeureux.
Nous allons donc aller aux sources du matriarcat et découvrir que ce trait culturel, le plus beau qui ait émergé de la pensée de nos aïeuls, fut partagé, à un moment ou un autre, par tout le continent noir. Nous verrons brièvement aussi comment nous avons régressé vers la situation actuelle.

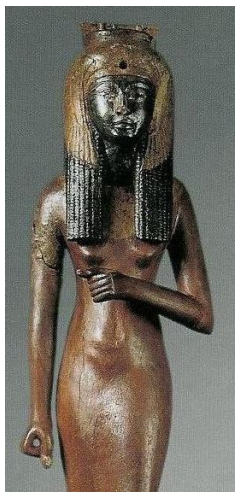

Yahmessou Nafooré Tiiri (Ahmès Néfertari), Souveraine d'Egypte et co-fondatrice de la 18e dynastie il y a 3500 ans. Sat Nsout (Fille Royale), Senet Nsout (Sœur Royale), Hemet Nsout Ouret (Grande Epouse Royale), Mout Nsout (Mère Royale). Cette reine, la plus vénérée de l'antiquité, demeure la plus excellente figure du matriarcat en Afrique.

Pour saisir l'entièreté de cet article, le lecteur pourra se documenter sur la Religion Africaine, sur la philosophie africaine Maât, sur la tradition monogamique africaine et sur les véritables origines de la circoncision et de l'excision.

Aux origines : Ankh (la vie)

Nos ancêtres avaient théorisé qu'au commencement de tout était le Noun, l'eau primordiale désordonnée pleines de germes, d'où allait jaillir la création. Un de ces germes (Imana) prit connaissance de lui et engendra la création, en ordonnant les potentiels de vie contenus dans le Noun, et en vainquant par son énergie le désordre initial.
Imana (Dieu) continua l'œuvre créatrice en faisant évoluer les êtres enfantés pour parfaire la création. Tous ces principes et évènements qui ont abouti à la création de la vie par Imana, ont été appelés par les Egyptiens Maât.
Le Soleil porte aussi ces principes de Maât. Le Soleil liquéfie les eaux, ordonne et développe la vie végétale, et est l'énergie maximale perceptible par les Humains. Le Soleil (Râ) est donc le Messager de Dieu. Nos ancêtres ont ainsi appelé le Créateur Imana-Râ (Amen-Râ).
Puisque Dieu a créé les êtres, alors Dieu est masculin et féminin, car seul un couple peut enfanter et créer la vie.

Parties féminine et masculine de Dieu, Egypte antique; Partout en Afrique Dieu a une partie féminine et masculine (Sculpture conservée au musée du Louvre)

Tout l'univers est composé de principes contraires et complémentaires : ciel-terre, eau-air, femme-homme etc… Le Créateur était donc unique avant de se diviser en un principe masculin et un principe féminin. La femme et l'homme ont donc hérité chacun d'une partie du Créateur.
La femme est plus ordonnée, plus fidèle, plus stable et c'est dans son ventre contenant aussi de l'eau que la vie évolue. Quand l'enfant nait, c'est elle encore qui le nourrit pour continuer son développement. L'homme quant à lui a le plus de force physique et est supérieur sur le plan énergétique.
Il ressort de ceci que le Créateur unique a partagé également son intelligence, mais a mis surtout en la femme ses valeurs morales et sa capacité à engendrer et faire évoluer la vie, et a mis en l'homme surtout son énergie qui sert à défendre cette vie. Nos ancêtres ont donc convenu que la femme est plus porteuse de Maât que l'homme, voilà pourquoi Maât est figurée par une femme.

Voilà en une image le fondement du matriarcat en Afrique, c'est Maât. Les principes et lois qui ont abouti à la création de la vie sont surtout incarnés en la femme.

La femme est moralement supérieure et donne la vie. L'homme est énergétiquement supérieur. Dans l'harmonie, la femme et l'homme doivent donc s'unir et se compléter, pour recréer l'unicité de Dieu, et réaliser son but, qui est de continuer la vie. La femme ordonnera et donnera la vie. L'homme défendra cette vie.
Cet ordre divin a été codifié par l'écriture du mythe d'Isis et Osiris. Isis par ses valeurs morales commence à restaurer le bien. Elle enfante Horus fils d'Osiris, qu'elle fait grandir et qui, une fois adulte, par sa force physique, entérine la restauration du bien.

Aïssata (Isis) et son fils Horo (Horus), ou la Mère Royale et son fils le Roi. Isis porte sur la tête le Soleil Messager de Dieu, encastré entre ses cornes de vache mère nourricière. Elle est, à gauche, recouverte d'or pour marquer son caractère solaire supérieur. C'est pourquoi on voit de nombreuses femmes avec une peau jaunie dans les tombes égyptiennes.

Le matriarcat a été renforcé par la fin de la vie nomade et la sédentarisation. Dans les premiers villages et villes, les hommes allaient à la guerre, à la chasse, ce sont les femmes surtout qui s'occupaient directement de la communauté. Elles en donc été définies comme le pilier.
L'enfant porte le nom de sa mère, appartient à la famille de celle-ci et est mis sous la tutelle masculine du frère de celle-ci. L'oncle défend les droits de sa sœur et s'assure que ses neveux et nièces restent attachés à leur famille maternelle.
Au niveau du pouvoir c'est la femme qui en détient les droits. Elle est la Mère Royale, plus haut personnage de l'Etat. Elle fait exécuter le pouvoir par son fils le Roi et transmet les droits à sa fille qui porte le titre de Sœur Royale. Le Roi est chef de la politique et chef des armées. A sa mort il est succédé par le fils de sa sœur. Ainsi le pouvoir passe de mère en fille et est exercé par leurs fils respectifs.

À suivre

Pourquoi les Africains vénèrent-ils les Ancêtres?

Où va donc l'homme à travers son Ka après la mort ? Il rejoint les autres kaou (énergies) par ascension dans la lumière solaire. Le soleil est la plus grande entité énergétique visible par les Hommes, c'est la principale manifestation de l'Energie primordiale (Dieu) sur Terre. C'est son analogie sur Terre, car il permet aussi la vie à travers la photosynthèse des plantes et la liquéfaction des eaux. Ce faisant, rejoindre l'Energie primordiale requiert de passer par le soleil. L'énergie solaire est à son zénith à midi, on

parle de Râ.

Nelson Mandela, dont le cercueil était recouvert d'une peau de lion, a rejoint ses Ancêtres à midi précise, au moment où le soleil était à son zénith, d'après les rites Xhosa d'Afrique du Sud. C'est cette ascension africaine qui a de toute évidence permit d'écrire le mythe de l'ascension de Jésus. On voit ici que ce passage incompris de la vie de Jésus prend tout son sens quand on rentre aux sources africaines que les peuples étrangers ont copié sans comprendre.

Le mort rejoint ainsi l'Ancêtre primordial et sert par conséquent d'intermédiaire entre Dieu et les vivants. Dieu étant caché (Imana/ Amen) et difficilement accessible, les hommes sont pratiquement incapables de dialoguer avec Elle-Lui. Le mort qui n'est plus qu'énergie représente une étape intermédiaire entre les vivants et l'Ancêtre primordial. Le mort a côtoyé les vivants, reste en contact avec eux et côtoie Dieu. Il est entre deux mondes. Par des rites, le vivant doit entrer en contact avec son parent mort pour pouvoir lui adresser des messages qui seront transmis à Dieu. C'est un acte d'amour que l'ancêtre mort pose envers le vivant en le connectant à Dieu. Ce même amour qui a animé leur relation du temps de sa vie ou qui les lie par filiation, se continue dans l'au-delà.

D'après la spécialiste africaine-caribéenne en études africaines Ama Mazama, lorsqu'on verse de l'eau sale dans une cour au Togo, on demande aux ancêtres de reculer en leur disant « Agoo ». Un ancêtre n'est généralement oublié qu'au bout de cinq générations.

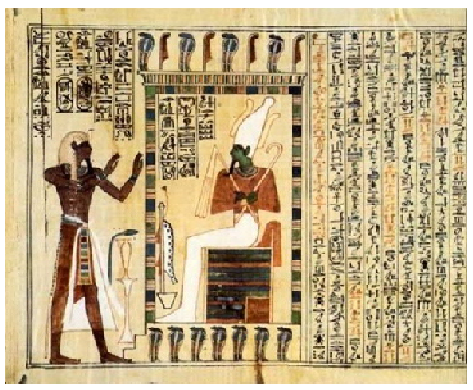

Pour ce qui est du Vodou qui est la spiritualité la mieux organisée en Afrique, elle présente bien entendu des similitudes avec l'Egypte. Le Ka n'est autre que le Selido dans le Vodoun ouest-africain et le Ti -bon ange dans le Vodou haïtien. Le Ba quant à lui est le Semedo ouest-africain et le Gros-bon ange en Haïti.

Image du pharaon Pay Ndjem (Pinedjem I) décédé, se présentant devant Ousiré (Osiris) pour le jugement dernier de son Bâ (âme). Cette image est tirée de ce que beaucoup d'africanologues considèrent comme le livre africain le plus saint, livre appelé Livre des morts par les Occidentaux. Le véritable nom de ce livre est « Raou nyou peret m herou », c'est à dire « Le livre de la sortie (du défunt) vers la lumière du jour »

Nous poursuivons cet exposé en parlant de ce que la médecine appelle aujourd'hui L'expérience de mort imminente. S'il y a des différences selon les cultures, de manière systématique et répétée, partout dans le monde, des milliers de patients qui ont été morts avant d'être réanimés disent la même chose en revenant à la vie. Ils disent s'être élevés au dessus de leur corps, avoir été capables de voir ce qui se passait à travers les murs, avoir vu en haut « une lumière » dans laquelle ils entraient, avoir senti de manière très forte « une énergie », avoir été en paix et en tranquillité. Tout ceci donc, qui étonne, fait douter les plus grands savants occidentaux, ça fait des milliers d'années que les Africains l'ont décrit. Il faut que les Africains renouent avec leur connaissance du rôle de la vie, de la mort et du rôle du mort.
Quand on vénère l'ancêtre mort donc, on honore en réalité l'énergie divine donnée au commencement, qui lui a permis de voir le jour et qui lui survit après la mort. L'ancêtre

mort est un intermédiaire entre l'Ancêtre primordial et les vivants, il est la principale voie de transmission des messages des vivants à l'Ancêtre primordial.

Enfin nous ajoutons les propos des initiés du Bwiti. Le Bwiti est une société d'Initiés de la Religion Africaine au Gabon. Quand une personne meurt, voilà comment les Initiés détaillent le parcours du défunt. Vous allez le voir, ça se passe de commentaires :
Initiées du Bwiti Photo de Laurent Sazy

« O ô Lenda tsinzié, bepouya lalé ngomba Le mort a rendu l'âme
Miwongo ngadi douma kinguiri La lumière de l'éclair indique le chemin du ciel
Kounda meyabo, meyabo nguéna nguéna é po L'esprit est sorti et surveille le corps avec vigilance
Mongui dissoumba ma nkiunga ngwoua L'homme a changé de vie
Kéba, kéba mekabo, yah L'esprit erre dans les 4 directions de l'univers en cherchant sa place
Ngobe na melongo nia ke ngobe L'esprit arrive devant la table du jugement
Meyaya, yah! L'esprit est arrivé dans le séjour des morts
Me boa okane Je suis innocent (dit le mort)
Kouck o péka na riyanga L'esprit se déplace désormais selon sa volonté
Mebingo ya mekoukou ô ô mebingo Le soleil tout puissant arrive et nous permet de renaître de la lumière du jour » [1].
Pour en savoir plus sur la Religion Africaine dans son entièreté, cliquez ici
Hotep !
Par : Lisapo ya Kama © (Tous droits réservés. Toute reproduction de cet article est interdite sans l'autorisation de Lisapo ya Kama)

Notes :
Civilisation ou Barbarie, Cheikh Anta Diop
L'Impératif Afrocentrique, Ama Mazama
[1]La Philosophie Africaine de la période pharaonique, Théophile Obenga, page 195.
Spread the love

N° 434 du 01 au 15 février 2020

Prix 4 DH

E-mail: milafattadla@gmail.com - www.milafattadla24.com

Les tueurs d'enfants

L'enfant palestinien de 8 ans QUSSAI ABU Rmila, habitant de Jérusalem enlevé le 24 Janvier par des colons sionistes a été retrouvé mort samedi 25 Janvier 2020

Briser le blocus de Gaza : le courage d'une députée finlandaise

Pour protester contre la crise humanitaire liée au blocus de Gaza et contre la collaboration militaire entre son pays et Israël, la députée Anna Kontula, accompagnée de quatre militants internationalistes a tenté de couper le grillage qui enferme les Gazaouis.

Elle a été arrêtée et maintenue en détention par Israël avec les autres membres de son groupe " Gaza 2020 : Breaking the siege"* , alors que leur geste symbolique visait à attirer l'attention du monde sur le camp de concentration de Gaza.

"Notre groupe demande que la communauté internationale mette fin à son silence que la crise humanitaire à Gaza, qui est la conséquence directe de 13 ans de siège par Israël", a communiqué la députée finlandaise.

Anna Kontula s'est refusée à signer une déclaration disant qu'elle avait mis en danger la sécurité publique d'Israel. En revanche , elle a déclaré que son gouvernement, "en achetant des équipements militaires à Israël, profite des expériences menées sur les Palestiniens dans les territoires occupés."

La députée Finlandaise (depuis 2011) était accompagnée par des militants britannique, autrichien et danois.

La date de leur action, correspondait par ailleurs au 13ème "anniversaire" de l'assassinat du militant britannique Tom Hurndall, assassiné à Rafah (Gaza) en 2003 (décédé en 2004, après plusieurs mois dans le coma), alors qu'il tentait de protéger des enfants.

Tom faisait partie d'ISM (International Solidarity Movement), comme la jeune militante américaine Rachel Corrie, écrasée intentionnellement par un bulldozer israélien en mars 2003, dans la même ville de Rafah, alors qu'elle tentait de s'opposait à la démolition d'une maison.

(Traduit par CAPJPO-EuroPalestine)

Source : Mondoweiss, CAPJPO-EuroPalestine

Hassiba Ben Bouali, l'icône de la résistance

L'un des symboles de la résistance féminine de la guerre de libération, Hassiba Ben Bouali est né un 18 janvier. Elle mourra en martyr le 9 octobre 1957 à l'âge de 19 ans.

Hassiba Ben Bouali est né un 18 janvier de l'année 1938, à El Asnam, aujourd'hui Chlef, d'un père médecin et d'une mère militante dans l'âme. La jeune Hassiba commence ses études primaires dans sa ville natale et, en 1947, alors que ses parents s'installent à Alger, elle y poursuit sa scolarité à l'école Ain Zerga. Une fois le certificat d'études primaire en poche, en 1950, elle s'inscrit au lycée Pasteur et y passe deux ans et suit des cours de musique en même temps.

Adolescente, Hassiba est curieuse et très éveillée. D'où son envie d'intégrer le scoutisme. Et c'est justement avec les scouts, en menant des randonnées à travers le pays, qu'elle découvre les déplorables conditions de vie des Algériens, notamment les paysans plongés dans la misère.

Révoltée, elle rejoint l'Union Générale des Etudiants Musulmans Algériens. Elle a à peine 16 ans et elle va s'impliquer de plus en plus dans le combat nationaliste. C'est ainsi qu'elle rejoint l'équipe du dr Chaulet qui vient d'aménager une clinique secrète au Clos-Salambier afin d'assurer les soins des blessés. Tantôt infirmière, tantôt assistante sociale, elle est soutenue par sa mère également militante du FLN.

A la fin de l'année 1956, Hassiba intègre l'un des réseaux des fidayines d'Alger. Son groupe est chargé de la fabrication de bombes et de leur dépôt sur les lieux d'opération. Bénévole à l'hôpital Mustapha, elle y prend des cours de secourisme. Ce qui lui permet d'accéder aisément aux produits servant à la fabrication des bombes.

Blonde aux yeux clairs, Hassiba a le physique qui convient pour passer inaperçu. Tant pour sortir des produits de l'hôpital que pour déplacer ou poser une bombe. Le groupe qu'elle intègre, le « réseau des bombes » de Yacef Sssadi, est principalement composé d'étudiants, notamment Abderrahmane Taleb et le docteur Daniel Timsit. Et l'atelier clandestin se situe à Birkhadem.

Traqué, le réseau est découvert en septembre 1956 et plusieurs arrestations ont lieu. Hassiba est signalée chez la police coloniale qui la recherche activement. Elle réussie à échapper à leurs filets à plusieurs reprise mais elle est contrainte de quitter sa famille et d'entrer dans la clandestinité. Et c'est au cœur de la Casbah quadrillée qu'elle se réfugie. Continuant son action, elle participe à la grève des huit jours et aux attentats à la bombe dans les cafés du centre d'Alger.

Dans une lettre, la dernière, qu'elle envoie à ses parents le 15 septembre 1957, Hassiba écrit :

« C'est terrible comme la famille manque quand on est loin d'elle. Vous savez que je suis très recherchée ici à Alger, donc il m'est impossible de rien faire. Aussi, ai-je décidé, enfin, qu'il est de mon devoir de partir au maquis où je sais que je pourrais servir comme infirmière ou même s'il le faut, et j'espère de tout mon cœur, combattre les armes à la main». A la fin de sa lettre, la jeune fille digne et courageuse écrit : «Si je meurs, vous ne devez pas me pleurer ! Je serais morte heureuse, je vous le certifie ».

Le dimanche 8 octobre 1957, elle se trouve au 5, rue des Abdérrames en compagnie d'Ali la Pointe, du Petit Omar et de Hamid Bouhamidi. A la tombée de la nuit, les parachutistes français encerclent la maison et somment le groupe de se rendre. Face à leur refus, les assaillants font sauter les lieux. Hassiba Ben Bouali qui a 19 ans et demi, périt avec ses compagnons sous les décombres ainsi que 17 Algériens dont les maisons sont soufflées par l'explosion. Elle deviendra l'icône de la résistance féminine de la guerre de libération et est enterrée au cimetière de Sidi M'hamed, à Alger.

Khadija T.

Sources :

« Dictionnaire encyclopédique de l'Algérie », par Achour Cheurfi. Editions ANEP 2007.
https://www.algerie-monde.com
https://www.zoom-algerie.com
https://www.algermiliana.com